رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة

الاحد ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٧ - ٢ ربيع الاول ١٤٠٨ - العدد ٦٣٦١

ATH — THAWRA — Sunday, 25, Oct, 1987, No. 6361

٥٠ فلسا

استنكار

جدد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني في رسالة بعث بها الى امير الكويت امس وقوف الاردن الى جانب الكويت في تصديه الباسل لاعتداءات النظام الايراني المتكررة والتي كان اخرها قصف ميناء الاحمدي .

القائد: ايران تناور لتفرض شروطها على مجلس الامن

الامم المتحدة تواجه امتحانا عسيرا لفاعليتها ولمصداقية مجلس الامن

الواجب يدعو لتنفيذ القرار ٥٩٨ بصورة متكاملة

ايران ترفض القرار قولا وفعلا باستمرارها بشن العدوان

الحرب العدوانية ضد العراق تحدٍ لم يسبق له مثيل لسلطات مجلس الامن



في رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى دي كويلار

النظام الحاكم في طهران جعل من ايران العضو الوحيد في تاريخ الامم المتحدة الذي يرفض الانصياع للقرارات

القرار ٥٩٨ نقطة تحول تاريخية في سجل المنظمة

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان السعي الجاد لتعزيز هيبة الامم المتحدة ودعم دورها في تنظيم العلاقات الدولية لابد ان يقترن بالاصرار على احترام وتنفيذ قراراتها واتخاذ الخطوات العملية لردع الانظمة التي تصر على تحديها .

وقال سيادته في رسالة بعثها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بمناسبة ذكرى تاسيس المنظمة الدولية التي تصادف اليوم .. ان الامم المتحدة تواجه حاليا امتحانا عسيرا لفاعليتها في القيام بمسؤولياتها في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين ولمصداقية مجلس الامن بالذات ودوره مستقبلا في صيانة السلم العالمي .

واضاف السيد الرئيس القائد ان الحرب العدوانية التوسعية التي يشنها النظام العنصري الحاكم في طهران ضد العراق منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ .. علاوة على كونها تشكل خرقا فاضحا للمبادىء الاساسية لميثاق الامم المتحدة .. تشكل ايضا تحديا لم يسبق له مثيل لسلطات مجلس الامن وولايته على حل الخلافات والنزاعات المسلحة .. فالنظام الحاكم في طهران جعل من ايران العضو الوحيد في تاريخ الامم المتحدة الذي يرفض الانصياع لقرارات تطالب بوقف اطلاق النار اتخذها المجلس بالاجماع عبر سبع سنوات .

وفي ما يلي نص رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الامين العام للامم المتحدة .

سيادة خافيير بيريز دي كويلار المحترم
الامين العام للامم المتحدة

يسعدنا بهذه المناسبة ان نحييكم ونثمن جهودكم في خدمة الامم المتحدة وتعزيز دورها وتوطيد مسيرتها نحو تحقيق اهدافها النبيلة في اقامة السلم والعدل ورفاه الانسانية .

ان العراق يعتز بكونه من بين الاحدى والخمسين دولة الأول التي وقعت على اعلان الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ وساهم بجدية واخلاص منذ ذلك التاريخ مع شعوب العالم المحبة للسلام من اجل ان يكون للامم المتحدة دور رائد في حل المشاكل التي تجابه عالمنا المعاصر انطلاقا من قناعتنا بان الامم المتحدة هي الميدان الحقيقي والمحفل الصحيح لمعالجة مختلف المشاكل الدولية .

لقد ساهمت الامم المتحدة عبر منظماتها ومؤسساتها في تخفيف آلام البشرية وتعزيز التعاون ومساعدة البلدان النامية .. لكن ما تحقق للان ما يزال دون الآمال المعقودة عليها .

ان مجتمعنا الدولي ما يزال يعيش عصر سباق التسلح النووي وظروف التهديد بالحرب النووية ومن جانب اخر فان الانظمة التوسعية والعنصرية تواصل بصلافة تحدي ميثاق الامم المتحدة ومبادىء الحق والعدل .. فالكيان الصهيوني مستمر بسياسة ابادة الشعب الفلسطيني وضم الاراضي العربية بالقوة واستخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد الدول العربية ومنع الاعداد الكبيرة من الفلسطينيين الذين شردتهم الصهيونية من ديارهم من العودة اليها .. بل ورفض النظام العنصري الصهيوني حتى الاعتراف مبدئيا بحق هؤلاء الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم .. ونظام بريتوريا حليف الصهيونية العالمية ما يزال يمارس سياسته العنصرية البغيضة ضد شعوب افريقيا الجنوبية غير مكترث بقرارات الامم المتحدة .

ان الامم المتحدة تواجه حاليا امتحانا عسيرا لفاعليتها في القيام بمسؤولياتها في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين ولمصداقية مجلس الامن بالذات ودوره مستقبلا في صيانة السلم العالمي .. فالحرب العدوانية التوسعية التي يشنها النظام العنصري الحاكم في طهران ضد العراق منذ

البقية ص ١١

الخيـــار الوحيـــد

لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الامم المتحدة التي يعتز العراق بكونه من بين الاحدى والخمسين دولة الأول التي وقعت على ميثاقها .. بعث الرئيس القائد صدام حسين رسالة مهمة الى الامين العام للمنظمة الدولية اكد فيها حرص العراق ، العضو المسؤول في الامم المتحدة والملتزم بميثاقها على تعزيز هيبتها ودورها وتوطيد مسيرتها نحو اهدافها الانسانية النبيلة في العدل والرفاه والسلام .

وفي جميع المناسبات عبر العراق عن احترامه للامم المتحدة وايمانه العميق بميثاقها ، وظل يعمل ويساهم بجد واخلاص (مع شعوب العالم المحبة للسلام من اجل ان يكون للامم المتحدة دور رائد في حل المشاكل التي تجابه عالمنا المعاصر انطلاقا من قناعتنا بان الامم المتحدة هي الميدان الحقيقي والمحفل الصحيح لمعالجة مختلف المشاكل الدولية) .

ولان في مقدمة ثوابت السياسة الخارجية للعراق ، منذ انبثاق ثورة تموز العظيمة ، تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة وحل الخلافات بينها بالوسائل السلمية .. فقد جسد التزامه بميثاق المنظمة الدولية وبالقوانين والقواعد التي تنظم العلاقات بين الدول وحرص على تعزيز روابط الصداقة والتعاون مع اطراف دولية شتى ، ولكن النظام الايراني الشاذ والخارج على القانون الدولي هو الذي اشعل فتيل الحرب العدوانية ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ومازال يصر على مواصلتها حتى الان .

لقد اعلن العراق عن قبوله بجميع القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بشان الحرب بدءا بالقرار ٤٧٩ في الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ وصولا الى القرار ٥٩٨ والصادر في العشرين من تموز الماضي ، الا ان ايران خميني هي التي رفضت القبول بجميع تلك القرارات ، ورفضت الامتثال لارادة المجتمع الدولي الداعية الى انهاء الحرب .. بل لقد رفضت حل النزاع عن طريق جميع المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية الاخرى .

البقية ص ١١

[illegible]

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٢٨٨٥ اجملت فيه فعاليات جند العراق الميامين لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٨٨٥ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحقت قواتنا المسلحة الظافرة خسائر جديدة بالمعتدين من خلال فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي ..

١ - تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) تدمير ثلاثة مواضع للمشاة .. وتفجير كدس للعتاد .

٢ - تدمير موضع للمشاة .. ومرصد .. وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني).

٣ - تفجير ثلاثة اكداس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث).

٤ - تدمير مدفع نوع (اس . بي . جي ٩) واصابة اعداده في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس).

٥ - تفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٤ - تشرين الاول - ١٩٨٧

مجلس الوزراء الكويتي يبحث اتخاذ اجراءات عملية فعالة لتدعيم منعة البلاد وحماية امنها

الكويت - ٢٤ - واع : ترأس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد اجتماعا لمجلس الوزراء اليوم لبحث التطورات المستجدة اثر الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها ايران ضد الكويت ..

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد عقب الاجتماع ان المجلس ناقش نتائج واهداف هذه الاعتداءات اللامسؤولة ضد دولة ليست طرفا في الحرب والتي تشكل خرقا صارخا لكل المواثيق والاعراف الدولية ..

وقد تابع المجلس اجتماعه برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله لتدارس السبل والوسائل المتاحة على الصعيدين الخارجي والداخلي لاتخاذ اجراءات عملية فعالة من شانها تسخير كافة الطاقات والامكانات والجهود لتدعيم منعة الكويت وحماية امنها وتحقيق مزيد من الطمانينة والاستقرار ..

واعرب المجلس عن عظيم شكره وبالغ تقديره للمواقف الايجابية والمشاعر الصادقة التي عبرت فيها الاقطار الشقيقة والدول الصديقة عن شجبها واستنكارها للاعتداءات الايرانية ووقوفها الى جانب الكويت في دفاعها عن سيادتها وسيادة اراضيها .

الرئيس صالح

ضرورة تنفيذ معاهدة الدفاع العربي لردع العدوان الايراني

القاهرة - ٢٤ - واع : اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ضرورة تنفيذ معاهدة الدفاع العربي المشترك لردع العدوان الايراني الذي يعرض المنطقة العربية الى الدمار الشامل .

وقال في حديث نشرته مجلة اكتوبر المصرية ان تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك هو مسؤولية كل قطر عربي تجاه اي عدوان تمتد مخالبه الى صدر كل عربي ..

انفجار وسط الكويت

الكويت - ٢٤ - واع : وقع انفجار في الكويت في الساعة الثانية وعشر دقائق بعد ظهر اليوم في مبنى يضم مكاتب شركة الطيران الاميركية بان اميركان مما اسفر عن وقوع بعض الخسائر المادية .

ولم تتوفر معلومات حتى الان عن وقوع اية اصابات نتيجة للانفجار الذي وقع بعد نهاية الدوام العادي للمكاتب .

وقد تاثرت بعض المكاتب المجاورة للمكتب فيما هرعت فرق من الاطفاء ورجال الشرطة الى مكان الحادث .

ولم يعرف حتى الآن سبب الانفجار .

الملك حسين :

سيبقى الاردن وفيا لميثاق الامم المتحدة

عمان - ٢٤ - واس . واع : اكد الملك حسين التزام الاردن الدقيق باهداف ومواثيق منظمة الامم المتحدة منذ انضمامه عام ١٩٥٥ ..

وقال العاهل الاردني في رسالة وجهها اليوم بمناسبة الذكرى السنوية لمنظمة الامم المتحدة التي تصادف اليوم ان الاردن سيظل وفيا واميناً وملتزما بالمثل النبيلة التي جسدها ميثاق الامم المتحدة ..

ودعا الملك حسين الدول الاعضاء في المنظمة الى مؤازرة الجهود التي تبذلها في الحد من النزاعات الدولية والعمل على وقف الحرب العراقية الايرانية ..

ولترز واندريوتي بحثا تطورات الحرب

روما - ٢٤ - واع : اجتمع السيد فيرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في روما الليلة الماضية مع السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا الذي تترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الامن الدولي .

وذكرت مصادر رسمية ايطالية ان البحث خلال الاجتماع تركز حول تطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي .

ويأتي هذا الاجتماع عشية سفر اندريوتي الى نيويورك حيث يجتمع غدا ، الاحد ، مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار لبحث واستعراض الجهود الدبلوماسية الدولية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بشأن انهاء الحرب العراقية الايرانية .

بل ان ايران عدوة للعرب

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

جاء عن وكالة الانباء الكويتية من لندن ان فاروق الشرع وزير الخارجية السورية وصف ايران بانها ليست عدوة للعرب

نحن نتمنى ان تكون هذه المقولة صحيحة ، وان هذه الدولة صديقة للعرب بحكم موقعها وبحكم ماأخذوه عنا من دين والفاظ عربية وبحكم الجوار الذي اذانا كثيرا وسبب لنا المشاكل كثيرا .

ولكننا نتساءل هل يمكن ان ننظر الى ايران على انها غير متورطة بعداء شديد للعرب فعلا ؟ ان العدو عادة يهاجم عدوه باجهزة اعلامه ، واجهزة الاعلام الايرانية تهاجم العرب الذين لم يركعوا لها بعد ، صباح مساء وتتناولهم في القبيح والبذيء من القول شان الفرس دائما . والعدو عادة يحارب خصمه بالسلاح وهي تحارب العرب بالسلاح منذ سبع سنوات ونيف . وقد هاجمت العراق بخيلها ورجلها ولاتزال . وصنعت في الكويت فتنة المهري وزرعت الارهاب والتفجير واشعل الحرائق وتامرت في البحرين ولاتزال اسماء المتامرين تحت ايدينا . وصنعت الفتنة الكبرى في مكة المكرمة وضربت بغداد والكويت بالصواريخ ولاتزال . وقتلت الاطفال والنساء والشيوخ وحاصرت الكويت والسعودية والعراق وملأت مياه الخليج العربي قرصنة وجورا ..

نحن نسال الوزير السوري والذي يدعي هو ونظامه العروبة

البقية ص ١١



الصحف والشخصيات تواصل تنديدها بالاعتــداء الايراني على الكـويت

الكويت ـ ٢٤ ـ واع : واصلت الصحف الكويتية الصادرة اليوم والشخصيات تنديدها بالعدوان الايراني على الكويت والتحذير من ابعاد المخطط العدواني الايراني في المنطقة واصرار النظام الايراني على الاستمرار في الحرب العدوانية ضد العراق .

واشارت صحيفة السياسة الى ان العدوان الايراني امس الاول ليس هو الاول ولا الاخير ولكن الجديد فيه هو ان يكتشف الجميع حجم التواطؤ الايراني مع القوى الخارجية .

وقالت ان هذا التواطؤ يصل حد العمـالـة الصغيـرة والخـدمـة الامبريالية الدنيئة .

واضافت ان ذلك يعني رغبة ايران التي لم تعد خافية على احد في ان تلغي سيادة اقطار الخليج العربي على مياهها الاقليمية وتعطي للقوى الخارجية التطلع الى هذه المياه لتصبح مسرحا للتدخلات الخارجية وللحشود الدولية .

وقال الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين في مقال بصحيفة الانباء لن نركع وسوف ننشىء من تحت جحيم الصواريخ الفارسية عهدا عربيا زاهرا وسنصمد على هذه الارض وسنقف عمـالقـة عـلى الشاطىء .. سيكون عمقنا العراق كله وجزيرة العرب كلها والوطن العربي كله وستكون جبهتنا من زاخو في العراق حتى ظفار في اليمن

ونبه الى ان الطواغيت الذين ارسلـوا صاروخـا الى الجزيـرة

الموتورون في طهران لايتورعون عن الاقدام على اي عمل طائش

مصير حكام ايران لن يكون افضل ممن سبقهم

الصناعية سيرسلون غدا صواريخهم الى قلب الكويت والى اطفالها في مدارسهم كما فعلوا ببلاط الشهداء .

وقالت صحيفة الانباء في مقالها الرئيسي اليوم ان السكوت على هذه الاعتـداءات وعـدم مـواجهتهـا بـالاجراءات الـرادعة الحـاسمـة سيجعلان النظام الايراني يتمادى في مخططاته العدوانية سـواء على الكويت ام على بقية اقطار المنطقة بلا استثناء

ونبهت الى ان حقد حكام طهران لايقتصر على العراق او الكويت فحسب بل يشمل كل اقطار الخليج العربي ان لم يكن كل الامة العربية على السواء

وذكرت ان صواريخ العدوان الايرانية التي بدات تطل برؤوسها في اتجاه اقطار الخليج العربي تتحكم في منصات اطلاقها قيادة موتورة في طهران لاتتورع عن القيام باي عدوان ولاتمتنع عن الاقدام على اي عمل طائش .

اما صحيفة الراي العام فقد نددت في مقالها الرئيسي اليوم بمواقف الاخرين من عرب الجنسية الذين لايرون في الذي ارتكبته ايران ضد الكويت مايدعو للفزع او الهلع او الاستنكار .

واضافت ان هؤلاء يتحدثون عن المودة وينحرونها بسياسة التفرد ويدعون للتضامن في الوقت الذي يهيلون عليه التراب ويجعلون من طروحاتهم شهودا على موته

وفي مقال اخر اكدت صحيفة الراي العام ان تصرفات حكام ايران مع الكويت تدل دلالة واضحة واكيدة على استهتار حكامها في كل معاني الاسلام والجوار .

واعربت الصحيفة عن الالم بان يقف وزير خارجية قطر عربي ليدافع عن النظام الايراني ويبرر عدوانه على الكويت وعلى العراق .

وقالت ان هذا التبرير لم تقدر على توضيحه ايران نفسها لا في عدوانها على الكويت ولا على ارض العراق

وخلصت الى القول لن نعتب على حكام طهران فقد افرغوا مافي جعبتهم في كل المجالات ولكننا نعتب ونصارح اولئك الذين كتب الدهر علينا ان يكونوا اشقاء لنا بالاسم فقط

واشار مقال نشرته صحيفة القبس الى ان الاعتداء الايراني على الجزيرة النفطية ياتي لصرف الانظار عما يجري في داخل ايران حيث تشح الاسواق من الاطعمة وتتجه الخزينة الى الافلاس ولم يبق من احتياطي ايران من العملات الصعبة الاجنبية سوى القليل جدا .

ونبهت الصحيفة حكام طهران الى ان مصيرهم لن يكون افضل ممن سبقهم وستدفع ثمن هذا الانقياد للخميني شعوب ايران المسكينة .

وشجب رئيس جبهة المقاومة الوطنية الايرانية المعارضة قميز حشمتي العدوان الايراني الجديد على الكويت يوم امس الاول وقال ان هذا الاعتداء يهدف الى تصعيد التوتر في المنطقة .

واكد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الشعوب الايرانية لاتقر مثل هذه الاعتداءات التي يرتكبها نظام الحكم في طهران ضد بلد مجاور .

وقال السيد حشمتي ان قيام النظام الايراني بضرب مؤسسات نفطية كويتية يخدم فقط مصالح الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في المنطقة .

موقف

حافظ اسد وسياسة الابتزاز المكشوف

تعد سياسة الابتزاز التي يمارسها نظام حافظ اسد جزءا من منهج ثابت ومرتبط بتفكير حافظ اسد وبدوره الاقليمي والعربي على حد سواء ، وسياسة الابتزاز المالي والسياسي ليست حديثة العهد عند هذا النظام فقد مورست في وقت مبكر واستخدم فيها كثير من اوراق الضغط المكشوفة كما توفر لها الكثير من الاغطية الدولية المطلوبة .

ولاشك ان حافظ اسد ولاعتبارات عديدة قد نجح في ابتزاز العديد من الاقطار العربية ماليا وسياسيا خلال السنوات الماضية ، سواء بوسائل الضغط والترهيب او بوسائل المناورة والتضليل ، وحصل من جراء ذلك على مكاسب مالية وسياسية شجعته على تنفيذ اخطر الحلقات التامرية على صعيد داخلي واقليمي وعربي ، ويقوم الان بمحاولات مستميتة لتجديد الدعم العربي الثابت او الاستثنائي مستغلا حاجة الامة العربية الى التضامن والاجماع في مواجهة التحديات والاخطار التي تهددها ومستفيدا من بعض اوراق الضغط التي مايزال يمسك بها او بجزء منها في المرحلة الراهنة .

ومن المعروف ان حافظا استغل لاغراض الضغط والمساومة والابتزاز الورقة اللبنانية والورقة الفلسطينية . كما استغل ورقة التهديد والارهاب ، واستغل الورقة الايرانية ثم استغل مزايداته الدعائية ومزاعمه حول مقارعة الصهيونية والامبريالية . وكذلك شعاراته الكاذبة حول التضامن وحول الصمود وحول التصدي وحـول التوازن الستـراتيجي وغير ذلـك .. فمـاذا كـانت النتيجة .. !! ؟

لقد استخدم الدعم السياسي والمالي لقمع الشعب السوري ولتقييد حريته وتشويه نضاله وتدمير اقتصاده وتخريب جيشه ، بدلا من ان يستخدمه في وسائل تعزيز صموده وتحرير ارضه المحتلة .

اما على صعيد لبنان فهذا هو الدعم العربي قد استخدم وعلى نطاق واسع في تنفيذ المؤامرة الصهيونية الرامية الى تمزيق لبنان وتقسيمه الى دويلات تلغي هويته وكيانه وسيادته ووحدة ارضه وشعبه . واما على صعيد القضية الفلسطينية والوجود الوطني الفلسطيني في لبنان فلقد انجز حافظ اسد ما لم تتمكن الصهيونية من انجازه بوسائلها المختلفة . فاخرج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وحاصر المخيمات الفلسطينية وارتكب بحقها ومايزال افظع الجرائم وابشعها .

ولانعتقد بان ايا من الاقطار العربية وخاصة تلك التي مارس حافظ اسد بحقها الابتزاز بمختلف اشكاله والوانه . لاتمتلك من الادلة مايكفي لدحض مزاعم النظام السوري حول مقارعته للامبريالية وللصهيونية . فالذي فعله النظام السوري لحساب الامبريالية والصهيونية والاتفاقات والصفقات السرية التي عقدها معهما حول مختلف القضايا تبين للقاصي والداني ان حافظ اسد وثيق الصلة بالصهيونية والامبريالية بل ويمثل افضل ركيزة لهما . ولانعتقد ايضا بان صورة مافعله حافظ اسد بالتضامن العربي وبالعمل العربي المشترك وبمؤسسة القمة العربية غائبة عن اي طرف عربي لان حافظ اسد لم يقم فقط بشق وحدة الموقف العربي الرسمي بل قام بضرب قوى التحرر العربية وتامر عليها وعطل دورها ، وهو متورط بشكل رئيسي في مخطط تفتيت المنطقة واضعافها وزرع الفتن بداخلها .

اما عن شعارات النظام السوري الاخرى فقد مضت سنوات طويلة ولم يبن حافظ اسد توازنه الستراتيجي المزعوم الا على الورق وفي وسائل الاعلام ، ولم يثبت يوما انه تصدى للصهاينة الا بالكلام والخطابات الرنانة ، وقد جربناه يوم تخاذل امام الغزو الصهيوني للبنان عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ ، ناهيك عن استخدام النظام السوري لجزء مهم من الدعم العربي الذي حصل عليه في السنوات الاخيرة لاغراض دعم المجهود العدواني الايراني ومشاركته الفعلية لحكام طهران في حربهم العدوانية ضد العراق وضد اقطار الخليج العربي بوسائل سياسية وعسكرية واقتصادية ايضا .

ولقد كان استخدام النظام السوري للورقة الايرانية واضحا للعيان طيلة سنوات الحرب وكانت حجته في البداية ان اقترابه من طهران سيمنع توسيع الحرب العراقية الايرانية في حين ثبت انه كان يستغل علاقاته المميزة مع حكام ايران لتاجيج روحهم العدوانية ودفعهم لمزيد من الهجمات على الحدود العراقية ولمزيد من التطاول على الاقطار العربية . وتاكد لكل العرب ولاقطار الخليج العربي بالذات ان دوائر العدوان الايراني ليست لها حدود وان حافظ اسد لايملك اية ضمانات مكتوبة او غير مكتوبة لاحول اطماعهم في الارض العربية ولا على نياتهم في توسيع دائرة عدوانهم ، فبعد احتلال مثلث الفاو العراقي ومافعله الايرانيون في مكة المكرمة وضربهم للكويت بالصواريخ سقطت كل دعاوى حافظ اسد ومزاعمه حول دوره في منع تحويل الحرب الى حرب عربية فارسية ، تماما كما سقطت كل دعاواه حول مناهضة ايران للصهيونية عندما انكشفت فضائح تعاونها مع العدو الصهيوني في اكثر من ميدان ومجال .

ان حافظ اسد وبكل صراحة لايملك اي تاثير على القرار الايراني الا بالاتجاه الذي يعزز ويطور نهج العدوان والتوسع ، ولنعترف ان النظام الايراني هو الذي يؤثر على النظام السوري ويعطيه فرص الاستفادة من (البعبع) الايراني ومن الارهاب الايراني لاغراض الابتزاز والمناورة والحصول على الدعم العربي وعلى الاموال العربية .

اننا لانتجنى على الحقيقة عندما نقول بان الاموال العربية التي اعطيت لحافظ اسد خلال السنوات العشر الماضية قد استخدمت في عكس الهدف الذي اعطيت من اجله ، وبان اية اموال جديدة سوف تستخدم في الاتجاه التامري والخياني ذاته . فالاموال العربية هي من حق الذين يدافعون عن كرامة وحقوق الامة العربية في كل مكان وليست من حق الذين يتحالفون علنا مع اعدائها الفرس وسرا مع اعدائها الصهاينة .

● فيصل زكي ●

ضوء

اشتباكات

انباء ايران تفيد ان اشتبـاكـات مسلحـة وقعت اخيرا في اقليم اصفهان بين انصار مهدي هاشمي الذي اعدمه نظام خميني في اوائل الشـهـر الحـالي ومـؤيـدي رفسنجـانـي ، رئيس مجلس (شورى) النظام .

ومن الـواضـح ان هـذه الاشتباكات ، التي سقط فيها عدد كبير من القتلى ، قد اندلعت لان اعوان مهدي هاشمي ، الذين هم اعـوان منتظري عـلى وجـه التحديد ، قد ادركوا وايقنوا تماما ان رفسنجاني هو الذي يقف وراء اعدام مهدي هاشمي ، وهو الذي يعمل ويتحرك لتصفية واجتثاث تيار منتظري من على المسرح السياسي الايراني .

وليس من الصعب الاستنتاج بان اشتباكات اصفهان ، اذا صح الخبـر ، تمثل اول انعكـاس للصراع الدائر بين اقطاب النظام حول خلافة خميني على الشارع الايـراني ، والمؤكد ان هـذا الانعكاس لن يقف عند حدود اصفهان ، وانه لابد ان يمتد الى مدن ومواقع ايرانية اخرى .

ولعل من ابرز مؤشرات هذه الاشتبـاكـات ودلالاتهـا .. ان لمنتظري (قاعدة) اجتماعية .. وبصرف النظر عن مدى سعة هذه القاعدة ووزنها وفاعليتها ، فانها تجعل مهمة تصفية تيار منتظري مهمة صعبة وشائكة .. فاذا كان اعدام مهدي هاشمي قد ادى الى وقوع اشتباكات مسلحة في احد الاقاليم ، فماذا يمكن ان يحدث في حال احتجاز منتظري ذاته او اعدامه مثلا ؟ !

والظاهر ان الدجال خميني قبل غيره من الدجالين فهم مغزى اشتباكات اصفهان فبدا يتحسب ويحـاول تهـدئـة خـواطـر الاصفهانيين من اتباع منتظري ومهدي هاشمي ، فاتخذ قراره بان يكون علي خامنئي رئيس النظام خطيبا وحيدا لخطبة الجمعة في طهران .. اي لن يكون بعد الان بمقدور رفسنجاني القاء خطبة الجمعة ، ولن تتاح له فرصة اخرى للتبجح والتنافخ وتنكيس العمامة على راسه كما كان يفعل في (الخطب) السابقة .

وصحيح ان خامنئي هـو خطيب الجمعة في طهران اصلا .. الا ان قرار خميني الجديد (اذا صح الخبر) يعبر عن حرصه الشديد على احكام الموازنة بين اقطاب نظامه ، برغم دعمه المطلق لرفسنجاني ، وبرغم حقيقة ان تيار رفسنجاني ، عراب الصفقة الفضيحة ، هو تيار خميني ذاته كما نعتقد .

واشتباكات اصفهان بين اتباع منتظـري واعوان رفسنجـاني تطرح عددا من التساؤلات .. منها : هل يمكن النظر الى هذه الاشتباكات على انها مقدمة لحرب اهلية في ايران وبين اعوان الدجالين انفسهم ؟ .. وهل يحد قرار خميني الجديد من نفوذ رفسنجـانـي وهيمنتـه عـلى الوضع ؟ ! ..

تبقى ملاحظة اخيرة ، وهي ان حكام ايران يروجون الاخبار عن خـلافـاتـهم واشتبـاكـاتـهـم وصراعاتهم الداخلية في الوقت الـذي يستحضـرون فيـه ويستعدون لعمل عدواني جديد على شعبنا وبلادنا .. وهذا ما نذكره ونتذكره جيدا .

● صبري ●

الصحف السعودية تستنكر عدوان النظام الايراني ضد الكويت ..

نظام خميني يسعى لتوسيع الحرب ـ ضرورة عقد القمة العربية لمواجهة الاوضاع الخطيرة

الرياض ـ ٢٤ ـ واس . واع : استنكرت الصحف السعودية الصادرة اليوم الاعمال الاجرامية التي يقوم بها النظام الايراني ضد القطر الكويتي الشقيق .

واكدت جريدة البلاد ان الاعمال العدوانية للنظام الايراني لاتنبىء الا عن سياسة استفزازية تـوسعية الخاسر فيها اولا واخيرا الشعوب الايرانية .

واضـافت ان تجدد العـدوان الايراني على دولة الكويت الشقيقة بطريقة عشوائية مجنونة اثبت ان النظام الايراني لايحترم المواثيق ولا القوانين وليست له كلمة ثابتة شانه في ذلك شان الكيان الصهيوني .

واكدت جريدة المدينة ان النظام الايراني يهدف من وراء عدوانه على الكويت الى توسيع نطاق الحرب محذرة من التمادي في الاستفزاز الذي سيواجه بردع يجعل ذلك النظام يندم على مااقترفه من اعمال عدوانية مجنونة .

وطالبت الاقطار العربية بالخروج بقرار موحد ضد الاعمال العدوانية الايـرانية التي تستهـدف الامـة العربية .

واكـدت صحيفـة النـدوة ان الاعتداءات الايرانية المتكررة على الكويت والتي كان اخرها وليس اخيرها ضرب الجزيرة الصناعية قرب ميناء الاحمدي الكويتي تعبير عن امعان النظام الايراني في الارهاب وسعيه لتوسيع الحرب في منطقة الخليج العربي .

واستنكـرت صحيفة الجـزيرة العدوان الايراني المتكرر على دولة الكويت الشقيقة مؤكدة ان تلك الاعتداءات اثبتت بما لايدع مجالا للشك ان النظام الايراني يخطط لتوسيع رقعة الحرب لتشمل دولا اخرى .

وقالت ان التصعيد الاخير في الخليج العربي يؤكد اهمية عقد القمة العربية للنظر في الاوضاع الخطيرة التي لاتستهدف اقطـار الخليج العربيـة وحدهـا وانما تستهدف الامة العربية باجمعها .

وحذرت الصحيفة من خطورة المخطط الايراني الصهيوني وطالبت بمجابهته بكل قوة وحزم من الامة العربية .

منظمة التحرير تعلـن مسؤوليتها عن عمليتين فدائيتين في الارض المحتلة

الارض المحتلة ـ ٢٤ ـ ا ش ا . واع : اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن العمليتين الفدائيتين اللتين وقعتا امس الاول في مدينتي الرملة والقدس المحتلتين واسفرتا عن اصابة اربعة جنود صهاينة واحراق مبنى ومستودعات عسكرية للعدو .

وصرح ناطق عسكري فلسطيني في تـونس امس بان الفـدائيين الفلسطينيين قاموا بزرع عبوات نـاسفة شـديدة الانفجـار داخل مستودعات الغاز في مبنى تابع لجيش العدو في مدينة الرملة مما ادى الى اندلاع حريق كبير في جميع طبقات المبنى وتدمير محتوياته واصابة اربعة جنود صهاينة بجروح خطيرة اما العملية الفدائية الثانية فقد جرت بالقرب من مستودع للغاز بحي ابو طور بمدينة القدس المحتلة وادت الى اندلاع حريق في اسطوانات للغاز .

من جهة اخرى افادت انباء الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني صادرت ١٧٠٠ دونم من اراضي قرية بورين في الضفة الغربية المحتلة وقالت ان سلطات الاحتلال الصهيوني اصدرت مؤخرا قرارا يقضي بمنع موظفي مدينة قلقيلية ممن تقل اعمارهم عن ثلاثين عاما من السفر الى الاردن .

وعلى صعيد اخر صرح زهدي الطرزي ممثل منظمـة التحريـر الفلسطينية في الامم المتحدة امس بان المنظمة سترفع الامر الى الجمعية العامة للامم المتحدة اذا ماسعت الولايات المتحدة الى غلق مكتب المنظمـة لدى الامم المتحـدة في نيويورك .

الامين العام لمجلس الشعب التأسيسي بالعربية اليمنية يستنكر الجريمة الخمينية الكبرى ضد اطفال العراق

العواصم ـ ٢٤ ـ واع : استنكر السيد عبدالله الانسي الامين العام لمجلس الشعب التاسيسي بالجمهورية العربية اليمنية الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق في مدرسة بلاط الشهداء .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الاسلام بقيمه السمحاء بريء من مثل هذه الاعمال الاجرامية التي لايقدم عليها الا الجبناء اعداء الانسانية وغير القادرين على المواجهة العسكرية في جبهات القتال .

وقـال ان التصدي للعـدوان الايراني هو اليوم مسؤولية كل وطني وقومي ومحب للسلام رغم ثقة شعبنا الاكيدة بان العراق صانع النصر لانه المدافع العنيد والامين عن العروبة باجمعها .

وحيا مواقف الصمود والبطولة التي يجسدها ابناء العراق وقواته المسلحة في سوح القتال العادل ضد المعتدين الغزاة مؤكدا ان العراق سيبقى سيفا ودرعا وتاجا للقوة العربية وبيرق النصر في السماء العربية

تقويم وضع اللاجئين الافارقة

فيجالي ـ ٢٤ ـ ا ف ب . واع : اختتم وفد من منظمة الوحدة الافريقية زيارة لرواندا استغرقت اربعة ايام خصصت لتقويم الوضع العام للاجئين الافارقة .

وتفقد هذا الوفد احوال لاجئي بوروندي الذين يقيمون في منطقة موفوميا شمالي رواندا واجرى مباحثات مع السلطات في رواندا وطالبها بتاييد مشروع عقد مؤتمر دولي حول مشكلة اللاجئين والاشخاص الذين تم ترحيلهم في الجنوب الافريقي .

وقد توجه الوفد امس الى بوروندي لاجراء مباحثات مماثلة فيها ثم يقوم بعد ذلك بزيارة الى كل من الغابون والكونغو وزائير .

البرلمان البولندي يوافق على برنامج للتقشف الاقتصادي

وارشو ـ ٢٤ ـ انصات . واع : وافق البرلمان البولندي باغلبية ساحقة على برنامج للتقشف في محاولة لتحسين الاوضاع الاقتصادية الراهنة في بولندا .

كما اقر البرلمان مسالتين سوف تطرحان امام الناخبين البولنديين في استفتاء من المقرر ان يجري في التاسع والعشرين من الشهر القادم وسوف يطلب من الناخبين في الاقتراح الاول الموافقة على برنامج اقتصادي يشمل زيادة الاسعار وفرض قيود مالية اما الاقتراح الثاني فيدعو الى الموافقة على متصفه الحكومة باجراءات للتحول الديمقراطي من شانها توسيع نطاق حقوق المواطنين .



● واشنطن : احد الدولفينات الخمسة التي تم تدريبها في واشنطن على كشف الالغام والتي تم ارسالها الى الخليج العربي للكشف عن الالغام حيث تتمتع الدولفينات بحاسة شم قوية جدا .

سقوط طائرة اميركية

واشنطن ـ ٢٤ ـ انصات . واع : اعلنت القوات البحرية الاميركية ان طائرة هجومية من طراز (ايه ٦ اي) تابعة لسـرب حـاملـة الطائـرات الاميركية رينجر قد سقطت امس في بحر عمان اثناء قيامها برحلـة تدريبية .

وقد امكن التقاط طياريها الاثنين اللذين قفزا بالمظلة .

وذكر بيان لسـلاح البحريـة الاميركية في واشنطن انه ستشكل لجنـة للتحقيق في اسباب هـذا الحادث .

اعفاء مسؤول سوفيتي

موسكو ـ ٢٤ ـ واع : وافقت هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى على اعفاء حيدر علييف من منصبه كنائب اول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي .

وذكرت مصادر سوفيتية امس ان هذا القرار جاء تلبية لطلب تقدم به علييف لاعفائه من مهام منصبه واحالته على التقاعد لاسباب صحية .

وكان علييف قد اعفي يوم الثلاثاء الماضي من منصبه الحزبي كعضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي لنفس الاسباب .

اجتماع مشترك

الرياض ـ ٢٤ ـ واس . واع : يعقد بمقر الامانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربيـة بالرياض مساء اليـوم الاجتماع المشترك للمجلس الوزاري الذي يضم وزراء الخارجية ولجنة التعاون المالي والاقتصادي التي تضم وزراء المالية بدول مجلس التعاون . وسيبحث المجلس الوزاري المكون من وزراء الخارجية خلال الاجتماع الوضع الخطير في منطقة الخليج العربي والاعتـداء الايراني الاخـير على الكويت اضافة الى الحرب العراقية الايرانية .

بعد الاخفاق في الحصول على قروض جديدة استقالة وزير المالية الفنزويلي ..

كاراكاس ـ ٢٤ ـ رويتر . واع : استقال مانويل ازوروا وزير المالية الفنزويلي من منصبه جراء اخفاقه في الحصول على قروض جديدة من البنوك الاجنبية .

وقال ازوروا الذي يعتبر من ابرز اعضاء حكومـة الرئيس خـايمي لوسنشي منذ عام ١٩٨٤ .. ان خليفته في منصب وزير المالية سيكون هكتور هورتاور الرئيس الحالي لصندوق الاستثمار الفنزويلي .

والمعروف ان الوزير الفنزويلي كان قد اثار جدلا كبيرا الشهر الماضي حول اعادة جدولة ديون فنزويلا الخارجية والتي بلغت ٢١ مليارا ومليوني دولار استدانتها الحكومة من بنوك اجنبية خاصة .

وكـان الاتفاق الـذي وقع في نيويورك في ايلول الماضي قد جوبه بانتقاد شديد من قبل حزب العمل الديمقراطي الحـاكم بسبب عدم تضمنه ضمانات تسمح لفنزويلا الحصول على قروض جديدة .

وكان الوزير المستقيل قد حث حكومته على عدم تنويع اقتصادها للحفاظ على ثقة الدائنين الاجانب وعدم التاثير على تدفق القروض الى فنزويلا .

والمعروف ان رئيس البنك المركزي الفنزويلي كان قد استقال قبل يومين لنفس الاسباب .

شولتز يصل بروكسل

بروكسل ـ ٢٤ ـ واع : وصل الى بروكسل اليوم قادما من موسكو جورج شولتـز وزير الخـارجية الاميركي في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت يومين .

وذكر راديو صوت اميركا ان شولتز سيشارك في اجتماع مجلس حلف شمال الاطلسي حيث سيقدم شرحا مفصلا لنتائج زيارته الاخيرة لموسكو

فرنسا تحذر .. من استخدام الكيان الصهيوني لمعلومات تقنية مسروقة

غرناطة ـ اسبانيا ـ مراسلنا :

افادت احدى الصحف الاسبانية الصادرة في مدريد ان السلطات الفرنسية قد حذرت الحكومة الاسبانية بانها لن تسمح ان تستخدم الشركة (الاسرائيلية) المتخصصة في صناعة الملاحة الجوية (اي إي اي) معلومات تقنية وفنية كانت اجهزة المخابرات الصهيونية الموساد قد سرقتها في وقت سابق من الشركة الفرنسية مارسيل داسو في حالة حصول الشركة الصهيونية على عقد تحديث ٢٤ طائرة من طراز ميراج ـ ٣ تعود للسلاح الجوي الاسباني ..

ووُرد في البيانات التي اوردتها الصحيفة الاسبانية ان شركة مارسيل داسو الفرنسية التي تصنع هذا النوع من الطائرات كانت قد وقعت عقدا مع الكيان الصهيوني لبيعه عددا من طائرات ميراج ـ ٣ بيد ان الحكومة الفرنسية ابطلت مفعول العقد جراء حرب حزيران عام ١٩٦٧ وفي العام التالي قام احد مديري شركة شولزر برنرس الكائنة في مدينة ونترذر السويسرية المدعو الفريد فراتك نتج بتسريب وثائق سرية تتعلق بانظمة الطائرات المعنية الى وكلاء الموساد ..

وهكذا استطـاعت الصنـاعة الصهيونية بالتعاون مع شركات اميركية ان تطور طائرة فير المقاتلة التي صدرتها لاحقا الى كل من كولومبيا والارجنتين ..

وتجدر الاشارة الى ان امر فراتك نتج الذي حصل على ٢٠٠ الف دولار من الموساد لقاء الوثائق افتضح عام ١٩٧٠ في سويسرا و عوقب بالحبس لمدة اربعة اعوام ونصف العام ..

في الوقت الحاضر تتنافس على عقد تحديث الطائرات التابعة لسلاح الجو الاسباني الذي تبلغ قيمته ٢٣ الف مليون بيستة شركة سيسيلسا الاسبانية بالاشتراك مع الشركة الصهيونية المذكورة من جهة وشركة كاسا الاسبانية بالتعاون مع الشركة الفرنسية المصنعة ..

في العام الماضي كانت شركة كاسا قد فكرت بالتقدم الى المنـاقصة بالاشتراك مع شركة صهيونية غير انها عزفت عن الفكرة في ما بعد خشيت ان تفقد اسواقها في الوطن العربي .

ويرى خبراء الصناعة الحربية ان للعقد فوائد تجارية مهمة ذلك ان صيغة التحديث قد تلقى لدى نجاحها زبائن اخرين فمن المعلوم انه توجد الف و ٢٠٠ طائرة ميراج ـ ٣ في العالم حاليا ولابد انها بحاجة ماسة الى التحديث سيما ان متوسط عمر هذه الطائرات الفاعـل لايتجاوز العقدين من السنين ..

رفع حجم التعاون التجاري بين تركيا والولايات المتحدة

انقرة ـ ٢٤ ـ واع : اتفقت تركيا والولايات المتحدة على رفع حجم التعاون التجاري بينهما وتقديم الجانب الاميركي تسهيلات استثنائية للطائرات التركية وخاصة في مجالات الاعفاءات الكمركية والضريبية .

وقال السيد ياوز حنوي مستشار الدولة لشؤون الخزانة والتجارة الخارجية التركي في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماعات الدورة الثالثة للجنة التركية ـ الاميركية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في انقرة امس ان البلدين اتفقا على ادخال مواد جديدة في ميزان التبادل التجاري .

ولم يحدد المسؤول التركي الذي راس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة حجم المبادلات التجارية بين البلدين خلال العام الحالي واكتفى بالقول ان ذلك سيرتفع بنسبة خمسين بالمئة عن العام السابق .

وكان السيد ايرين بوبيس المستشار المتخصص للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاميركية قد راس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة المشتركة الدائمة التي استمرت يومين .

اعتقالات جديدة في جنوب افريقيا

بيتر مارتزبورغ ـ ٢٤ ـ ا ف ب . واع : اعترفت سلطات جنوب افريقيا العنصرية بانها اعتقلت ٣٢٤ مواطنا افريقيا من سكـان مدينـة بيتر مارتزبورغ خلال الاسبوع الماضي بسبب ماوصفته بقيامهم باعمال عنف .

وقالت مصادر شرطة النظـام العنصري ان تعزيزات اضافيـة للشرطة قد وصلت الى المدينة وانها تعمل ليلا ونهارا بسبب الوضع المتوتر فيها .

مسؤولية النظام الايراني عن عدوانه المستمر على العراق

استعداد وكفاءة

ان عزيمتنا القوية وتدابيرنا السليمة وخبرتنا العميقة في شتى تسلسلات القيادة والمقاتلين والتي امتلكناها في الحرب .. قد مكنت قواتنا المسلحة البطلة من بلوغ درجة من الاستعداد .. والكفاءة تمكنها من التصدي لاي احتمال .

واذا كان العدو يصر على رفض السلام .. ويتصور انه في اصراره هذا يمكن ان يغير موازين القوى العسكرية فانه انما يضيف الى اوهامه اوهاما اخرى ..

الرئيس القائد
صدام حسين

الدكتور جابر ابراهيم الراوي

القسم الثاني

- مباشرة اوتشجيع سلطات الدولة للنشاطات الارهابية في دولة اخرى او سماح سلطات الدولة لنشاطات منظمة معدة بقصد ارتكاب الاعمال الارهابية في دولة اخرى .

- الافعال التي ترتكبها سلطات الدولة اخلالا بالالتزامات الملقاة على عاتقها بمقتضى معاهدة تهدف الى ضمان السلم والامن الدوليين بواسطة فرض قيود او تحديدات على التسليح ، الاستعداد العسكري ، التحصينات وغيرها من القيود ذات الطبيعة المماثلة .

قيام سلطات الدولة بواسطة اعمال مخالفة للقانون الدولي بضم اقليم تابع لدولة اخرى او اقليم خاضع لنظام دولي .

تدخل سلطات الدولة في الشؤون الداخلية او الخارجية لدولة اخرى بتدابير قهر ذات طابع اقتصادي او سياسي بقصد الضغط على قرارها والحصول على منافع ايا كانت طبيعتها .

- الافعال التي ترتكبها سلطات الدولة والافراد بقصد ابادة - كليا او جزئيا - جماعة قومية او عنصرية او جنسية او دينية .. الخ .

- اما بالنسبة للعدوان فقد بذلت الامم المتحدة وفقهاء القانون الدولي جهودا كبيرة توصلوا بعدها الى تعريف العدوان حيث اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة ذلك التعريف عام ١٩٧٤ (الدولة ٢٩) .

نصت المادة الاولى منه على ان : (العدوان هو استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ضد الاستقلال السياسي لدولة اخرى او وحدتها الاقليمية او باية طريقة اخرى لاتتفق مع ميثاق الامم المتحدة كما مبين في هذا التعريف) .

وجاء في الفقرة الثانية من المادة الثالثة التي حددت بعض الافعال التي تعد عدوانا على سبيل المثال :

(- قصف اراضي دولة عن طريق القوات المسلحة لدولة اخرى او استخدام اية اسلحة من قبل دولة ضد اراضي دولة اخرى) .

اما المادة الخامسة فنصت على الاتي : (مامن اعتبار ايا كانت طبيعته سواء كان اقتصاديا او سياسيا عسكريا او غيره يمكن ان يكون مبررا للعدوان وان الحرب العدوانية هي جريمة ضد السلم الدولي وان العدوان يسبب مسؤولية دولية) .

وبهذا المعنى الواضح فان الحرب العدوانية التي تشنها دولة على دولة اخرى والعدوان الذي تقوم به دولة اخرى يكونان جريمة ضد السلام الدولي وتترتب عليهما مسؤولية الدولة المعتدية او التي تستمر في عدوانها على الدول الاخرى .

ان مجمل الاعمال والاعتداءات العسكرية المتكررة المستمرة التي تعد انتهاكا لقواعد القانون الدولي الجنائي الواردة في لائحة محكمة نورمبرغ ولائحة محكمة طوكيو والمواثيق والاعلانات الدولية ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

- الامتناع عن اللجوء الى التهديد باستخدام القوة واستخدامها بصورة مباشرة او غير مباشرة انتهاكا لميثاق الامم المتحدة .

- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والذي انتهكته ايران .

- مبدأ المساواة في السيادة بين الدول .

- العدوان الذي قام به النظام الايراني على العراق والدول العربية المجاورة

- مباشرة ايران وتشجيع سلطاتها للنشاطات الارهابية في الدول العربية ودول العالم .

- مباشرة وتشجيع السلطات الايرانية للنشاطات الرامية الى اثارة الحرب الاهلية في العراق وقيامها بالسماح لزمرة العميل البارزاني لاثارة الفتن والحرب الاهلية في العراق .

ان هذه الاعمال والاعتداءات تقوم بها السلطات الايرانية بصورة متكررة ومستمرة ضد العراق حيث تعد جرائم دولية ضد السلام يتحمل النظام الايراني المسؤولية الدولية عنها كما يشارك في تحمل تلك المسؤولية قادة النظام الايراني الذين ساهموا في تلك الاعمال والاعتداءات بصورة مباشرة او غير مباشرة .

٣ - جرائم ضد الانسانية التي ارتكبها النظام الايراني .

ان الجرائم ضد الانسانية هي جرائم دولية تترتب عليها المسؤولية الدولية ويعرف روفائيل ليمنكن الجريمة ضد الانسانية بانها :

(خطة منظمة لاعمال كثيرة ترمي لهدم الاسس الاجتماعية لحياة جماعات وطنية بقصد القضاء على هذه الجماعات ، والغرض منها هدم النظم السياسية والاجتماعية والثقافية واللغة والمشاعر الوطنية والدين والكيان الاجتماعي والاقتصادي للجماعات الوطنية والقضاء على الامن الشخصي والحرية الشخصية وصحة الاشخاص وكرامتهم بل والقضاء كذلك على حياة الافراد المنتمين لهذه الجماعات) وعرفها اوريتينو بانها : (جريمة دولية من جرائم القانون العام تعد بمقتضاها دولة ما مجرمة اذا اغرت بسبب الجنس او التعصب للوطن او لاسباب سياسية او دينية بحياة شخص او مجموعة من الاشخاص الابرياء او بحريتهم او بحقوقهم او اذا تجاوزت اضرارها - في حالة ارتكابهم جريمة ما - العقوبة المنصوص عليها) ونصت الفقرة (ج) من المادة السادسة من لائحة محكمة نورمبرغ ان الجرائم ضد الانسانية هي (القتل والابادة والاسترقاق والابعاد وكل فعل اخر غير انساني يرتكب ضد اي شعب مدني وكذلك افعال الاضطهاد المبنية على اسباب سياسية او جنسية او دينية متى كانت هذه الافعال او الاضطهادات مرتكبة تبعا لجريمة ضد السلام او جريمة حرب او كانت ذات صلة بها) .

وعرفتها الفقرة الحادية عشرة من المادة الثانية من مشروع التقنين الخاص بالجرائم ضد سلام وامن البشرية الذي اقرته لجنة القانون الدولي بانها : (الافعال غير الانسانية كالقتل والابادة والاسترقاق والابعاد والاضطهاد المرتكبة من سلطات الدولة او من افراد يعملون بناء على اغراء تلك السلطات او بناء على رضائها ضد عناصر من الشعب المدني لدوافع اجتماعية او سياسية او جنسية او دينية او ثقافية متى ارتكبت اثناء تنفيذ جرائم منصوص عليها ضمن هذه المادة او بمناسبة ارتكابها) وتجدر الاشارة الى ان النظام الايراني وقادة النظام المذكور قد ارتكبوا العديد من الجرائم الدولية ضد الانسانية ومستمرين على تكرار ارتكاب تلك الجرائم بهدف هدم النظام السياسي والاجتماعي والثقافي في العراق والقضاء على الامن الشخصي والحرية الشخصية وكرامة العراقيين على اسس من التفرقة المذهبية البغيضة التي لايقرها الدين الاسلامي الحنيف وهذه الجرائم قد ارتكبت من افراد يعملون بناء على اغراء السلطات الايرانية او بناء على ارضائها ضد الشعب المدني لدوافع اجتماعية او سياسية او جنسية او دينية او ثقافية وارتكبوها اثناء تنفيذ الجرائم المنصوص عليها ضمن النصوص المذكورة اعلاه فيتحملون جميعا المسؤولية الدولية عن جرائمهم المتكررة والمستمرة في الحرب العراقية الايرانية .

ثانيا : السلطة الدولية المختصة لمساءلة النظام الايراني عن استمراره في العدوان على العراق .

لن تصميم النظام الايراني على مواصلة عدوانه على العراق ومواصلة الحرب ضد العراق وشعب العراق والتي اتضح لنا انها تشكل مجموعة من الجرائم الدولية التي تترتب عليها مسؤولية النظام الايراني الدولية فما هي السلطة المختصة بنظر الموضوع ؟

١ - على صعيد الامم المتحدة : ان مجلس الامن الدولي يتولى مسؤولية اساسية في مجال حفظ السلم والامن الدوليين وفي مجال متابعته للحرب العراقية الايرانية اصدر العديد من البيانات والقرارات التي دعا فيها الطرفين الى وقف اطلاق النار وتسوية النزاع بينهما بالطرق السلمية اعتبارا من ٢٣ ايلول ١٩٨٠ و٢٨ ايلول ١٩٨٠ حتى دخلت الحرب عامها الثامن والنظام الايراني مصمم على مواصلة الحرب والعدوان ضد العراق ورافض لكل البيانات والقرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي والتي قبلها العراق كلها على خلاف النظام الايراني - وبعد ان تقلصت حدة النزاع المسلح وامتد العدوان الايراني ليشمل دولا اخرى في الخليج العربي مما خشي معه توسيع نطاق الحرب وعرقلة الملاحة بل تعطيلها في الخليج العربي وزرع الالغام فيه اضافة الى جرائم هذا النظام المتكررة والمستمرة والارهاب المستمر في كل دول العالم الذي مارسه النظام الايراني فان مجلس الامن الدولي انطلاقا من مسؤوليته الاساسية في الحفاظ على السلم والامن الدوليين ليس في منطقة الخليج العربي فحسب بل في العالم فقد اصدر القرار رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز عام ١٩٨٧ وقد صدر هذا القرار وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة صراحة اذ من النادر ان يشير مجلس الامن الدولي عند أصدار قراراته الى فصل اية مادة في الميثاق .

(لقد عبر العراق عن موقفه بوضوح بعد يومين من صدوره ورحب به انطلاقا من موقفه الثابت والمبدئي المرتبط بالسلام وايمانه بحل النزاع بالطرق السلمية واكد العراق استعداده لتنفيذ القرار ككل لايتجزأ وحرصه على تطبيق بنوده كاملة) .

(اما النظام الايراني فقد اتبع منذ العشرين من تموز وحتى الان سياسة المناورة على القرار ومارس سياسة المماطلة والتسويف واخترع وسائل في التعبير عن موقفه من القرار ليس لها مثيل في تاريخ التعامل مع قرارات مجلس الامن وليس هناك من معنى لهذا الموقف الايراني في الواقع غير رفض القرار والاصرار على مواصلة الحرب والعدوان وبعد زيارة سعادة الامين العام لطهران صار النظام الايراني يصور موقفه من القرار باسلوب مراوغ هو التركيز على مسالة البدء بالعدوان باعتبارها النقطة الاولى .. الخ .)

هذه العبارات مستقاة من خطاب السيد وزير خارجية العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اجتماعها الاخير في شهر ايلول الماضي ويبين بوضوح موقف العراق الصريح من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ باعتبار القرار كلا لايتجزأ فلا يجوز تجزئة القرار او اضافة شروط اخرى عليه ، اما القبول واما الرفض .

اما عن موقف النظام الايراني من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ فمن وجهة نظر الحكومة العراقية المتفقة مع وجهة النظر القانونية المستقاة من زيارة الامين العام للامم المتحدة الى طهران وخطاب رئيس النظام الايراني امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي تذهب في جملتها الى قبول قرار مجلس الامن الدولي بصراحة او رفضه دون اضافة شروط جديدة ملحقة بالقرار او محاولة تجزئة القرار وتنفيذ بعض بنوده دون البنود الاخرى فان النظام الايراني وفقا لوجهة النظر القانونية يكون رافضا للقرار وعلى مجلس الامن الدولي ان يحدد مدة معينة يطلب فيها الاجابة الصريحة بالموافقة او الرفض دون شروط وعند مرور المدة المحددة بدون تقديم الموافقة او الرفض فتعد ايران رافضة للقرار وما على المجلس الا ان يعد ايران مستمرة في عدوانها على العراق ومواصلة الحرب ، لاتخاذ العقوبات التي يراها مناسبة وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة واتخاذ الوسائل الكفيلة بتنفيذ القرار رغما عن النظام الايراني وقد سبق ان بحثنا هذا الموضوع في صحيفة الثورة الغراء تحت عنوان (نحو تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨) القسم الثاني بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٩٨٧ . ونضيف الى ذلك ان المادة السادسة من ميثاق الامم المتحدة اجاز للجمعية العامة للامم المتحدة ان تفصل العضو الذي يمعن في انتهاك مبادىء ميثاق الامم المتحدة بناء على توصية من مجلس الامن الدولي وقد ثبت للعالم وللامم المتحدة ان النظام الايراني قد انتهك بل احتقر القانون الدولي واصر على تصدير الثورة والهيمنة على المنطقة واستخدم وسائل الارهاب في جميع ارجاء العالم .

٢ - على صعيد القضاء الدولي الجنائي ؟

ان وجود جرائم دولية يتطلب توفير اجهزة قضائية لمحاكمة مرتكبي تلك الجرائم التي يعد ارتكابها اعتداء على المصالح العليا للمجتمع واصدار الاحكام المناسبة عليهم لحماية المجتمع من شرورهم . من هذا المنطلق برزت فكرة انشاء قضاء دولي جنائي حيث عقدت العديد من المؤتمرات الدولية لوضع التقنين اللازم لتلك الجرائم والعقاب عليها . فقد بذلت الهيئات العلمية جهودا مشكورة بهذا الصدد لايجاد جهاز قضائي لمحاكمة مرتكبي الجرائم الدولية (مثل جمعية القانون الدولي بين اعوام ١٩٢٢ - ١٩٢٦ والاتحاد البرلماني الدولي عام ١٩٢٥ والجمعية الدولية للقانون الجنائي في بروكسل عام ١٩٢٦) .

كما ساهم العديد من الفقهاء في تحديد الجرائم الدولية وانشاء قضاء دولي جنائي لمعاقبة مرتكبي تلك الجرائم (مثل الفقيه سلدانا من اسبانيا والفقيه دوندي دي فابر من فرنسا والفقيه بلا من رومانيا والفقيه بوليتس من اليونان وجلاسر من فرنسا) .

ومع كل تلك الجهود فان المحكمة المطلوبة لم تظهر الى حيز الوجود لاسباب تتصل بسيادة الدول وعدم المساس باستقلالها كما ذهبت الى ذلك في حينه .

وبعد الحرب العالمية الاولى ورد النص في معاهدات الصلح - بناء على اقتراح لجنة المسؤوليات - ان للحلفاء الحق في تقديم الاشخاص المتهمين بارتكاب جميع مخالفات قانون الحرب الى المحاكم العسكرية فاقيمت بناء على ذلك محاكم عسكرية في فرنسا وبلجيكا وبريطانيا قدم لها بعض الاسرى من رعايا العدو وحكم عليهم بعقوبات مختلفة عن الجرائم التي ارتكبوها خلال الحرب ، كما شكلت محكمة خاصة وفقا للمادة ٢٢٧ من معاهدات الصلح لمحاكمة غليوم الثاني امبراطور المانيا بتهمة الاعتداء بلغ اقصى الحدود على الاخلاق الدولية وقدسية المعاهدات ولكن لم يحاكم بسبب امتناع هولندا عن تسليمه حيث يقيم فيها .

اما بعد الحرب العالمية الثانية فقد حاكمت بعض الدول - اثناء الحرب - اسرى الحرب من رعايا الاعداء عن الجرائم التي ارتكبوها من جرائم الحرب على اراضيها ، كما قامت روسيا بمحاكمة الضباط الالمان عن جرائم الحرب التي ارتكبوها في فاركون اثناء احتلالها عام ١٩٤٣ .

وبعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية وقعت دول الحلفاء اتفاق لندن في الثامن من اب ١٩٤٥ قررت بموجبه انشاء محكمة عسكرية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في اوربا لمحاكمتهم عن الجرائم الدولية التي ارتكبوها ضد السلام وضد الانسانية وضد قوانين وعادات الحرب في حالة ارتكاب تلك الجرائم في عدد من الاقاليم التابعة للحلفاء (م ٢٢٩) وقد تمت المحاكمة امام المحكمة العليا الالمانية في لايبزك وصدرت عنها عدة احكام .

اما الجرائم التي ارتكبت في اقليم دولة واحدة فتجري محاكمة مرتكبي تلك الجرائم وفقا للتشريعات الداخلية لتلك الدول على اساس الاختصاص الاقليمي وقد استقر العرف الدولي على حق الدولة في محاكمة اسرى الحرب من الاعداء الذين وقعوا في اسرها عن الجرائم الدولية التي ارتكبوها قبل وقوعهم في الاسر . وتاكد هذا الحق في الاتفاقات الدولية كاتفاقيات جنيف المعقودة عام ١٩٤٩ التي نصت على ان الاختصاص يكون للدولة الآسرة بالنسبة للجرائم التي ارتكبها الاسرى من دولة الاعداء مع وجوب توفير الضمانات المنصوص عليها لسير محاكمة الاسير .

وجرت مناقشات مستفيضة وقدمت مقترحات مختلفة لتحديد السلطة القضائية المختصة في الجرائم الدولية نتحدث عن تلك المقترحات تباعا :

أ - انشاء محكمة دولية جنائية :

ان ماحدث بعد الحرب العالمية الاولى والثانية من جرائم ومحاكمات يمكن ان يفتح الطريق امام المجتمع الدولي نحو انشاء محكمة دولية جنائية لمحاكمة مجرمي الحرب الذين لايخضعون لاختصاص المحاكم الوطنية .

فبعد الحرب العالمية الاولى قررت لجنة المسؤوليات عام ١٩١٩ ان محاكمة مجرمي الحرب امام محكمة دولية يمكن ان تكون اسهل واسرع من محاكم كل دولة ولكن مؤتمر الصلح عقد عام ١٩١٩ في باريس استبعد انشاء مثل هذه المحكمة .

اما بعد الحرب العالمية الثانية فقد جرت محاولات لانشاء مثل هذه المحكمة حيث دعت الى ذلك الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وبولندا (الحكومة البولندية في المنفى) على اختلاف في التفصيلات في الوقت الذي كانت ترفض بريطانيا انشاء مثل هذه المحكمة ولكن تمسك الدول بفكرة السيادة لكل منها كان عائقا امام انشائها . وبموجب اتفاقية لندن في ٨ اب ١٩٤٥ انشئت المحكمة العسكرية الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب الكبار وبتاريخ ١٩ كانون الثاني وضع ميثاق المحكمة العسكرية الدولية لمحاكمة مجرمي حرب الشرق الاقصى الذي عدل في ٢٦ / نيسان / عام ١٩٤٦ .

ويتفاءل البعض بانشاء محكمة دولية جنائية في المستقبل لانه امر ضروري لمحاكمة مرتكبي الجرائم الدولية ويعود هذا التفاؤل الى اتفاق عدد من الدول الاوربية على انشاء مجلس اوربا لحماية حقوق الانسان الذي انبثقت عنه اللجنة الاوربية لحقوق الانسان والمحكمة الاوربية لحقوق الانسان فانشاء هذه المحكمة سيكون مشجعا للمجتمع الدولي لانشاء محكمة دولية جنائية .

ب - الاختصاص الجنائي العالمي لجرائم الحرب

يذهب عدد كبير من فقهاء القانون الدولي الى ان الجريمة تعد اخلالا بالقانون الطبيعي والحاق الضرر بالانسانية ، ولذلك يتعين عدها اخلالا بالقوانين العالمية . ولما كان الغرض من القوانين سيادة النظام والعدالة لذلك يجب على الدول ان تتضامن ضد الجريمة والمجرم وتبعا لذلك تختص المحاكم الجنائية لاية دولة باصلاح الاضطراب الذي احدثته الجريمة في المجتمع الدولي ، وان يعاقب مرتكب الجريمة بصرف النظر عن جنسية الجاني او المجني عليه او محل وقوع الجريمة وخاصة في الجرائم الجسيمة والخطيرة .

وهذا مااخذت به اتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ /اب/ ١٩٤٩ حيث عالجت المواد المشتركة في الاتفاقيات الاربع الانتهاكات الجسيمة بالنسبة للاختصاص الجنائي وفرضت على اطراف تلك الاتفاقيات بوضع التشريعات اللازمة والنص على الجزاءات الفعالة التي تفرض على الاشخاص الذين يقترفون احد الانتهاكات الجسيمة او الخطيرة والبحث عن الاشخاص الذين ارتكبوا تلك الجرائم او الذين اصدروا الاوامر بارتكابها واحالتهم الى المحاكم المختصة في الدول المتعاقدة ، ولها اذا رغبت وفقا لاحكام تشريعها ان تسلم هؤلاء الاشخاص الى طرف اخر متعاقد له علاقة بالموضوع لمحاكمتهم .. الخ.

وان الجرائم الدولية الخطيرة تتطلب عملا دوليا فعالا نظرا للاثار الخطيرة التي تخلفها مثل هذه الجرائم فهي تعرقل الجهود التي تبذل لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية شاملة وماالحرب العراقية الايرانية الا مثل على الاثار الخطيرة التي خلفها العدوان الايراني على العراق والاثار المدمرة التي لحقت بجميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية في ايران من جراء الرد العراقي دفاعا عن النفس ورد العدوان المستمر على العراق . فبالاضافة الى معاقبة مرتكبي الجرائم الدولية من قادة النظام الايراني وضباطه فان هذا النظام يتحمل الخسائر المادية نتيجة تصميمه على مواصلة العدوان واستمرار الحرب اضافة الى المسؤولية المعنوية المتمثلة بادانة المجتمع الدولي لهذا النظام المعتدي على الانسانية جمعاء .

ج - محاكمة مجرمي الحرب من قبل الدولة التي ينتمون اليها

في حالة قيام حرب بين دولتين او اكثر فان قواعد قوانين الحرب هي التي تطبق على الطرفين المتحاربين ولذلك يذهب راي في الفقه الدولي الى انه يمكن محاكمة من ينتهك قواعد قوانين الحرب امام محاكم دولته او امام محاكم دولة الخصم على ان رايا في الفقه الدولي يذهب الى ان من الواجب محاكمة مجرم الحرب امام خصومه قد لايرضي العدالة وقد يكون سببا في الانتقام منه .

وعلى الرغم من ان معاهدة فرساي نصت على تسليم مجرمي الحرب الالمان الى خصومهم لمحاكمتهم الا انهم حوكموا امام محكمة لايبزك اما في الحرب العالمية الثانية فقد حوكم المتهمون امام محاكم خصومهم ونص قانون العقوبات العسكري العراقي وتعديلاته رقم ١٣ لعام ١٩٤٠ في المادة الخامسة منه على اختصاص المحاكم العسكرية العراقية بالنسبة للعسكريين الذين يرتكبون جرائم في البلاد الاجنبية حيث جاء النص على النحو التالي :

(م ٥ : تعتبر الجرائم التي يرتكبها العسكريون في البلاد الاجنبية عند وجودهم في قوة عسكرية او التي يرتكبها العسكري الذي ذهب في وظيفة رسمية الى تلك البلاد عند قيامه بواجباته وكذلك الجرائم التي يرتكبها الاسرى في المعتقلات مرتكبة في العراق وتجوز محاكمة هؤلاء سواء حوكموا في البلاد الاجنبية وعوقبوا من اجلها لم لم يحاكموا) .

فاذا جرت محاكمتهم وحكم عليهم ونفذت العقوبة بحقهم فلا يجوز - كقاعدة عامة - محاكمتهم مرة اخرى ومعاقبتهم وهذا مانصت عليه الاتفاقية الثالثة من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ حيث لاتجوز معاقبة الاسير عن ذنب واحد مرتين .

د - اختصاص محاكم دولة المجني عليه :

لقد طبق هذا المبدأ بصورة عملية فاختلفت بعض محاكم دولة المجني عليه في محاكمة الاشخاص الذين قاموا بتلك الجرائم وهذا مانصت عليه المادة ٢٢٩ من معاهدة فرساي وماخرج به مولوتوف في ٧ نيسان عام ١٩٤٣ باختصاص المحاكم الروسية بمحاكمة الافراد الذين اساءوا معاملة اسرى الحرب الروس في المانيا كما اخذ بهذا المبدأ القانوني الفرنسي الصادر في ٣٠ اب ١٩٤٤ المعدل حيث نص على اختصاص المحاكم الفرنسية بنظر كل جريمة حرب ارتكبت في فرنسا او كان ضحيتها اما فرنسا او شخصا تحت الحماية الفرنسية او اجنبيا خدم تحت الراية الفرنسية او لاوطن له وكان يقيم في فرنسا في حزيران علم ١٩٤٠ او لاجئا الى الاراضي الفرنسية .

هـ - الاختصاص الاقليمي :

ويقضي الاختصاص الاقليمي بان يكون قضاء الدولة التي وقعت فيها الجرائم هو المختص لان الاصل في القوانين - كقاعدة عامة - انها تطبق داخل اقليم الدولة وعلى مايقع فيها من جرائم لان العقاب هو احد مظاهر سلطان الدولة وسيادتها وهذا المبدأ او القاعدة نتجت عنه بعض الفوائد منها سهولة اجراء التحقيق واثبات الجريمة كما ان محاكمة المجرم في مكان وقوع الجريمة يكون اكثر حماية للمجتمع وردع المجرمين . وقد اخذت بهذا الحل اتفاقية لندن التي عقدت في ٨ اب ١٩٤٥ في المادة الرابعة منها : (.. باحالة مجرمي الحرب الى البلاد التي ارتكبت فيها جرائمهم) . وهذا ماجاء بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٣ شباط عام ١٩٤٦ بان تعمل الامم المتحدة على اعتقال مجرمي الحرب وارسالهم الى الدول التي ارتكبت فيها جرائمهم لمحاكمتهم ومعاقبتهم وفقا لقوانين تلك الدول ونصت اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة باسرى الحرب لعام ١٩٤٩ في المادة الثامنة والثمانين بان اسير الحرب يخضع للقوانين والتعليمات والاوامر الجاري العمل بها في القوات المسلحة بالدولة الحاجزة . التي من سلطتها اتخاذ الاجراءات القضائية او التاديبية بخصوص اي ذنب يقترفه الاسرى انتهاكا لتلك القوانين او التعليمات او الاوامر مع عدم السماح بفرض اية اجراءات او عقوبات مخالفة للفصل الثالث من الاتفاقية ويجب ان تتوفر في المحكمة الضمانات الضرورية لاستقلالها وعدم تحيزها .. الخ والخلاصة التي نصل اليها من التحليل السابق ، انه بالنظر لعدم وجود محكمة دولية جنائية ، فلابد ان نعود الى الواقع الدولي وماتنصت عليه الاتفاقيات الدولية والقواعد المستقاة من احكام محكمتي نورمبرغ وطوكيو ومايمكن تطبيقه بالفعل على مرتكبي الجرائم الدولية من قادة النظام الايراني وغيرهم من المجرمين في عدوانهم على العراق والتصميم على عدم ايقاف الحرب فنرى :

الاخذ بالاختصاص الشخصي استثناء من مبدأ اقليمية القانون الجنائي حيث ان بعض الجرائم بالرغم من ارتكابها خارج الاقليم العراقي فان المصلحة تقضي باخضاعها لاختصاص القانون والقضاء الاقليمي سواء كان مرتكبها وطنيا او اجنبيا كجرائم الحرب التي يرتكبها الاجانب .

وهذا الاتجاه يتفق مع منحى المشرع العراقي حيث نص على ذلك في المادة السادسة من قانون العقوبات العسكري العراقي رقم ١٣ لعام ١٩٤٠ فانه يطبق على الضباط المستخدمين في الجيش العراقي ... الخ اي يطبق على الضباط العراقيين فقط دون الاجانب .

اما بالنسبة للمحكمة المختصة في الجرائم التي ترتكب في بلد المجرم فتختص بذلك اما محكمة بلد المجرم واما محكمة بلد المجنى عليه .

فبالنسبة للحالة الاولى نرى ان تصريح موسكو تضمن ارسال مجرمي الحرب الالمان الى المناطق التي ارتكبت فيها تلك الجرائم لمحاكمتهم ومعاقبتهم من قبل الشعوب التي وقع عليها العدوان .

ونجد اتجاها اخر يذهب الى ان قضاء دولة المجنى عليه هي المختصة بمحاكمة جرائم الحرب التي تقع على رعاياها اينما وقعت تلك الجرائم ، ولذلك تكون المحاكم العراقية مختصة بمحاكمة مجرمي الحرب الايرانيين عن الجرائم التي ارتكبوها في الاقليم الايراني . وهذا مااخذت به المادة الاولى من قانون العقوبات الفرنسي الصادر عام ١٩٤٤ المعدل .

من جهة اخرى يمكن ان تكون المحاكم الايرانية مختصة بمحاكمة مجرمي الحرب الايرانيين اذا تغيرت السلطة او النظام الايراني الحالي واعتبرت مرتكبي تلك الجرائم مجرمي حرب واحالتهم الى القضاء الايراني لمحاكمتهم عن الجرائم الدولية التي ارتكبوها بحق الشعوب الايرانية . وهذا ماصرح به رئيس النظام الايراني المخلوع ابو الحسن بني صدر ومسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق المعارضة للنظام الايراني الحالي وتناقلت تصريحاتهما وكالات الانباء الاجنبية ، اما بالنسبة للقانون واجب التطبيق فان القاعدة في القانون الدولي - وهذا ماذهب اليه الدكتور عبدالحميد خميس في رسالته للدكتوراه عن جرائم الحرب والعقاب عليها - ان الجرائم الدولية يعاقب عليها وفقا لنصوص القانون الجنائي الداخلي . ففي حالة اختصاص المحاكم العراقية بمحاكمة مجرمي الحرب من الايرانيين فان القانون الجنائي العراقي هو القانون واجب التطبيق . على الجرائم التي ارتكبوها ، وهذا مااخذ به القضاء الفرنسي . كما ايدت وجهة النظر المذكورة اللجنة القضائية للمجلس الخاص البريطانية عند نظر جريمة القرصنة عام ١٩٣٤ بقولها : (ليست للقانون الدولي وسيلة للعقاب ولذلك كان تكييف الجرائم وعقاب المجرمين يعتمد على القانون الداخلي) كما نصت المادة الخامسة من اتفاقية ابادة الجنس البشري والعقاب عليها المعقودة في ٩ كانون الاول علم ١٩٤٨ : (تتعهد الاطراف المتعاقدة بان تتخذ وفقا للاوضاع الدستورية الخاصة بكل منها التدابير التشريعية اللازمة لتحقيق تطبيق احكام هذه الاتفاقية وعلى الاخص النص في تشريعاتها على العقوبات الجنائية الكفيلة بمعاقبة كل من يرتكب جريمة ابادة الجنس او اي فعل من الافعال المنصوص عليها في المادة الثالثة).

كما نصت على المبدأ اتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ اب ١٩٤٩ فنصت المادة التاسعة والاربعون من اتفاقية تحسين حال الجرحى والمرضى من افراد القوات المسلحة في الميدان ، والمادة الخمسون من اتفاقية تحسين حال الجرحى والمرضى والغرقى بالقوات المسلحة في البحار على الاتي : (يتعهد الاطراف السامون المتعاقدون بوضع اي تشريع يلزم لفرض عقوبات فعالة على الاشخاص الذين يقترفون احدى المخالفات الخطيرة لهذه الاتفاقية المبينة في المادة التالية او يأمرون بها).

واخيرا يقول الاستاذ الدكتور علي حسين الخلف : (ومن المتفق عليه في مسائل قانون العقوبات تلازم الاختصاصين القضائي والقانوني ولذلك فثبوت الاختصاص لقانون العقوبات العراقي معناه ثبوت الاختصاص لمحاكم الجزاء العراقية ولذلك لن تستوحي المحاكم العراقية الا استثناء قانون عقوبات اجنبي).

٣ - مسؤولية النظام الايراني الدولية المدنية في استمراره بالحرب والعدوان على العراق .

بعد ان حددنا جرائم النظام الايراني الدولية في استمراره في الحرب والعدوان على العراق وعدم قبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) والمحكمة المختصة والقانون واجب التطبيق على تلك الجرائم الدولية يتعين علينا تحديد مسؤولية النظام الايراني الدولية من الناحية المدنية من حيث التعويض المترتب على عدوانه المستمر على العراق .

فيعرف الفقيه شارل روسو (في كتابه المسؤولية الدولية) المسؤولية الدولية بانها : (نظام قانوني بموجبه تلتزم الدولة ، المسند اليها ارتكاب فعل غير مشروع وفقا للقانون الدولي ، بتعويض الدولة التي ارتكب ضدها هذا العمل). وقد اقترحت لجنة القانون الدولي صياغة المادة الاولى من قواعد المسؤولية وتعريفها بانها : (كل عمل غير مشروع دوليا صادر من دولة يرتب مسؤوليتها الدولية).

وعناصر هذين التعريفين هما :

- عمل او امتناع يعد خرقا لالتزام مؤسسا على قاعدة من قواعد القانون الدولي العام .

- ان يسند العمل غير المشروع الى الدولة باعتبارها شخصا قانونيا .

- ان يترتب على هذا العمل او الامتناع ضرر .

ويطلق بعض الفقهاء على هذا النوع من المسؤولية نظرية العمل الدولي غير المشروع اي خرق الالتزام الدولي الذي تفرضه قاعدة من قواعد القانون الدولي والتي تتطلب شروطا ثلاثة :

- خرق قاعدة من قواعد القانون الدولي العام .

- اسناد الفعل او الامتناع لاحد اشخاص المسؤولية الدولية (الدول).

- وجود علاقة سببية بين خرق القاعدة القانونية والضرر الناتج عن الفعل او الامتناع .

ويذهب مؤيدو هذه النظرية الى ان القضاء والفقه الدوليين اخذا بنظرية العمل الدولي غير المشروع . فقد جاء بحكم محكمة العدل الدولية الدائمة الصادر في ٢٦ تموز ١٩٢٧ في النزاع بين المانيا وبولونيا بشأن مصنع (شورزوف) (ان من مبادىء القانون الدولي ان مخالفة التزام دولي يستتبع الالتزام بالتعويض بطريقة كافية). كما ورد في الراي الافتائي لمحكمة العدل الدولية الصادر في ١١ نيسان ١٩٤٩ بشأن الاضرار التي تحدث لموظفي الامم المتحدة : (ان احد مبادىء القانون الدولي ان مخالفة الالتزام يستتبع التعويض بشكل كاف).

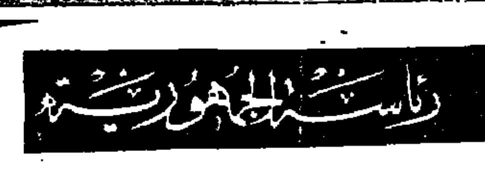
كما اكدت هذا الاتجاه محكمة العدل الدولية في حكمها الصادر في الخامس من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ الذي اعتبرت فيه جرائم حرب الاعتداء والابادة والتفرقة العنصرية اعمالا غير مشروعة موجهة ضد المجتمع الدولي .

كما اصدر مجلس الامن الدولي القرار المرقم ٤٨٧ في ١٩ حزيران ١٩٨١ بشأن العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ، فقد نصت ديباجة القرار الى الفقرة (٤) من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة باعتبارها ترتب التزاما على جميع اعضاء الامم المتحدة بان تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد بالقوة او استخدامها ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاية دولة او باي شكل اخر لاينسجم مع اغراض الامم المتحدة .

ونصت الفقرة الاولى من القرار على ان مجلس الامن الدولي : (١ - يدين بقوة الهجوم العسكري من قبل (اسرائيل) على نحو يشكل خرقا واضحا لميثاق الامم المتحدة ومعايير السلوك الدولي).

ونصت الفقرة السادسة من القرار على الاتي : (يرى ان للعراق الحق في تعويض مناسب لقاء التدمير الذي لحق به والذي اعترفت به (اسرائيل) بانها مسؤولة عنه).

ان النظام الايراني لم يستجب الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وانهاء الحرب العراقية الايرانية واعلن صراحة تصميمه على مواصلة الحرب ضد العراق منتهكا كل المواثيق والاعلانات والاتفاقيات الدولية والاخلاق الدولية مما ادى الى اضرار مادية لحقت بالعراق من جراء استمرار الحرب فانه يتحمل المسؤولية المدنية عن كل الاضرار التي نتجت عن اعماله العدوانية . وحيث ان عرض الامر على محكمة العدل الدولية يتطلب موافقة الطرفين المتنازعين على نظر المحكمة للمسالة لذلك فان مجلس الامن الدولي مختص باصدار مثل هذا القرار الذي يدين النظام الايراني المعتدي ويحمله كافة الاضرار التي ترتبت على استمراره بالحرب وعدم قبول قرار مجلس الامن الدولي صراحة دون مماطلة وتسويف .



بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة كينيث كاوندا
رئيس جمهورية زامبيا

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لسيادتكم اطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب زامبيا الصديق المزيد من التقدم والرفاه تحت قيادتكم الحكيمة ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا وشعبينا استمرار التطور لما فيه مصلحتهما المشتركة وتعزيز الامن والسلام في العالم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية .

وفي ما يلي نص البرقية :

صاحب الفخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

تسلمت برقية فخامتكم التي بعثتموها لي لمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية واني اذ اشكر فخامتكم على ما اعربتم عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة لارجو لفخامتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق دوام التقدم والازدهار .

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

افتتاح المؤتمر العلمي حول الفكر الاقتصادي والاداري للرئيس القائد

كتب ـ صائب عبدالمحسن :

افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤتمر العلمي الاول الذي يتناول الفكر الاقتصادي والاداري للرئيس القائد صدام حسين والذي ينعقد تحت شعار (لتكن ابداعات الرئيس القائد الفكرية دليلا للعمل على زيادة الانتاج كما ونوعا وتطوير البحث العلمي) .

وبدأ المؤتمر الذي تنظمه فرقة حمورابي التابعة لشعبة الفراهيدي في فرع الرشيد للحزب بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى الرفيق عضو القيادة القطرية كلمة قال فيها.. لقد ساهمت الاضافة الفكرية والابداع الخلاق للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في توضيح المعالم الرئيسية لنظرية العمل البعثية في كافة المجالات ومنها المجال الاقتصادي وجعلت من فكر البعث نظرية حية اثبت نجاحها في التطبيق وتجاوزت في هذا الميدان الكثير من الافكار والنظريات التي فشلت في الوطن العربي وبذلك فقد كانت افكار الرئيس القائد تمثل اضافة فكرية جديدة للفكر الاقتصادي القومي والعالمي بحيث بلورت ملامح طريق جديد للتطور الاقتصادي ارتكزت عليه نظرية العمل البعثية في العراق .

واشار الرفيق امين سر مكتب تنظيم بغداد الى ان تجربة العراق في التنمية وصمود الاقتصاد العراقي واستجابته لمتطلبات الحرب الطويلة بل وقدرته على تطوير مرتكزاته الاساسية وخصوصا في جوانب التصنيع العسكري جعلت من هذه التجربة نموذجا يسعى الكثير من البلدان الى الاقتداء به .

وقال الرفيق سعدي مهدي صالح لقد عززت هذه التجربة الفريدة وزادت رصانة وقوة ومنعة الاقتصاد العراقي بالثورة الاقتصادية والادارية التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين وخلقت افاقا جديدة لتطوير هذا الاقتصاد ومعالجة حالات الخلل التي ظهرت فيه خلال الفترة الماضية وما مؤتمركم هذا الا واحد من الافاق التي تمخضت عن [illegible] الثورة واستجابة لحاجة ملحة وضرورية لتعميق الوعي لفكر الرئيس القائد وحث اجهزة الدولة والمجتمع على اتخاذه منهج عمل ودليلا لنشاطها في الحياة .

بعد ذلك القى الرفيق الدكتور عادل حرحوش صالح رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة قال فيها ان وجود القائد التاريخي والمفكر المبدع شرط موضوعي لنجاح اية امة من الامم سواء في بناء تجاربها المتميزة او في تحقيق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي .. وقد حظينا بالقائد الرمز الذي استلهم تراث الامة الخالد وصاغ نظرية واضحة المعالم لبناء الحاضر والمستقبل .. حيث اصبح الرئيس القائد صدام حسين منارا فكريا يقود حركة التطور والبناء في كل مجالات الحياة واستطاع شعبنا بقيادته الحكيمة ان يتجاوز مختلف الظروف الصعبة ..

ويناقش المؤتمر على مدى يومين عدة بحوث منها المرتكزات الفكرية للسياسة الاقتصادية والنشاط الخاص في القطاع الزراعي في ضوء احاديث الرئيس القائد ومعايير المشروع الاقتصادي والربط بين زيادة الموارد الذاتية للانسان العامل وزيادة الانتاجية في فكر الرئيس القائد والمديونية الخارجية والتنمية والادارة والتنمية .

وحضر حفل الافتتاح السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الفراهيدي لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عميد كلية الادارة والاقتصاد وعدد من الاساتذة المختصين في شؤون الاقتصاد وعدد من الباحثين .

وعقد المؤتمر امس جلسته الثانية .

وناقشت الجلسة التي راسها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط اربعة بحوث متخصصة في موضوع (معايير المشروع الاقتصادي) تناولت اولويات الاستثمار في المشروعات الجديدة المقترحة والربط بين زيادة الموارد الذاتية للانسان العامل وزيادة الانتاجية في فكر الرئيس القائد ومفاهيم الربح وضروراته في المؤسسة الاشتراكية وباعتباره معيارا للكفاءة الاقتصادية للمشروع .

وكانت الجلسة الاولى التي راسها السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية قد ناقشت موضوع المرتكزات الفكرية للسياسة الاقتصادية القيت خلالها بحوث تناولت بعض الجوانب الاساسية للفكر الاقتصادي للرئيس القائد

عرض منتجات الجمعية التعاونية للاسر المنتجة بمحافظة التأميم في معرض بغداد الدولي

● سوقت الجمعية التعاونية للاسر المنتجة في محافظة التاميم خلال الشهر الحالي عشرة الاف قطعة من الملابس النسائية والرجالية والولادية الى اسواق المحافظة تمثل باكورة انتاجها .

وقالت رئيسة الجمعية لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة ان خطة الجمعية للعام المقبل تتضمن تسويق (٨٥) الف قطعة من مختلف الملابس لتامين احتياجات المواطنين من الملابس .

واضافت ان نماذج من هذه الملابس التي لاقت اقبالا واستحسانا من مواطني المحافظة لجودتها واسعارها المناسبة ستعرض في جناح الاسر المنتجة في معرض بغداد الدولي خلال دورته المقبلة .

ويذكر ان الجمعية التي بدات انتاجها خلال الشهر الماضي تضم (١٣٥) اسرة منتجة من المؤمل ان يزداد عددها قريبا كما تضم الجمعية اضافة الى قسم انتاجي لخياطة الملابس اقساما لانتاج السيراميك وصناعة الورد الاصطناعي والحياكة .

مجلس قيادة الثورة يجيز تأسيس جامعات او كليات اهلية تعنى بالثقافة الجامعية والبحث العلمي

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا اجاز بموجبه تاسيس جامعات او كليات اهلية تعنى بالثقافة الجامعية والبحث العلمي وبمختلف نواحي المعرفة وبالتراث العربي والاسلامي والتربية القومية وفق الخطة المركزية للتعليم الجامعي والعالي ..

وفي ما يلي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار

استنادا الى احكام الفقرة « ا » من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٤ / ١٠ / ١٩٨٧ ما يلي :

اولا .. يجوز بموجب هذا القرار تاسيس جامعات او كليات اهلية في بغداد او في المحافظات الاخرى تعنى بالثقافة الجامعية والبحث العلمي وبمختلف نواحي المعرفة النظرية والتطبيقية وبالتراث العربي والاسلامي والتربية القومية وفق الخطة المركزية للتعليم الجامعي والعالي في العراق ..

ثانيا .. يشترط في مؤسس الجامعة او الكلية الاهلية ان يكون من المؤسسات الخاصة ذات النفع العام ويجوز للنقابات المهنية والجمعيات العلمية ان تكون مؤسسا لها ..

ثالثا .. تكون الجامعة او الكلية الاهلية المؤسسة وفق هذا القرار مؤسسة خاصة ذات نفع عام تشرف عليها الدولة ..

رابعا .. يعين وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاختصاصات الدراسية في الجامعات والكليات الاهلية ..

خامسا : أ ـ تكون للجامعة او الكلية الاهلية شخصية معنوية يمثلها رئيسها او من ينيبه وتتمتع بجميع الحقوق التي يختص بها الشخص المعنوي المنصوص عليها في القانون المدني ولها بوجه خاص حق قبول الهبات والمنح والاعانات والوصايا والوقف من داخل العراق وتقبل من خارج العراق بعد استحصال موافقة ديوان الرئاسة عليها .

ب ـ تكون ميزانية الجامعة او الكلية الاهلية منفصلة عن ميزانية الجهة المؤسسة لها .

ج ـ تحدد الجامعة او الكلية الاهلية شروط القبول الخاصة بها وتحدد كذلك الاجور الدراسية التي تستوفيها من الطلبة والرواتب والمكافات التي تدفع للعاملين فيها .

سادسا : يقدم طلب تاسيس الجامعة او الكلية الاهلية الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي مشفوعا بنظام لها يتضمن الاحكام المتعلقة بتحديد اهدافها او فروع دراستها ومواردها المالية وتنظيم هيئاتها العلمية والاداريةوكل ما يخص شؤون التدريس والتدريسيين والطلاب والامتحانات والموظفين العاملين فيها .

سابعا : يبت وزير التعليم العالي والبحث العلمي في موضوع الطلب خلال ثلاثة اشهر من تاريخ وصوله الى الوزارة وفي حالة الرفض يحق لطالب التاسيس الاعتراض على قرار الوزير لدى مجلس الوزراء ويكون القرار الذي يصدره المجلس فيه نهائيا .

ثامنا : تكون الدراسة في الجامعة او الكلية الاهلية صباحية واللغة العربية لغة التدريس فيها وللجامعة او الكلية ان تقرر تدريس المواد بلغات اخرى .

تاسعا : تخضع الشهادات والدرجات العلمية التي تمنحها الجامعة او الكلية الاهلية لقواعد تقويم الشهادات والدرجات العلمية المعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

عاشرا : يجوز ان تقدم الدولة الدعم المادي الى الجامعات والكليات الاهلية على الوجه الذي تراه مناسبا وفقا لنظرتها العامة الى ما يخدم مصلحة المجتمع .

حادي عشر : تخضع الجامعة او الكلية الاهلية لاحكام القوانين التي تسري على جامعات الدولة في ما يتعلق بالتعاقد مع التدريسيين العرب والاجانب وعقد الاتفاقيات مع الجامعات والمؤسسات العلمية التي تعنى بالبحث العلمي او الحصول على المساعدات التي تعينها على بلوغ اهدافها .

ثاني عشر : تراقب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نشاط الجامعات والكليات الاهلية من خلال محاضر اجتماعات هيئاتها العلمية والادارية والتقارير السنوية عن وضعها الدراسي والمالي التي على الجامعة ان ترسلها الى الوزارة سنويا .

ثالث عشر : تخضع حسابات الجامعات والكليات الاهلية لتدقيق ديوان الرقابة المالية .

رابع عشر : لا تلتزم الدولة بتعيين الخريجين في الجامعات والكليات الاهلية .

خامس عشر : يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وزير الثقافة والاعلام يوزع الجوائز على الفنانين الفائزين في المعرض الدولي للتصوير

منح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام المصور حسين محمد علي جائزة صدام للفنون تقديرا لجهوده في التقاط صور السيد الرئيس القائد صدام حسين التي جسدت حب القائد لشعبه واعتزاز الشعب بسيادته .

وقال السيد الوزير ان هذه الجائزة تمنح اليوم للمصور الذي سجل للتاريخ على مدى اربعة عشر عاما صور قائدنا الحبيب صدام حسين التي تمثل انبعاثة الامل في حياة الشعب والامة .

واشار الى ان قرار تكريم هذا المصور الفنان جاء في هذه اللحظة التي اوحى بها لقاء هذا الحشد الكبير من المصورين العالميين مع اعمالهم في بغداد وقد استحق في هذه الوقفة ان ينال هذه الجائزة تقديرا لجهوده .

وخاطب الفنانين الذين حضروا افتتاح المعرض الدولي الثالث عشر للتصوير الفوتوغرافي في مركز صدام للفنون ان سفر العراق الخالد يضم اليوم لقطات مفعمة بالحياة المتدفقة وروح التفاؤل والابداع التي تتجسد في الصورة والكلمة الموثقة .

واضاف ان اقامة هذه التظاهرة الفنية الكبرى في العراق دليل اخر على مواصلة شعب العراق لدوره في البناء الحضاري للانسانية في الوقت الذي يدافع فيه بقوة عن سيادته واستقلاله ضد العدوان .

ووزع السيد وزير الثقافة والاعلام الجوائز على الفنانين الفائزين في المعرض الذي نظمته منظمة الصحفيين العالمية بالتعاون مع نقابة الصحفيين العراقيين .

وبلغ عدد الفائزين بجوائز المعرض (١٢٠) مصورا من بين (٤٦١) فنانا اختارت لجنة التحكيم صورهم المشاركة في المعرض وبلغ عدد الصور المعروضة (٦٠٠) صورة من بين (٣) الاف صورة تقدمت للمشاركة في المعرض وهي تمثل فنانين من (٤٣) دولة .

وحصل الفنان البولوني ارنيوس سويوش جوك على الجائزة الاولى وفاز الفنانون رحيم حسن وهيثم فتح الله بالميدالية الفضية للصور الملونة وجاسم الزبيدي ورحيم حسن بالميدالية البرونزية للصور الاخبارية وحازم جرجيس بالميدالية البرونزية للانسان والعمل وسمير مزبان بجائزة خاصة من اتحاد صحفيي المانيا الديمقراطية للمصورين الشباب وحسين محمد علي ونور الدين حسين وهيثم فتح الله واديب شعبان دبلوم تقدير من منظمة الصحفيين العالمية وحازم باك ورحيم حسن شهادة استاذ في فن التصوير الفوتوغرافي وسامي النصراوي وعبدالله حسون جائزة تقديرية من اتحاد صحفيي المانيا والسيد هانز فرنجر هدية وزارة الثقافة والاعلام .

وكان نقيب الصحفيين العراقيين قد القى كلمة قال فيها ان اقامة هذا المعرض دليل على حالة التواصل والتفاعل بين مفاصل الحياة المختلفة الممتدة من خنادق القتال الى خنادق البناء لتصبح دليلا على ما حققه العراق من مجد وعزة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقى السيد هانز فرنجر مدير قسم التصوير في منظمة الصحفيين العالمية كلمة قال فيها .. ان اقامة هذا المعرض والمشاركة فيه هو تعبير عن التضامن مع العراق ونضاله من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب ضد العدوان وكل اشكال الغزو .

وعبر الفنان ارنيوس سويوش جوك الفائز بالجائزة الكبرى عن سروره بهذا الفوز .

وقال ان هذه هي المرة الاولى التي احضر فيها مهرجانا بهذا المستوى من التنظيم الذي يعكس ما حققه العراق من تطور حضاري .

واوضح ان المشاركة في هذا المهرجان تؤكد دعمنا وتاييدنا للعراق في دعواته السلمية لانهاء الحرب وتحقيق السلام بين شعوب العالم .

وعبر المصور الفنان حسين محمد علي عن غبطته وسعادته واعتزازه بهذه الجائزة التي ستكون حافزا له لتقديم المزيد من البذل والعطاء من اجل خدمة العراق العظيم .

بحث علاقات التعاون التجاري مع نيوزيلندا

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بالسيد مايكل كينيث مور وزير التجارة لما وراء البحار النيوزيلندي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير النيوزيلندي ببغداد بحث علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وافاق تطورها بما يخدم مصالح شعبيهما .

ومن جهة اخرى التقى وكيل وزارة الصناعة بالسيد مايكل كينيث مور والوفد المرافق له .

وبحث خلال اللقاء وسائل تنمية علاقات التعاون بين البلدين في شؤون الصناعات الغذائية .

واع

دورة لتطوير قابليات العاملين بالشركات التجارية

افتتح السيد نائب الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي دورة للعاملين في فروع الشركات التجارية بمحافظات منطقة الحكم الذاتي التي نظمتها الامانة العامة بالتنسيق مع مركز التدريب التجاري في وزارة التجارة .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى اسبوع محاضرات عن اهمية تخطيط المبيعات واساليب التخطيط على مستوى الفرع وطرق تحليل المبيعات ودور جهاز المبيعات في تحقيق اهداف خطة المبيعات .

وتاتي اقامة هذه الدورة في اطار خطة الامانة العامة للشؤون الاقتصادية لتطوير قابليات العاملين في الشركات التجارية في منطقة الحكم الذاتي وبناء القاعدة التجارية في العراق .

الوفد البرلماني البولوني يزور نينوى وصلاح الدين

زار السيد مارك فيجورك نائب رئيس البرلمان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي البولوني والوفد المرافق له امس المحافظة الاولى نينوى .

وكان باستقبال الوفد وكيل المحافظ وعدد من المسؤولين بالمحافظة . وتجول الوفد في ارجاء المحافظة واطلع على المعالم الحضارية والاثارية والتطورات العمرانية الكبيرة التي شهدتها مدن المحافظة منذ انبثاق الثورة .

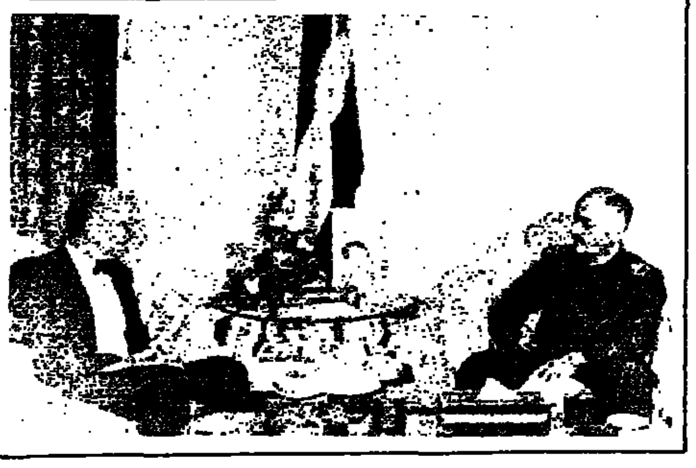
ومن جهة اخرى زار السيد مارك فيجورك نائب رئيس البرلمان البولوني والوفد المرافق له امس محافظة صلاح الدين .

واطلع الوفد الضيف على النهضة الحضارية والتطور العمراني اللذين تشهدهما المحافظة .

واستقبل الوفد لدى وصوله تكريت السيد قائممقام تكريت .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل السيد جورج ابو جودة



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جورج ابو جودة مدير المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في بغداد .

وتم خلال المقابلة بحث سبل توسيع التعاون بين المؤسسات العراقية والمكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في بغداد .

واكد السيد ابو جودة استعداد المكتب الاقليمي الانمائي التابع للامم المتحدة لتوسيع التعاون مع المؤسسات العراقية .. مشيدا بالنهضة التنموية الواسعة في العراق .

واع

الرفيق حسن علي يترأس اجتماعا للجبهة الوطنية والقومية التقدمية



دعا الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الى اعتماد المضامين الفكرية والنضالية والانسانية لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين للرفاق امين سر واعضاء شعبة المامون للحزب منهاجا ثقافيا وتربويا في الحركة اليومية للجبهة .

واشار الرفيق حسن علي خلال ترؤسه امس اجتماعا للسكرتارية العامة للجبهة الى ضرورة تصعيد التعبئة الجماهيرية من قبل لجان الجبهة في المحافظات والتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق للمساهمة في حملة تشجيع الانجاب .

واكدت السكرتارية العامة للجبهة باسم الاحزاب والقوى السياسية المؤتلفة في اطارها وقوفها الكامل وتضامنها غير المحدود مع الشعب الكويتي الشقيق ضد العدوان الايراني الغاشم .

وتمت في الاجتماع مناقشة سبل تعزيز العمل الجبهوي ودوره على الساحتين العربية والدولية باتجاه التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يهدف الى انهاء الحرب التي فرضها النظام الايراني على العراق .

واع

وزير الصحة يعود من صنعاء

عاد الى بغداد امس السيد صادق حميد علوش وزير الصحة بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت بضعة ايام .

وكان وزير الصحة قد اجرى خلال زيارته محادثات اسفرت عن توقيع محضر للتعاون الصحي بين العراق والجمهورية العربية اليمنية يتضمن تبادل زيارات الاطباء واتاحة الفرصة للاطباء الجدد بالتدريب في مستشفيات كلا القطرين .

وتناول المحضر ايضا تدعيم التعاون في مجال الصناعات الدوائية وتبادل الخبرات الخاصة بالتامين الصحي .

واع

لجنة لاعداد النظام الداخلي لصندوق الزكاة

تقرر في اجتماع لمجلس صندوق الزكاة عقد امس تشكيل لجنة لاعداد مسودة النظام الداخلي للصندوق .

واشاد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس المجلس بالدعم الكبير والمتميز الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للصندوق .

واشار الى المهام التي ينهض بها الصندوق للاسهام في تنظيم اداء المسلمين لفريضة الزكاة وتوزيع اموالها وفق الاوجه الشرعية التي جاء بها كتاب الله تعالى وسنة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

ويذكر ان مجلس صندوق الزكاة الذي تاسس بموجب القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٧ سيتولى مهمة توزيع مبالغ الزكاة والتبرعات التي تقدم له طوعا على المستحقين من الفقراء والمعوزين والعاجزين والارامل والايتام والمشاريع الخيرية .

دورة صحية لنساء المثنى

افتتح فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة المثنى دورة صحية لعضوات الفرق الريفية العاملات في الشعب الادارية وتستمر ثلاثة ايام .

ويتلقى خمسون ـ عضوة محاضرات نظرية وعملية حول عملية التلقيحات للاطفال والحوامل

بدء اجتماعات اللجنة العراقية ـ النيوزيلندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني

بدات امس اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية ـ النيوزيلندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني وتستمر يومين ..

وانبثقت عن الاجتماعات لجنتان تتوليان بحث الموضوعات المتعلقة بتبادل الخبرات والكفاءات الفنية وتحسين الثروة الحيوانية والمبادلات التجارية بين البلدين ..

وقال السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس الجانب العراقي في الاجتماعات .. ان هذه الاجتماعات تؤكد رغبة البلدين الصديقين في تطوير علاقاتهما .. مشيرا الى المشاريع التي نفذت في العراق بالمجالات كافة ..

واكد السيد مايكل كينيث مور وزير التجارة النيوزيلندي لما وراء البحار ان اجتماعات اللجنة ستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة البلدين المشتركة ..

وضم الجانب العراقي في المباحثات ممثلين عن وزارات الخارجية والاسكان والتعمير والمالية والتجارة والبنك المركزي العراقي . فيما ضم الجانب النيوزيلندي مساعد وزير التجارة وعددا من المسؤولين ..

وكان الوزير النيوزيلندي قد وصل الى بغداد مساء امس الاول ..

ويذكر ان اجتماعات الدورة الاولى للجنة العراقية ـ النيوزيلندية عقدت في ولنغتون عام ١٩٨٤ .

الاتحاد العام لطلبة اليمن يدين الجريمة الكبرى للنظام الايراني

ادان الاتحاد العام لطلبة اليمن في بغداد العمل الاجرامي الذي اقترفه النظام الايراني وراح ضحيته عدد من اطفال العراق .

واكد الاتحاد في بيان اصدره .. ان الدماء الطاهرة لاطفال شهداء مدرسة بلاط الشهداء قد روت شجرة الحرية والعزة والكرامة في ارض الرافدين وسوف تظل هذه العملية الاجرامية وصمة عار ومهانة في سجل حكام ايران الملىء بالحقد والكراهية والاجرام .

ودعا الاتحاد الجماهير العربية الى دعم ومؤازرة ومناصرة العراق في تصديه البطولي للعدوان التتري الجديد الذي يستهدف تدنيس التراب الطاهر للوطن العربي ومحاولة ايقاف عملية التقدم والتطور الحضاري للامة العربية ..

كما شجب اتحاد الجيولوجيين العرب الجريمة البشعة التي اقترفها النظام التتري الحاكم في ايران ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

واكد الاتحاد في بيان اصدره ان التاريخ سوف يسجل باحرف من نور وقفة العراق الشريفة وتضحياته السخية في صد الهجمات الخمينية الغازية .

وطالب الاتحاد الجماهير العربية باستنكار هذه التطاولات والتجاوزات والوقوف الى جانب العراق المدافع عن الارض والسيادة العربية بوجه صهاينة ايران .

واع

هـذا الخبـر

اصدرت مديرية المرور العامة امس بيانا منعت بموجبه جميع المركبات من العبور على جسر الجمهورية ببغداد اعتبارا من يوم امس ولغاية الثاني والعشرين من الشهر المقبل .

وياتي هذا الاجراء لغرض قيام الاجهزة المعنية بتنفيذ اعمال الصيانة على الجسر المذكور .

طبيب ينجح في اعادة ساعد متهشمة لمقاتل عراقي

نجح الطبيب العراقي سفر محمد السعد مدير مستشفى الكوت العسكري في اعادة ساعد المقاتل صالح كاظم جبر التي تهشمت عظامها وانسجتها وعضلاتها خلال تصديه لعدوان النظام الايراني الصهيوني المجرم دفاعا عن تربة الوطن المقدس ..

وقد اجرى الطبيب عدة عمليات معقدة ودقيقة وعلى مرحلتين ففي المرحلة الاولى تمكن وبعملية تجميلية من تغطية مكان الجرح والانسجة المكشوفة بعد الاستعانة بقطعة جلد سميكة من بطن المصاب وربط الساعد على البطن كي تستمر بالتشبع بالتغذية الدموية ثم فصلت عن البطن بعد ان تم تعويض الانسجة التي فقدت من الساعد ..

فيما تم في المرحلة الثانية تعويض عظمي الساعد بقص ٢٠ سنتمترا من عظم الشظية في الساق وتثبيتها بواسطة الشيش لكي تلتئم العظام مع العظمين الجديدين .. وبهذا اعيد بناء الساعد دون اللجوء الى البتر ..

وقال الطبيب سفر محمد السعد في لقاء لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان هذه العملية هي من احدث العمليات التي اجريت في العراق ولكونها اجريت بجهود طبيب واحد بينما تجرى في دول العالم على ايدي اطباء متخصصين في العظام والكسور والتجميل والجراحة ..

واع

نعي الدكتور كامل حسن البصير

نعى المجمع العلمي العراقي الدكتور كامل حسن البصير الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية يوم الخميس الماضي ..

وتميزت مسيرة الفقيد بالنشاط والحيوية وحب العلم والحرص على الاستزادة .. وقد تابع التدريس في الجامعات العراقية والاشراف على عدد من الطلبة في اعدادهم رسائل الماجستير والدكتوراه ..

والفقيد من مواليد بغداد سنة ١٩٣٣ وله مؤلفات ودراسات وابحاث عديدة منها : الشاعر الكردي كامران تطور تعليم اللغة العربية في منطقة الحكم الذاتي ، مذكرات طالب من كردستان ، علم المجاز ، الشيخ نوري الشيخ صالح ، القران الكريم ، منهج صياغة المصطلح العربي ، الاصالة والتقليد في النقد الادبي الكردي والصورة الفنية في البيان العربي ..

واع

في محافظة التأميم .. جهود مكثفة لتنظيم وتطوير مدينة كركوك

المواطنون يساهمون بآلياتهم في حملات العمل الشعبي لتقديم افضل الخدمات للاحياء الجديدة

تستأثر مسالة تطوير مدينة كركوك والارتقاء بمستوى الخدمات فيها باهتمام كبير يتجسد في جملة المشاريع العمرانية والخدمية التي نفذت خلال هذه السنة او التي في طريقها للانجاز لتضفي على المدينة مظاهر عصرية حديثة وتشعر الزائر اليها بمدى الازدهار والنمو اللذين تعيشهما المدينة في ظل الثورة وحزبها القائد خاصة بعد انجاز مشروع ايصال المياه الى نهر (خاصة) الذي يمر في منتصف المدينة .

ولاشك ان حجما كبيرا من الاعمال الهادفة الى تنظيم وتجميل وتطوير مدينة كركوك يقع على كاهل مديرية بلدية كركوك التي تبذل هذه الايام جهودا متميزة وتوظف امكانيات بشرية والية ذات قدرات تنفيذية عالية واستثنائية لتحقيق هذا الهدف الحيوي المهم .

ولكي نتعرف على طبيعة المشاريع التي نفذتها البلدية في مدينة كركوك التقت « الثورة » بالسيد حميد حسن علاوي مدير بلدية كركوك فقال . لقد شهدت المدينة هذا العام تغييرا شاملا في مظاهر الحياة العمرانية والحضارية ونهضة شاملة انعكست بصورة مباشرة على الجوانب الخدمية التي تقوم اجهزة وزارة الحكم المحلي في المحافظة ومنها مديرية البلدية بتنفيذ مجموعة كبيرة منها .

فقد تم منذ بداية العام الحالي تنفيذ اعمال تبليط واعادة اكساء مساحة من الشوارع تقدر بحوالي مليون و ٢٠٠ الف متر مربع وهذا الحجم الكبير من التنفيذ قد يساوي عمل عدة سنوات رغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة على شعبنا المناضل ولان استعراض الاعمال المنجزة كافة يبدو متعذرا فاننا نذكر اعمال تبليط شارع طريق بغداد ابتداء من مستشفى الولادة ولغاية المعهد الفني بطول ٦ كيلومترات بممرين مع تنظيم الجزرات الوسطية وشتلها بالاشجار وصب ارصفته الكونكريتية كما تم تبليط المرحلة الثالثة من شارع المحيط بطول ثلاث كيلومترات وبممرين ابتداء من مستشفى صدام العام والى الملعب الدولي وقد تضمن العمل انشاء قناطر صندوقية وانبوبية وكذلك تم شق وتبليط شارع الواسطي بطول كيلومترين وبعرض ٢٠ مترا لربط موقع ساحة الاحتفالات الكبرى بحي الواسطي الى جانب تبليط شارعين في حي المصلى بطول ٣ كيلومترات مع انشاء مجار لتصريف مياه الامطار .

وبغية تصعيد كفاءة الشوارع الداخلية لاحياء صاري كهية والحديدين والشورجة والمثنى وشاطرلو وامام عباس وبكلر والمصلى فقد تم اكساء وتبليط هذه الشوارع فيما انتهى العمل في اعمال تبليط شوارع احياء عرفة والمعلمين والاسكان والاندلس اضافة الى انجاز اعمال تبليط المرحلة الثانية من شوارع حي الواسطي الى جانب فرش مساحة ٧٠ كيلومترا بالحصى لتهيئة الشوارع الداخلية في احياء ١ حزيران والشهداء والقادسية والنصر للتبليط عن طريق حملات العمل الشعبي .

اما على صعيد انشاء وتنظيم الحدائق في المدينة فقد جرى افتتاح حدائق الكورنيش بمساحة ٤٠ دونما كما تم انشاء حديقة على مساحة ١٥ دونما لتجميل المنطقة الواقعة بين جسري الطبقجلي والشهداء فيما تم انجاز اعمال القسم الثاني من حدائق متنزه كركوك المشيد على مساحة ١٥٠ دونما الى جانب انشاء متنزه جديد الحق بساحة الاحتفالات الكبرى بمساحة ٢٥ دونما الى جانب شتل وزراعة الجزرة الوسطية المارة بالساحة باتجاه مدينة كركوك - تكريت بطول كيلو مترين .



● مشاريع جديدة ●

وماذا عن المشاريع التي يجري العمل لانجازها ؟

يقول السيد مدير بلدية كركوك : ان العمل على وشك الانتهاء في شارع الفاروق (الكورنيش) الذي يربط مركز المدينة بمدخلها باتجاه بغداد بطول ١١ كيلومترا وبعرض ٤٠ مترا وبممرين وهذا الشارع الذي ينفذ على تخصيصات وفورات منحة السيد الرئيس القائد صدام حسين يسير بمحاذاة نهر «خاصة» الذي تم ايصال المياه اليه خلال احتفالات القطر باسبوع قادسية صدام المجيدة . وهو من المشاريع الكبيرة جدا وينفذ العمل فيه بالامكانيات الذاتية للبلدية ، كذلك يجري العمل في مشروع تبليط الشوارع الداخلية في احياء امام قاسم والاندلس والاسكان والمنصور والواسطي فيما يجري العمل في تبليط شوارع حي المنصور ابتداء من مقتربات جسر القادسية الجديد ولغاية الشارع المؤدي الى حي الرشيد فضلا عن استمرار العمل في تبليط الشوارع الرئيسية لاحياء النصر والقادسية لربط المنطقتين بمقتربات الجسر في الوقت الذي يقطع فيه مشروع التنفيذ المباشر لتبليط شوارع حي العسكري والمنطقة المحيطة بمدينة العاب كركوك مرحلة متقدمة .

واكد السيد حميد حسن علاوي بان مهام البلدية كما هو معروف متشابكة وعديدة ويبذل العاملون فيها جهودا متواصلة ومضاعفة بجد واصرار لرفع مئات الامتار المكعبة من الانقاض والهياكل والوف الامتار المكعبة من الازبال الى جانب اعمال ردم الحفر والمستنقعات وانشاء المجاري وتنظيم حملات مكثفة وشاملة للعمل الشعبي يسهم فيها المواطنون بالياتهم لفرش الشوارع في الاحياء الجديدة بالحصى الخابط وتنظيم الساحات والعرصات وبمشاركة ٥٠ الية مختلفة للبلدية خلال الشهر الواحد .

وبعد ان الطموح كبير في جعل مدينة كركوك واحدة من المدن المتألقة والمتطورة والحديثة في عراقنا المزدهر الناهض بفضل الامكانيات المكرسة للنهوض بها والرعاية الدائمة التي تنالها من لدن قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها قائد المسيرة وباني مجد العراق المنتصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

محمد حسين الداغستاني

منشات وزارة الصناعات الثقيلة تحتفل باسبوع النوعية الثاني

كتب - مندوب « الثورة » :

احتفلت يوم امس منشات وزارة الصناعات الثقيلة باسبوع النوعية الثاني .

ويتضمن برنامج الاحتفال اقامة ندوات للعاملين في كل منشاة صناعية بهدف التاكيد على ضرورة الالتزام بالنوعية وتكريم المتميزين في مجال الحفاظ على النوعية وتحسينها واقامة ندوات ولقاءات تلقى خلالها محاضرات من قبل اساتذة الجامعات والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .

وتهدف الوزارة من خلال الاستمرار في اقامة اسبوع النوعية سنويا الى نشر الوعي النوعي لدى العاملين في المنشات الصناعية لتحقيق انخفاض في نسب التلف والارتفاع بالانتاجية وتحسين اقتصادية المنتج وتقليل كلف الانتاج .

وقال مصدر بالوزارة ان الوزارة حددت (١٢) شعارا مركزيا لايضاح اهمية النوعية في العمليات الانتاجية باعتبارها دليل عمل للعاملين في هذا الحقل .

واكد المصدر ان اقامة هذا الاسبوع تاتي كجزء من سعي الوزارة الى ادخال الاساليب العلمية المتطورة في الانشطة الانتاجية وبذل اقصى جهد لتحسين نوعية المنتجات وجعلها بالمستوى الذي يضمن منافستها للسلع الاجنبية من خلال التركيز على المستوى النوعي لكافة مراحل المنتوج وبما يؤمن مصلحة المنشات المنتجة والمستهلك والمجتمع كله حيث تاتي اهمية السيطرة النوعية في الصناعة كونها تساعد على اداء المنشات بطريقة اقتصادية والارتفاع بالانتاجية كما ونوعا

حملة عمل شعبي في قضاء قلعة صالح

شهد قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان اوسع حملة للعمل الشعبي شاركت فيها المنظمات الحزبية والجماهيرية والمواطنون .

وتم في الحملة التي شارك فيها ايضا المحافظ السيد نايف عبدالكريم تنظيف الاحياء السكنية والشوارع وسحب المياه المتراكمة وتشجير مداخل القضاء .

شرطة مدينة المدن ... اسهام فاعل في تعزيز الجبهة الداخلية ودعم لانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة

يتسابق رجال قوى الامن الداخلي الابطال في مدينة المدن الباسلة لتادية واجباتهم في تعزيز امن الجبهة الداخلية بكل الهمم والطاقات ، مؤكدين بذلك صدق انتمائهم لشعبهم ووطنهم . وحرصهم على ان يكونوا مثالا رائعا من التضحية حفاظا على ارواح وممتلكات المواطنين .

ومن اجل القاء الضوء على المزيد من واجبات وانشطة مديرية شرطة محافظة البصرة البطلة التقت « الثورة » بعقيد الشرطة جبير عبدالغريبي مدير شرطة المحافظة حيث قال :

بكل مسؤولية وفخر يؤدي رجال شرطة البصرة الاشاوس واجباتهم من اجل سلامة المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم وتطبيق شعار (الشرطة في خدمة الشعب) بالمزيد من اليقظة وترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى افعال ملموسة تنم عن الادراك العالي بالمسؤولية الوطنية ليكونوا ابدا عين الثورة الحارسة لامن الشعب ويدها الضاربة على الساعين الى تهديد الامن والنيل من مصالحه وخلق مستوى عال من الاداء وتنفيذ المهمات على الوجه المطلوب .

واضاف : ان رجال الشرطة في المحافظة يتسابقون لتادية واجباتهم رغم حالات القصف الشديد والمكثف الذي شمل كافة انحاء المحافظة الصامدة وذلك بالتعاون مع رجال الاطفاء والدفاع المدني والاسعاف الفوري حيث تتمثل هذه الواجبات بارشاد المواطنين الى الملاجيء القريبة ومنع المرور على الطرق المؤدية لمواقع القصف المدفعي المعادي والمشاركة بشكل فاعل في نقل الجرحى بآليات مديرية شرطة محافظة البصرة .. وهناك ايضا المشاركة الفاعلة والمتميزة لرجال شرطة المحافظة في جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة العز والشرف حيث اثبتوا انهم رهن الاشارة في الدفاع العظيم عن عراقهم الاشم العزيز واثبتوا شجاعة فائقة في التصدي للمعتدين ..

واكد : ان اجهزة قوى الامن الداخلي في البصرة قد عبرت عن همة عالية وشعور كبير بالمسؤولية وايمان راسخ بقضية تعزيز الجهد القتالي والسهر على راحة المواطنين وحمايتهم من الاعتداء او الابتزاز ... وستبقى تعمل بالمهام التي تضطلع بها في تعزيز امن الجبهة الداخلية خصوصا وان مديريتنا ككل مديريات قوى الامن الداخلي في القطر تلقى المزيد من الدعم والرعاية من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديم العون الكبير لها ورفدها باسباب النهوض والتطور ودعمها بالكوادر الفنية والعلمية المتقدمة بغية تمكينه من تنفيذ واجباتها وباحسن صورة ..

اما رائد الشرطة علي حنون علاوي ضابط العلاقات والتوجيه السياسي في مديرية شرطة محافظة البصرة فيقول :

اننا نعمل وفق توجيهات السيد الرئيس القائد العظيم صدام حسين في خلق رجل الشرطة الذي يتحمل المسؤولية الكبيرة في حماية امن الجبهة الداخلية والحفاظ على سلامة وراحة المواطنين وممتلكاتهم من خلال التوعية الشاملة والتثقيف المستمر واللقاءات الميدانية المتواصلة ومن خلال العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية والفنية بالتعاون الجاد مع المنظمات الحزبية والجماهيرية والدوائر في المحافظة اضافة الى اقامة العديد من الدورات في مختلف الاختصاصات للمساهمة الفاعلة في تقديم خدمة متميزة وفاعلة للمواطنين .

سعدي علي السند

تصوير : نجم عبدالله

تنفيذ مشاريع كهربائية في الانبار

نفذت مديرية توزيع كهرباء محافظة الانبار ٦٥٪ من خطة عملها للعام الحالي خلال الاشهر التسعة الماضية وتواصل جهودا مكثفة لانجاز ما تبقى منها حتى نهاية هذا العام .

وتشمل الخطة المذكورة والتي يجري تنفيذ مفرداتها بطريقة التنفيذ المباشر تشييد شبكات كهربائية لاربعة الاف و ٦٠٠ وحدة سكنية جديدة فيمتلحة عن طريق خفض الكلف والتوقعات الناتجة عن عدم الالتزام بالمواصفات .

انتخابات مركز الادريسي للاستشارات الهندسية

جرت في مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير مؤخرا انتخابات الهيئة العامة للمركز المذكور في جو سادته روح المنافسة والديمقراطية ..

وقد بلغ مجموع المنتسبين الذين شاركوا في هذه الممارسة الديمقراطية (٢١٥) منتسبا لانتخاب عضوين عن رؤساء ومديري الاقسام وعضوين عن الهيئة العامة يمثلون مجلس ادارة المركز .

وحضر العملية الانتخابية مدير عام المركز .

محافظ واسط يلتقي بمدير المرور العام

واسط مراسل « الثورة » :

التقى السيد يحيى الجاف محافظ واسط في مدينة الكوت مع اللواء مدير المرور العام وبحث معه سبل الارتقاء بالواقع المروري في المحافظة .

وتم التاكيد خلال اللقاء على اهمية تطبيق القوانين والانظمة المرورية للحد من الحوادث داخل المدن وعلى الطرق الخارجية وتعزيز المفارز ومحاسبة المخالفين وتقديم افضل الخدمات للمواطنين حماية لارواحهم وممتلكاتهم من الحوادث ودفع الجهاز المروري الى الارتفاع الى مستوى المرحلة التي يعيشها قطرنا الناهض

النضال من اجل السلام .. نضال من اجل الحياة



بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس منظمة الامم المتحدة ، اصدرت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ملصقا جداريا ، ناشدت فيه المجتمع الدولي الى تعزيز نضال الانسانية جمعاء من اجل الوقف الفوري للعدوان الايراني الصهيوني . واحلال السلام بين العراق وايران ..

واكدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ومن خلال الملصق الجداري على اهمية النضال من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز ١٩٨٧ . تطبيقا كاملا ومتكاملا حسب تسلسل الفقرات الواردة فيه . باعتباره التعبير الحقيقي عن ارادة السلام الدولية

هذا اليوم

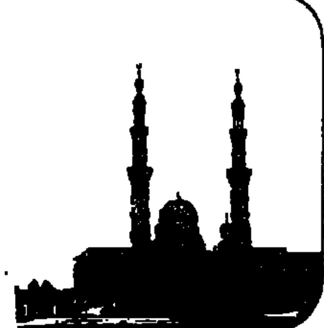
برنامج تدريبي في الجامعة التكنولوجية

● بدا في الجامعة التكنولوجية البرنامج التدريبي للكوادر الادارية في الجامعة الذي ينظمه مركز التعليم المستمر ويستمر خمسة ايام .

ويبحث البرنامج الى تطوير ...

وتقليل حجم الاعمال الورقية في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

مواقيت الصلاة



صلاة الظهر	١١,٥٣
صلاة العصر	٢,٥٦
صلاة المغرب	٥,٢٢
صلاة العشاء	٦,٤٢
صلاة الفجر ليوم غد	٤,٤٣
الشروق	٦,١٣

براءة اختراع

تصميم وحدة صناعية متنقلة

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءة اختراع تصميم وحدة صناعية متنقلة لتطوير الطين للسيد مارسيل يعقوب بولص ..

بعد تجارب عديدة تم التوصل الى تصميم وحدة صناعية متكاملة تتكون من مجموعة مكائن ومعدات محمولة على قواعد فولاذية منزلقة يمكن نقلها من موقع الى اخر ونصبها بصورة مؤقتة في المناطق الريفية النائية كما وتساعد هذه القواعد على رفع هذه المكائن وشحنها على مقطورات خاصة تتولى نقل الوحدة الى حيث مواقع العمل وترتبط جميع هذه المكائن والمعدات ببعضها بواسطة لوحة سيطرة مركزية كهربائية تتولى التحكم بأداء كل منها بشكل متقن لضمان تنفيذ العمل بكفاءة عالية وباستخدام اقل مايمكن من الايدي العاملة لانتاج مواد بناء طينية مطورة للاسس والجدران والارضيات والسقوف لتجنب احضار مواد بناء تقليدية من مراكز المحافظات او من معامل مركزية بعيدة وذلك لتفادي اجور النقل الباهظة علاوة على الانتظار الطويل .. ومعظم هذه المكائن والمعدات مزودة باجهزة تعيير وضبط مقادير يمكن برمجتها وفق مواصفات معينة مما يساعد على تجنب وقوع اخطاء في اختيار نسب خلط المواد والتطوير وبالتالي لضمان المستوى المطلوب من نوع وحجم الانتاج ..

● ابتسام ●

احذر .. انتبه

اسبقية المرور لاتجاهك الافضلية للسير المتجه من الجهة المقابلة

اقــول

شكرا لامانة بغداد على جهودها ونشاطاتها التي تبذلها من اجل بغداد اجمل ، ولكننا نامل منها ان تكثف جهودها واهتمامها بحي الصحفيين في منطقة جنينة وغزالية . فالشتاء على الابواب والياتها قريبة من موقع الحي والمطلوب فقط السرعة في الانجاز وتبليط الشوارع ... مع التحيات .

● المتجول ●

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها في الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي : -

محمد قاسم - حي المواصلات شارع المضخة .

ايمان سعدي - مدينة صدام شارع الرضوي قطاع ٥٦ قرب مركز شرطة الكرامة .

الكرامة - مدينة الوشاش .

غازي - شارع فلسطين - حي ١٤ تموز .

الاستقامة - حي الجامعة شارع الربيع قرب مركز شباب الفاروق .

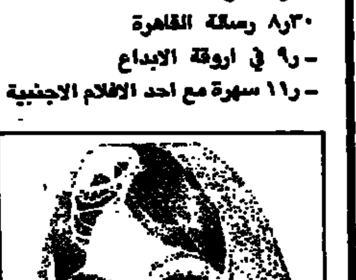
نشاهد .. نستمع معا

القناة الاولى

- ٤,٠٠ الفترة الرياضية
- ٦,٠٠ القران الكريم
- ٦,١٥ افلام كارتون
- ٧,١٥ متوعات
- ٨,٣٠ رسالة القاهرة
- ٩,٠٠ في اروقة الابداع
- ١١,٠٠ سهرة مع احد الافلام الاجنبية

رفقا ايها الابناء

مشاهدو قناة البرنامج الاول موعدهم في الساعة العاشرة والربع مع الحلقة الاولى من المسلسل العربي رفقا ايها الابناء .. بطولة حسن عابدين وليلى طاهر .





على شط جميل .. سلم ياولفي

على شط جميل لعزيزة جلال وسلم ياولفي لرضا علي .. نستمع لهاتين الاغنيتين من اذاعة بغداد في الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة مساء .

سينما

● بابل :

لا من شاف ولا من دري

بطولة : عادل امام

● اطلس :

المطارد

بطولة : نور الشريف وسهير رمزي .

● المنصور :

حي الى الابد - اجنبي .

مكدر اكولن لسميرة توفيق

مكدر اكولن تغنيها سميرة توفيق من اذاعة بغداد في الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة ظهرا .

نساء ذي قار في معرض بغداد

يشارك فرع ذي قار للاتحاد العام لنساء العراق في معرض بغداد الدولي في دورته المقبلة باعمال فولكلورية تجسد تراث المحافظة .

من جهة اخرى اعد الفرع خطة واسعة تستهدف القيام بحملة اعلامية واسعة تتضمن عقد ندوات لتشجيع نساء المحافظة على الانجاب ..

معارض

● مركز صدام للفنون :

تحت شعار « من اجل السلام ورفاهية الشعوب » تقيم منظمة الصحفيين العالميين وبمشاركة نقابة الصحفيين العراقيين على احدى قاعات مركز صدام للفنون معرض التصوير الدولي الثالث عشر .. يشارك فيه ٤٦١ مصورا صحفيا ويستمر لمدة شهر .

● الرواق :

يقام حاليا على قاعة الرواق المعرض الشخصي الاول للطبع على الحرير للفنانة هيفاء الجميلي ويستمر لمدة عشر ايام .

* افراح *

عقد قران

بين تهاني الاهل وزغاريد الاحبة وافراح الاصدقاء تم عقد قران الزميل اكثم عبداللطيف حبيب على الانسة (رفاه) كريمة السيد جاسم عباس متمنين لهما دوام الموفقية والسعادة الهانئة وعشا سعيدا يجمعهما قريبا والف مبروك ..

الثورة

يومية سياسية

تصدر عن

دار الثورة للصحافة والنشر

تاسست سنة ١٩٦٨

بغداد ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥

ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة

خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

دليل اليوم

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الثورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة العاصمة	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة العاصمة	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ - ١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

اعلان رقم (٦٥ / ٨٧)
صادر من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع ونفاض منتجات معمل التعليب في كربلاء الى محافظات نينوى والتاميم واربيل والسليمانية ودهوك والانبار وصلاح الدين وديالى لمدة سنة واحدة حسب الشروط ويمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون اومن فرعها في كربلاء بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرف التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم التامينات الاولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء تودع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة او تقدم الى فرعها في كربلاء بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل منتجات معمل التعليب في كربلاء الى محافظات نينوى والتاميم واربيل والسليمانية ودهوك والانبار وصلاح الدين وديالى لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ٢٩ / ١٠ / ٩٨٧ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا تقبل اي تحفظ يرد على الشروط وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام
احسان حمد علي

اعلان رقم (٦٦ / ٨٧)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتفريغ المواد من مصنع بيجي في محافظة صلاح الدين الى محافظات الانبار وبغداد وديالى وبابل وكربلاء والنجف لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لهذه الشركة والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون / مقابل فندق الشيراتون بسعر (٧٥) دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .. فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرف التجارة الذين لديهم ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل المواد من مصنع بيجي في صلاح الدين الى محافظات الانبار وبغداد وديالى وبابل وكربلاء والنجف لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين المصادف ٢ / ١١ / ١٩٨٧ وسوف يهمل اي عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المشتري الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

ع / المدير العام
حميد كمال حسن

اعلان رقم (٦٧ / ٨٧)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتفريغ المواد من مصنع بيجي في محافظة صلاح الدين الى محافظات واسط والقادسية والمثنى وذي قار وميسان والبصرة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لهذه الشركة والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون بسعر (٧٥) دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .. فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرف التجارة الذين لديهم ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل المواد من مصنع بيجي في صلاح الدين الى محافظات واسط والقادسية والمثنى وذي قار وميسان والبصرة لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين المصادف ٢ / ١١ / ١٩٨٧ وسوف يهمل اي عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المشتري الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

ع / المدير العام
حميد كمال حسن

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للالبسة الرجالية
مناقصة رقم ٨ / ١٧ / ٨٧ لتجهيز ١٤٥٠٠٠ متر شريط لاصق ذاتي (طبقتين)

تدعو المنشاة العامة للالبسة الرجالية جميع الشركات المنتجة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق وفي مقر هذه المنشاة الكائن في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره (١) دينار غير قابل للرد ووفق الشروط التالية :

١ ـ تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية لوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحلين .

تستثنى من هذا الشروط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ ـ ترفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ ـ تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ١١ / ١٩٨٧ .

٤ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

المدير العام
شاكر محمود شلال

وزارة الصناعة
المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
مناقصة رقم ١ / ١٩٨٨
لشراء ٢٢٥ طن ورق لتغليف الايس كريم ام العودة

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (ـ/٥) دنانير غير قابل للرد وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارية في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي

٢ ـ وثقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .

٣ ـ تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .

٤ ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها (٥ ٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك المركزي العراقي .

٥ ـ تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢١ / ١١ / ٩٨٧ وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ ـ كل عطاء يرد غير مستكمل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

حمدي دخيل عبدالله
المدير العام

المنشاة العامة للزيوت النباتية
اعـــلان

تدعو المنشاة العامة للزيوت النباتية كافة المصدرين المؤهلين قانونا والراغبين بتصدير مادة مستخلص عرق السوس مراجعة قسم التسويق في الادارة العامة لهذه المنشاة للحصول على الشروط والمواصفات بعد تسديد خمسة عشر دينارا عن كل طلب علما بان اخر موعد لقبول الطلبات يوم الاثنين المصادف ٢ / ١١ / ١٩٨٧ الساعة الثانية بعد الظهر وبعكسه سيرفض اي طلب بعد الموعد المحدد "اعلاه .

مع التقدير ..

احمد خالد عبدالله
المدير العام

اعـــلان رقم ٢٩

تعلن المنشاة العامة للتعليب في كربلاء عن بيع صناديق بلاستيكية حجم كبير ومتوسط وصغير صالحة وتالفة في المصانع التابعة لها . فعلى الراغبين بالشراء الحضور للمزايدة العلنية التي ستجري في المصانع الساعة العاشرة صباحا وحسب التواريخ المثبتة ادناه بعد دفع التامينات القانونية علما بان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والدلالية بنسبة ١٪ .

المصنـــع	تاريخ المباشرة
مصانع تعليب كربلاء	٢٤ / ١١ / ١٩٨٧
مصانع تعليب النعمانية	٢٥ / ١١ / ١٩٨٧
مصانع تعليب بعقوبة	٢٦ / ١١ / ١٩٨٧
مصانع تعليب بلد	٢٨ / ١١ / ١٩٨٧
مصنع تعليب دهوك	٢٩ / ١١ / ١٩٨٧

المدير العام
مؤنس عباس غضبان

الشركة العامة لتجارة السيارات
اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن بيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه عن طريق المزايدة العلنية . فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاحد المصادف ١/١١/١٩٨٧ في كراج (١) الملغي / الكائن في شارع الصناعة بالقرب من محاكم الكرادة الشرقية مستصحبين معهم التامينات القانونية .

نوع السيارة	موديلها	العدد	الرسم الكمركي
فولكس واكن برازيلي	١٩٨٤	٢	غير مرسمة
=	١٩٨٥	٧	غير مرسمة
=	١٩٨٦	١١	غير مرسمة
=	١٩٨٧	٢	غير مرسمة
داتسن بيك اب	١٩٨٠	١	مرسمة كمركيا

مدحة حسين علي
المدير العلم للشركة العامة
لتجارة الاسيارت

وزارة الصناعات الثقيلة
منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية ـ ديالى

ص . ب . ـ ٧ / بعقوبة ـ العراق
ص . ب . ـ ٥٨١٩ بغداد ـ بعقوبة
تلكس ٦٠٠٦
تلكس ٦٠٠٩

رقم المناقصة	تاريخ الغلق
٥ / نحاس / ١٩٨٧	١٠ / ١٢ / ١٩٨٧

تدعو هذه المنشأة كافة الجهات ذات الاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر (منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى ـ المجمع الصناعي ـ سابقا ـ دائرة الشؤون المالية / الواقع في محافظة ديالى) لقاء عشرة دنانير غير قابلة للرد لكل مناقصة .

ترفق العطاءات مع النماذج والتأمينات الاولية وبالنسبة المئوية (٥٪) من القيمة الكلية للعطاء وحسب الشروط العامة المرفقة وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق صادر من مصرف الرافدين لامر هذه المنشأة ويوضع داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم المناقصة على ان تصل كافة العطاءات مع الكفالة او الصكوك في موعد لا يتجاوز نهاية الدوام الرسمي لتاريخ غلق المناقصات المحدد في اعلاه .

سوف يهمل اي عطاء يرد بعد الوقت المحدد وغير مستوف للشروط اعلاه .

لا تلتزم هذه المنشأة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

المديـر العـام
علي حسين عبد

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للسمنت الوسطى / بغداد
مناقصة نقل السمنت المقاوم من معمل سمنت كربلاء الى وكلاء محافظة الانبار
اعلان

تعلن هذه المنشأة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على شروطها من المنشأة / معسكر الرشيد لقاء دفع مبلغ قدره ديناران غير قابل للرد وتقديم العطاءات مرفقة بها الوثائق التالية وداخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة واسم وعنوان المناقص الكامل الى صندوق المناقصات في مقر المنشأة في مدة اقصاها الساعة الثانية من ظهر يوم الاثنين ٩ / ١١ / ١٩٨٧ .

الوثائق المطلوبة : ـ

١ . تأمينات اولية نقدية او شيك او خطاب ضمان بنسبة ٤ ٪ من المناقصة نافذة المفعول لمدة لاتقل عن ستة اشهر .

٢ . شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين

٣ . شهادة الهيئة العامة للضرائب للسنة المالية الحالية .

٤ . استشهاد بعدد السيارات التي يملكها وسعة كل سيارة وكل عطاء يرد الى صندوق المناقصات بعد الوقت المحدد لغلق المناقصة يهمل كما وان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر ولها ان تختار ما يلائمها .

المشاور القانوني
حسن احمد امين

احتفالية خضراء ببلاط الشهداء

الى شهداء مدرسة بلاط الشهداء

للشاعر المصري محمد يوسف

بغداد الثامنة صباحا
مدرسة بلاط الشهداء
جرس الدرس الاول
سرب عصافير الجنة ينشد
انا نفدي غصن الزيتون
في بغداد الخير
ونفدي جذع النخلة
من اثم الدجال المفتون
بفطرسة الحلم المأفون
عدتنا قلم وكتاب
ونشيد وغناء

بغداد الثامنة صباحا
مدرسة بلاط الشهداء
نشيد العلم الخفاق
يرفرف في القلب كعصفور يحلم بالنور
ينقر حبات الضوء ويبسط في تنقيط البهجة للفجر جناحيه
ويركض كالطفل الاخضر حتى يمتزج العصفور بكركرة الطفل
ويمتزج الطفل بزقزقة العصفور
نشيدان يضيئان القلب
العلم الخفاق
وعصفور الدرس الاول
والشهداء شهود
في شقشقة الفجر عدول
ومعلمة الصف تنادي
سلمى نسرين صبا شيماء مها وبتول

•

يركض سرب من طير الجنة
ويهل اريج العشق الشفاف
وتندلع الحرقة في شجر الصفصاف
البنت الوردة
والبنت السوسنة
البنت المهرة
والبنت الريحانة
والبنت الفلة
سرب من طير الجنة يرسل في خيط العطر ضفائره
ويناغي في عاصمة المنصور حرائره
مازال الوقت الثامنة صباحا
ومعلمة الصف تنادي
هيثم رعد ليث ودريد وعلي
ينهض سرب اخر من طير الجنة في سمت الفرسان
السيف بكف
غصن الزيتون بكف
بغداد الخير تباهي
يافرساني ان يمسسكم قرح
لاتبتئسوا
ومعلمة الصف تنادي



يااطفالي ان يمسسكم قرح
لاتبتئسوا
مازال الوقت الثامنة صباحا
بغداد السلم
تغني يابغداد الحرب اشتدي
وامتدي
مدي جسرا لنشيد الشهداء
من بحر البقر المصرية حتى مدرسة بلاط الشهداء

•

ويمام النيل بها تغني
يوقظني
في الرؤيا ويغمغم

يايوسف عاصفة صفراء
تنهش لحم الحلم تطارد سربا من نخل
تنشر في اللون الاسود رايتها
وتزخرف للشيطان غوايتها
تنجرف العاصفة الصفراء فتغرس سكين الحقد
الاعمى في الفدة عصافير بلاط الشهداء
... مازال الوقت الثامنة صباحا
ودماء عصافير الجنة متجمدة في الاسمنت
على اجنحة العلم الخفاق
وفي صدر نشيد الشمس
ودجلة محتقن بالغضب العربي الساطع
سرب عصافير الجنة يهتف
يادجلة لا تحزن
انا واعدناك ووعد الشهداء هو الحق
ووعد الشهداء هو العشق
فلا تحزن
يادجلة انا رادوك الى اوج الغبطة
والفرح البغدادي ونور الفجر الصادق
يادجلة لاتحزن
انا اتون على متن براق
اخضر
في ظل عراق
اخضر

•

مازال الوقت الثامنة صباحا
والمشهد نفس المشهد في مدرسة بلاط الشهداء
عصافير الجنة ترفع راية دجلة
تفتح سفر النصر وتقرا
يابغداد
انتظري موعدنا النصر وموعدنا الايام الخضراء

•

مازال الوقت الثامنة صباحا
وعصافير الجنة عند النصب التذكاري
ودجلة
يرفع سيف المنصور بكف
غصن الزيتون بكف
يكتب في سفر النصر
سلمى نسرين صبا شيماء مها وبتول
هيثم رعد ليث ودريد وعلي
ان الشهداء شهود في شقشقة الفجر عدول

•

مازال الوقت الثامنة صباحا
ونشيد بلاط الشهداء ينادينا اذ ينهض
عند النصب التذكاري ينادي بغداد الخير
وينهض ينهض ينهض
كالنخلة في سمت الشهداء

شؤون وشجون مسرحية

السلوك الاخلاقي في المسرح !

يوسف العاني

قالوا عن المسرح ، انه عمل اشتراكي يتعاون على انضاجه واكتماله اكثر من فرد واحد ، وربما اكثر من مجموعة واحدة ..

وهذا التعاون لايتم بمجرد العمل المشترك اي ان يقدم كل فرد ماعنده وينتهي الامر ا المجموعة تنصهر في بوتقه الهدف المطلوب من هذا العمل اولا ، وهذا الانصهار لايعني ذوبان جهد الفرد بقدر مايكون عطاء متميزا يتآلف مع عطاء الاخرين ليكون الحصيلة المؤتلفة والمنسجمة مع بعضها . هذا الـ « يكون » اي مجموعة العطاءات لايمكن لها ان تغني او تطور او تدفع العملية المسرحية الى امام ان لم تكن صادقة وامينة في بذل الجهد ومؤمنة به وبجهد الاخرين .. ان ذلك يكون معادلة رياضية يحسب فيها حساب الجزء والكل وحساب الربح والخسارة ان كان هناك تجاوز على حصة بعضهم في دعم العملية التي اسميتها الـ « يكون ! » ..

من هنا قالوا ان مبدأ التعاون الكامل والمثمر هما الصفتان اللتان تظلان مواكبتين للعملية المسرحية منذ الخطوة الاولى فيه .. وهاتان الصفتان لاتعطيان اكلهما ان لم يكن الايمان بكل خطوة ـ مهما كانت صغيرة او متواضعة ـ الاحساس الرئيسي والمبدئي بالهدف والصيغة وفي مجمل العملية الفنية والفكرية ..

ان الانسجام الكامل بين كل العناصر الفاعلة والمؤثرة ينمي ويرفع طاقات العناصر الضعيفة او التي لم تستطع الوصول الى مستوى عناصر اخرى لها ثقلها وتجربتها وابداعها وطاقاتها المتواصلة .. الانسجام يقتل الانانية ، ويدفع الفنان الى حساب الحصيلة التي قد تضيعه ان اغفل ضعف طرف متواجد معه .. عليه ان يعاونه ان يمده بشحنات ساخنة حين يتحول المشهد او السلوك الى حالة « باردة » كما نسميها خالية من حيوية مطلوبة او استرخاء مرهف .. التواصل بين عناصر العملية المسرحية لايبدأ يوم العرض .. يبدأ منذ اللقاء الاول .. فحين تلتقي العيون بالعيون . ويبدأ المخرج بالشرح والحديث يجب ان تقطع دوابر الانعزالية والتناقض ويتحول « جو » العمل الى جو رائق حميم ليس فيه انا وانت وهو .. كل على طرف .. بل فيه « نحن » راي منسجم مع اراء الاخرين ان يكون معبرا الى الحقيقة الصادقة المتالقة ، لاصعودا على حساب اضاعة الاخر او الاخرين .. فمسرح الانا الاوحد مسرح اوجدته فردية بغيضه تقف في وجه التطور الطبيعي والصعود المنطقي النبيل لكل طاقة جادة جديدة مبدعة تبحث عن دربها وطريق وجودها الفاعل ..

لابد لفريق العمل من ان تسوده محبة نابعة من القلب بلا زيف . لابد من بتر حالات السلوكية الطاعنة بالاخرين لسبب او لاخر ..

الفنان الحق من يصلح لامن يخرب .. من يقوم المعوج لا من يزيد في اعوجاجه من يصحح الخطأ لامن يعمقه ، من يهدىء الخواطر لامن يسعرها ويزيدها نارا لتحترق ـ الجو الرائق هو جو الابداع الحقيقي .. به تتحرك الطاقات لتأخذ مداها وتكتشف ابداعها وبدونه يظل متشنجا متأزما وتضيع عوامل العطاء النقية السعيدة ..

ليس من خلق الفنان الحقيقي الطعن بزميله او زميلته ابدا .. يجب ان يعطي كل ذي حق حقه من التقدير ..

والحالات الخاصة غير السليمة ، يجب ان تخنق وترمى خارج سياج حديقة العمل الغناء ..

كل هذه العلامات التي اشرت اليها والتي هي من حيث الجوهر مكونات لاخلاقية الفنان والعمل الفني لايزهو ولايزدهي بغير الشعور بالمسؤولية وبالانضباط الواعي والالتزام النابع من القلب والذهن فبدون ذلك يصبح تطبيق تلك المؤشرات عملا آليا صادرا من « فوق » وليس من اعماق الفنان الزاخرة بالخير والمحبة .. وهذا هو المطلوب في هذا الشجن .. عذرا وشكرا ..

لمناسبة مرور «١٣» سنة على رحيله ..

أضاءة وتأملات في القصائد المهداة الى شاذل طاقة

فاتح عبدالسلام

تعد القصائد التي اهديت الى الشاعر شاذل طاقة من شعراء عراقيين وعرب مصدرا يضيء جانبا مهما من الجوانب التي من الضروري ان ينتبه اليها قارىء شعره ودارسه .

وقبل الحديث عن تلك القصائد ، ارى من المهم القول انه الى جانب العلاقة الوجدانية التي ربطت الشاعر بأصدقائه الشعراء الذين كتبوا اليه عدة قصائد ، كان الشاعر نفسه يشكل رمزا ومعنى يأخذ من معاني الصيرورة الشعرية والانسانية التي يسعى اليها اي مبدع . وكان اولئك الشعراء ادرى بما كانت عليه تجربة شاذل طاقة ادبيا وايديولوجيا وانسانيا .

وفي هذا الضوء كتبت فيه تلك القصائد ، ولم تكتب اليه حسب . ويؤكد اكثر من مصدر بأن هناك عددا من القصائد التي اهديت الى الشاعر وكتبت فيه ، في مطلع حياته الادبية من قبل زملائه الشعراء على مقاعد الدراسة او في المدينة التي عاش فيها مقتبل عمره . ولكني لم اقع على قصيدة من تلك القصائد .

● وقصيدة الشاعر حميد سعيد المعنونة (الى شاذل طاقة ، في اطار التوقعات) كتبت علم ١٩٧١ ، اي قبل وفاة شاذل طاقة بثلاث سنوات ، وهي اقدم القصائد زمنيا التي بين يدي عن الشاعر .

يوظف حميد سعيد اسماء ومعاني وحالات عرفتها قصيدة شاذل طاقة من قبل ، وهو امر محسوب مسبقا بلاشك ، وعنصر ارتكاز في انشاء قصيدة حميد سعيد . ولان همومأ قومية وانسانية مشتركة تجمع بين هذين الشاعرين ، فان اكثر من اسرة انشبت اظفارها مابين معانيهما ورموزهما التي تجعل من الهم العربي والتطلع نحو الافق الثوري صورة من صور الامل المتوهج .

ويتوقع حميد سعيد في ـ اطار توقعاته ـ الماضي الذي حدث . وهي حالة تجعل من استذكار الماضي توقعا وشيكا للآتي ، وهاجسا مستقرا له . وكان شاذل طاقة من قبل ذلك يعيش حالة توقع اخرى تقترب من استشراف المستقبل .

(في رحم كل امرأة محمد جديد) ـ قصيدة «ضمائمون غرباء» ١٩٦٢ ـ و (ومن اقصى المدينة جاء الفجر محتدما

يؤذن في الشوارع غاضب الجرس
ويشبل مدرج الشمس)

ـ من قصيدة (وعاد الرجال) قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ بثلاثة اشهر ـ

ان تحديده الموقف ازاء الحالة ، دون ان يترك الوعي يقود في خضم ثورانه الى مجاهيل غامضة لا مستقر لها ، هو الوضوح الواعي الذي تحتمه عليه رؤيته الادبية ـ الفنية والايديولوجية المشتركة .

اذاً ، كان شاذل طاقة لحميد سعيد خير من يحكي المتعبون عنده او في حضرته حكايات تعبهم ، ويلملمون جراح ايامهم . فهو صاحب التجربة السياسية العميقة . وله في ايام ظلماتها اقباس من نور ينبثق في روحه وايمانه وتفاؤله .

ومن كان اكثر منه تفاؤلا ؟ ومن يقدر على الاتيان بتفاؤله الواثق والمقتدر في مثل ظروفه العصيبة التي عاشها ابان مراحل نضاله المرير في الخمسينات والستينات . انه تفاؤل الثوار حسب .

جاء في قصيدة كتبها شاذل عندما كان سجينا لايعرف مصيره بسجن الكوت في اذار ١٩٥٩ :

«بعد ساعات يموت الليل ياسيدتي ،
وتواريه النجوم اخر نجمة
ويطل الفجر من نافذتي
فاغماً منك بأشذاء تحية
مَرِحَ الخطوة يلقاني ببسمةْ
ويحييني بكلمةْ
رغم سجاني ـ فصحى عربيةْ
نهلت من بردى اعذبَ نهلةْ
وريت بين ظلال الهرم
وسرت مابين وهرانَ ودجلةْ
مثل خطو الحُلم
في جفون النوم ،
رغم اسوارك ياسجّانُ .. رغمَ الظُلْم !»

اليس من الضروري ان يقرأ الثائرون دائما في سفره الثوري ، ويفيدون من معنى الارادة والامل الذي كان عليه .

ويقف حميد سعيد اكثر من مرة في قصيدته وسط دوحة الشاعر طاقة ، ليقول مايريد ان يتمم به افكاره ورؤاه التي حملها شاذل قبله .

فنراه تارة يقول :

«اقف الساعة بين الشام وبين البصرة
تتقدم بين يدي قوافل من نجد
من اطراف الصحراء .
لقد جاء العربي الوعد
وعاشرت الارض مواسمها
رشت مدن الثورة ماء الحب على عربات الاطفال
سيأمنُ مَنْ خاف
ويشبع مَنْ جاع
لأنّ الحلم الابيض جاء الى الارض العربية
انقى من اوراد الماء .»

● ويقول تارةً اخرى في نفس قصيدته الى شاذل طاقة :

«هل جردت الغابات ثمار الصيف سيوفاً في زمن السلم
وصارت تحلم مثلي بالعربي الغاضب ؟
هل مدّ القتلى في خندقنا الاعناق لسنابل
تعطي ثمراً حلواً ،
حطباً لإمرأة تخبزُ في وهران
وخضاباً للقدس وماء لي .»

لقد اراد حميد سعيد ان يبوح بالاسرار التي يعرف انها لم تعد اسرارا . وبالحكايات التي لم يعد في امكانها ان تلهي احدا او تنيم ناعسا . فالجروح متفتحة والعربي الراعد في مخاض مسيرته وقد (غصت قضبان السجن بأحلام المضطهدين) .

ولكن الشاعر يصر وهو يحاكي القضية التي شغلت شاذل طاقة ونسمعه يقول : «
سيجاء اليكَ لأنّ الفجرَ أرادت
ولأنّ النهرَ تعذر عن تثبيت تواريخ ولادتهم
في العام القادم تحمل كل المدن العربية قتلاها
وتبشر بالثورة .»

• • •

● اما الشاعر خليل الخوري فيتخذ من بيروت ، المدينة التي ربطته مع شاذل طاقة بصداقة ، مسرحا لحركة قصيدته التي يحكي فيها قصة البدء وقصة الانتهاء ، في مدينة انسفح على وجهها هم الشعر والحزب والغربة .

وتمس القصيدة مفاصل موجعة من حياة شاذل ، كان لها اثر بليغ في تكوينه الشعري والانساني . وفي وسط هذا كله ينظر الخوري الى شاذل واصفا اياه بعنوان قصيدته (الرجل الكثير التهذيب) الذي يختصر عددا من سجاياه .

القصيدة مفتاحها ذاتي ، يعود بالزمن الى الماضي المتوقد . الماضي الحاضر في الآتي .

«لم يلمك يوماً على شحتِ أحدٌ :
كنت فينا المهذّبَ حدَّ الحياء ، المكابدَ ، والهادىء المتواضع
حدَّ التحرج .
يوم التقينا على غربةٍ ،
لم تكن انت تعرفني ،
لم اكن انا اعرفك : الشعرُ مدَّ جسوراً لنا بيننا .
الشعر والحزبُ ، والحزبُ والشعرُ : صرنا صديقين .
كنّا نغامر خلف مفاتيح فجر يجيء ، وجاء :
افترقنا زمناً طويلاً .. ولم نفترق .»

ان خليل الخوري يطمئننا ، اذ يطمئن الشاعر الراحل . فالرحيل كان اتماماً لرسالة اوقد لها العمر شمعة .

«وإنْ تكنْ متَّ في غير ارض العراق
فانك متَّ على ارضنا
ان تكن متَّ في الريّحانِ
ولكن عمرك كان عطاءً
وقد متَّ لا نائماً ،
متَّ لا مترفاً
متَّ من اجلها
متَّ في دربها ،
فالرسالة : ان تشعل العمر ضوءا لها
انتَ اشعلته ،
وتموتُ ولست وحيداً ، تموت بعيدا ، ولست بعيداً ،
فقد كنت يوماً ، مددت حدودَ العراق
الى الاطلسي
مددتَ حدود مراكش حتى الخليج
يموت المغنّي وتبقى الاغاني .»

• • •

● وتسمى قصيدة سامي مهدي المعنونة (شاذل طاقة) الى تقديم صورة الشاعر في وجوده الانساني وحركته اليومية ضمن المجتمع الذي كان يعيش فيه . وهي صورة نابضة برصد دقيق ، مكثف ، وحركة تخفق بالتوقعات التي تخبىء كلاما اكبر مما قيل . انه صوت الدفء ، الذي منح القصيدة حميمية وصدقا . لقد قال سامي مهدي كلاما كثيرا في كلمات معدودات ، معبرا بنجاح عن تجربة واضحة .

«مرحباً يا اعزاءُ
ليلتنا هذه مثل باقي الليالي
ومجلسُنا نفسه
وهو الآن آتٍ الينا
انهُ ضيفنا
وصفيُّ مجالسنا
فاتركوا بيننا مقعداً شاغراً
واعدوا لنا قهوةً بدل الشاي
وانتظروهُ .»

• • •

● ولان الشاعرة بشرى البستاني تعرف ملامح المدينة التي عاش فيها شاذل ، فقد ربطت بين طفولته والمدينة والذكريات التي حاورتها اينما حلت . وقد رأت في الشاعر وجه الفتوة والعنفوان والثورة والحزن المستفيق في وطن ثائر . وهي تحاكي الهموم القومية التي توزعت هذا الشاعر القومي . فجاءت قصيدة (الفتى شاذل) صوتا مليئا بحس المدينة التي فارقت والتي لم تفارق وجها من وجوهها العتيقة .

«هذا رحيلٌ جديد وليس الاخير .

اية حكاية تريد ان ترويها الشاعرة . انها الحكاية التي تسعى ان تحملها كل الهموم والارجاع والآمال والرغبات . اذ عندما يكون (شاذل طاقة) موضوعا لقصيدة فان مساحتها تكون اوسع ما يمكن ان تكون عليه ، ويكون الافق ممتدا والارجاء وسيعة .

«تحاورني الجدر المستفيقة في كل زاوية من زوايا صباك
تحاورني عن مجيئك ثانية كيف ثم بلا طرقة او عتاب»
«تقول المدينة ..
جاء فتاي يضم حبيبه الليلَ
وجهك يصبح ديوان شعر
وعيناك نافذتان لدرب طويل .»

ولا تجد الشاعرة بدا من الاتيان بموضوع الوطن ومدنه الرمز عند الحديث عن الشاعر . فالمدينة كانت منذ البدء الحالة المولدة لعنفوان قصائده ، والحالة الاشمل للاماكن التي يكتب فيها مواجعه العميقة . وانها بغداد التي اسرج فيها جواد المسافات الطويلة ، وتلك (الرباط) التي قال فيها الكلمة الاخيرة ، وياتراه قد قالها حقا ؟!

«بقلب الاصيل رأيت الرباط تمد ضفائر حزن لبغداد ، تنشر كفَّ الرياحين فوق شواطىء حيِّكَ والوجع المرّ كان يضمك ، ينأى
ويحظى بك الآن وحدهُ
يحظي بك الآن ـ في رحم كل النساء
رسول جديد ـ»

لقد حملت قصيدة (الفتى شاذل) معنى الولادة الجديدة المتواترة لرموز توغل بدلالتها في اعماق الثورة والمدينة والهم الانساني والطفولة الغائبة والحلم المستفز بصوت قذيفة .

• • •

● اما قصيدة (شمس المطر) للشاعر يوسف الصائغ فهي ترسم صورة الموت الذي لا صورة له ، في ملامح شاذل وقد غادر غالقا كل حقائبه التي اودعها اسراره المثقلة بالامانات ، واية امانة يمكن ان يحملها شاعر ؟!

«لقد نبل الخبزُ بالاصدقاء على كتفيه
واغلق هذا المسافر كل حقائبه
فهو مستسلم ،
ان شاذل مستسلم
وكفاهُ معقودتان على قلبه ، فاحترسوا !!
لا تمسوا اصابعه إنّ اسرارهُ العشر مثقلةٌ بالامانة
وهي الامانة ، مثل الحمامة ، ينمو لها في الصباح جناح
وينمو لها في المساء جناح .»

ان يوسف الصائغ لا يبكي شاذلا وانما يبكي المدينة التي حزنت حد العشق ، وعشقت حد الحزن ، ويبكي الذكريات التي لصابتها الفجيعة فجأة .

ويعود (صوت الراوي) واضحا في قصيدة الصائغ
(فيا صاحبي استنداه الى كتف زيتونة)
(لقد نبل الخبزُ بالاصدقاء على كتفيه)

مثلما كان عند سامي مهدي (مرحبا يااعزاء ليلتنا هذه مثل باقي الليالي) او عند حميد سعيد (ياما قلت لكم ان الموت على طرف الشارع يسعى ..)

• • •

● وتروي قصيدة الشاعر سليمان العيسى بايجاز قصة الشاعر الذي اوجز مواده وعشقه وحزنه . والقصيدة ابيات قليلة فيها معان عميقة وطافحة بالهموم المشتركة التي تجمع بين شاعرين ارتبطا بصداقة قديمة تعود الى سنوات الدراسة اواخر الاربعينات في دار المعلمين العالية ببغداد .

«يارفيق الدرب مازلت معي
كبرياء الجرح في فجر الطريق
لِمَ اوجزت الهوى ياشاعري
لم يزل في الكاس حبٌ ورحيق .»

• • •

● وماذا يمكن لنا ان نقول في قصيدة كتبها شقيق الشاعر الراحل . لقد كتب (حارث طاقة) قصيدة مكتنزة بشحنة عالية من المعاناة والمكابدة ، بعيدا عن الانفعال العاطفي السطحي ، وقريبا من الوعي الاكيد لقضية الشاعر الراحل التي اعطت سمات خاصة له . اذ عاش الشاعران حياة متشابهة او تكاد ، وسارا في درب نضالي واحد ، نحو شمس مضيئة واحدة ومن اجل طموح ارتسم على شفاه الملايين وعيونهم ، وعلى خط الافق المضيء ..

«ظلال نخيل رسمت
الطموح على ضفتين» ..

وياترى هل كتب حارث طاقة مرثيته الاخيرة باستشهاده في طريق النور نفسه الذي قضى فيه شاذل من قبل .

مجلة الاقلام وعددها العاشر

علينا ان نضع في الحسبان جملة اعتبارات لتقويم مجلة ادبية كمجلة الاقلام ، منها طبيعة هذه المجلة والاهداف المتوخاة منها ، وكذلك تاثير الحدود الفاصلة ، وبوضوح بينها وبين سواها من المجلات ذوات الطبائع المغايرة فمجلة الاقلام اساسا مجلة ادبية متخصصة وهي بذلك تختلف عن مجلات دار الشؤون الثقافية العامة الاخرى التي يفترض ان تحرص على تاكيد هويتها الخاصة بها حرص مجلة الاقلام نفسها على عدم اختلاط ملامحها كمجلة ادبية بملامح سواها من المجلات وابراز مميزاتها الخاصة بها ، عليها ان تؤكد اختلافها عن مجلة افاق عربية ذات الطبيعة الفكرية السياسية او عن مجلة المورد ذات الطبيعة التراثية وكذلك عن مجلة الثقافة الاجنبية بتوجهها المعروف وعن مجلة الطليعة الادبية التي تعنى بادب الشباب .. وعلى الرغم من وضوح مجال عملها ، وخط سيرها ، فهي تلتقي مع هذه المجلات في اكثر من موقع قد يبلغ حد الالتصاق احيانا .. وقد نجدها احيانا تندفع في الحدود الجغرافية لتلك المجلات في مجالات لاتراها تبتعد عن جوهر اغراضها واختصاصاتها . فيما سبق حين كانت الاقلام المجلة الثقافية الوحيدة التي كانت تصدرها وزارة الثقافة والاعلام كانت مهمتها اسهل في هذا الجانب ، اذ كان بوسعها ان تغترف ماشاء لها من ميادين الثقافة دون تحفظ . اما الان ولظهور مجلات عدة توزعت عليها مهمات ثقافية مختلفة كل حسب ما مرسوم لها من اختصاص ... بلورة الشخصية الخاصة لاية مجلة مسؤولية كبيرة لاتقل عن الارتفاع بمستواها النوعي وعن ديمومة استمراريتها ، ان تاثير الفواصل بين مجلة واخرى من حيث طبيعة الدور الذي تكفلت القيام به دليل على فطنة وجدية المشرفين عليها . ووفق ماسلف بيانه تكون مهمة مجلة الاقلام مهمة جد صعبة وهي بذلك ملزمة لان تاخذ من هذا وذاك لتكتمل رسالتها الادبية بحكم طبيعة الادب نفسه المرتبطة بكل هذه الميادين ارتباطا وثيقا

ولقد بدأت تسير سيرا واثقا لتاكيد هويتها وابراز ملامحها وبلورة خصائصها وبالتالي تحقيق غاياتها واهدافها المتوخاة منها كمجلة ادبية واننا لنجد ذلك جليا في الاعداد الخاصة بفروع الادب المختلفة التي اصدرتها المجلة في مناسبات عدة فكانها توضح بقصدية من خلال معطيات تلك الاعداد الخاصة ، الحدود الفاصلة والمتواصلة بين مجال عملها في حقل الادب ، والمجالات الاخرى فلاصدار عدد خاص متميز ومهم عن النقد ، فلابد ان يتطرق الى الفكر والتراث والترجمة في النظريات والتطبيقات وكذلك شأن عدد خاص عن الرواية او المسرحية او الشعر .. وهكذا . ولنسق مثلا تطبيقياً محددا لتوضيح التداخل في طبيعة عمل المجلات ففي العدد التاسع لمجلة الاقلام هناك دراسة عن تجمع مجلة شعر المعروف وهو موضوع ادبي انطوى على تنظيرات فكرية وسياسية والاقلام مكانه الطبيعي فهي مجلة ادبية وظاهرة مجلة شعر ادبية على الرغم من تداخلاتها الفكرية والسياسية البينة ، بينما نشرت الدراسة الثانية من هذا الموضوع في العدد التاسع لمجلة افاق عربية مع انها تطرقت الى مسائل الشكل في قصيدة النثر وهي مسائل ادبية صرف لكن كلتا المجلتين لهما مبرراتهما في نشر الدراستين ومجلة افاق الفكرية السياسية تحل مثل هذه الالتباسات بنشر ماهو ليس في صميم توجهها في قسمها الثاني (اضواء ثقافية) لا في قسمها الاول ولعل طول هذه الدراسة هو الذي حدا بالمجلة الى وضعها في قسمها الاول لا في (اضواء ثقافية) الذي يستوعب دراسات ومتابعات ومقابلات في الادب والفن مما يمنح قرارها اضافة الى تخصصها فرصة للاغتناء والاطلاع على انشطة الحركة الثقافية عامة وفي العدد العاشر نقرأ دراسة الدكتور علي شلش (مدخل لدراسة المجلات الادبية) حيث يؤكد على ضرورة ابراز الهوية الخاصة لاية مجلة ويضمنها المجلة الادبية ونقتطف من دراسة الدكتور علي شلش قول برابيري الذي يشكل طموحنا في اية مجلة ادبية والاقلام منها في ان (تتيح فرصا ممتازة لدراسة ادب عصرها وافكاره وامزجته واساليبه ونظرياته مما يشكل نمط نشاط العصر ونموه ونضجه بل وانحلاله) . وكذلك مانقله ايضا عن شكري فيصل (ليست المجلة الادبية وعاء تجمع فيه الاثار والاعمال الادبية) .

وضم العدد العاشر عدة دراسات ادبية مهمة اولها للاستاذ محمد الجزائري عن اسطورة ايرا مع نص الاسطورة ودراسة عن رواية الانهار لعبد الرحمن مجيد الربيعي كتبها جان جبور وكذلك دراسة الدكتور علي شلش الشائقة الممتعة (مدخل لدراسات المجلات الادبية)بينما كتب الدكتور صبري مسلم دراسة في (انماط البطل المحبط في الرواية العراقية) تناول فيها ثلاث روايات السجين والمقيم والاغتيال والغضب ومقالة عن التزاوج بين الادب والموسيقى لعبد الغفور نعمة ، وهناك دراسة عن الرواية والواقع في اميركا اللاتينية لماريا فارجاس لوسا ترجمة كامل يوسف حسين .



وفي باب تجارب قدم القاص محمد خضير (ذاكرة العطار) وهو نص محاضرته التي القاها في اتحاد الادباء عن تجربته الابداعية والتي عكست وعيا متقدما في فهم الفن القصصي وافاقه المستقبلية مما يعزز مكانة هذا القاص ويؤكد قدرته وحيويته في التفاعل مع تطورات الفن القصصي في العالم .. وفي العدد ست قصائد للشعراء سامي مهدي ، وعبد العزيز المصالح ، وفيصل جاسم ، ومحفوظ داود سلمان ، واديب كمال الدين ، ويوسف عبد العزيز ،

وقصائد مختارة ليانيس ريتسوس ترجمة فخري صالح وكذلك قصائد للشاعر الكردي كاكي فلاح ، ترجمها وقدم لها د . عز الدين مصطفى رسول . وفي باب نص ونقد ، تناول الناقد صدوق نور الدين قصة يد طويلة للكاتب المغربي محمد زفزاف وضم العدد ايضا ست قصص للقصاصين عائد خصباك ، نواف ابو الهيجاء ، عبد المطلب محمود ، محمد المخزنجي ، حميد المختار ، محمد مرتاض . وهناك حوار مع الكاتب الاميركي هنري ميلر اجراء جورج بيكر وترجمة محاسن عبد القادر بينما ترجم الشاعر يحيى صاحب مسرحية (عقلاء منبتة) لكرستوفر فراي وختم العدد العاشر بشهريات الاقلام ..

التعليم في الاراضي العربية المحتلة

اصرار على التحدي رغم منطق الارهاب الصهيوني

منذ احتلالها في عام ١٩٦٧ ومناطق الضفة الغربية وقطاع غزة تعيش اشكالا مختلفة من القمع والارهاب والتنكيل التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ، والتي طالت كل معالم الحياة هناك . ومست بوطاتها كل شرائح المجتمع منتهكة بذلك كل الاعراف والقوانين الدولية الموضوعة ..

وفي جميع ممارساتها في هذا الاتجاه كانت سلطات الاحتلال تتذرع بمختلف الحجج التي تعتقد انها تسوغ لها انحالها التي تسعى الى غاية واحدة هي : طمس معالم الهوية القومية لشعبنا العربي في الاراضي المحتلة ، والقضاء على تراثه وتاريخه ، وتجريده من اية امكانية للتصدي للجرائم والممارسات الصهيونية ..

وبطبيعة الحال ، لم يخرج التعليم في الاراضي المحتلة من دائرة هذا التعسف الصهيوني ، بل انه كان من ابرز الجوانب واكثرها تعرضا لهذا التعسف ، بسبب كونه العامل الاكثر اهمية من ادامة الزخم القومي والعنصر الفاعل في عملية التوجيه الثوري المقاوم للاحتلال ..

وقد اتخذت الانتهاكات الصهيونية لنظم ومؤسسات التعليم في الارض المحتلة اكثر من شكل تبعا للظرف واستنادا لنوعية الذرائع التي يمكن ان تقدمها سلطات الاحتلال تبريرا لها ، متجاهلة في ذلك العديد من النداءات والمقررات الدولية المتعلقة بهذا الجانب ..

وقد نشرت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم « اليونسكو » مؤخرا تقريرا خاصا عن ممارسة الحريات الاكاديمية في الاراضي العربية المحتلة تعرضت فيه الى المؤسسات والنظم التعليمية وخصوصا الجامعية منها في هذه الاراضي والعقبات التي تضعها بوجهها سلطات الاحتلال من اجل اعاقة عملية التعليم وتخريب نظام سيرها ..

ويشير التقرير الى ان الجامعات الثماني الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هي مؤسسات اهلية تحصل على مواردها من المساهمات التي يدفعها الطلبة وبعض الموارد المحلية وكذلك من مساعدات بعض المنظمات المتخصصة في الخارج ..

وتنسق هذه الجامعات اعمالها ومهماتها وتقوم بتوزيع التخصصات فيها من خلال مجلس التعليم العالي الذي انشىء عام ١٩٧٧ ويضم ممثلين عن مختلف المؤسسات والرابطات المهنية والبلديات في الارض المحتلة ، وله مكتب دائم يؤدي الاعمال الادارية الجارية وينظم الاجتماعات الرسمية التي تعقد مرتين في الشهر ..

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الجامعات فانها مازالت تفتقر الى العدد الكافي من الكليات العلمية والتقنية بسبب معارضة سلطات الاحتلال لانشاء مثل هذه الكليات التي يمكن ان توفر كوادر متخصصة في الحقول العلمية المختلفة ، وهو مالا توافق عليه هذه السلطات ..

ويؤكد التقرير ان هذا القيد الصهيوني على الحريات الاكاديمية ليس الوحيد في هذا الجانب .. فتحت مايسمى « بضرورات الامن » ، تتخذ سلطات الاحتلال بشكل مستمر اجراءات التقييد والمراقبة والرقابة والاغلاق والمداهمة والتفتيش والاعتقال والحبس ، من خلال جرائم اجملها التقرير في ثمانية عشر جانبا منها عمليات الاغلاق الرسمية وحرمان المسجونين من التعليم الجامعي وفرض الاقامة الجبرية وفرض الرقابة على الكتب والدوريات وفرض القيود على انشاء مناهج دراسية جديدة وفرض قيود في ما يتعلق بمجالات البحث والاستقصاء والبحث الميداني والتطبيقي وفرض قيود على الانتقال والرحلات الدراسية والاستفزاز والمراقبة والتحري والمداهمة واعمال العنف الجسدي . وادخال تغييرات على الكتب التعليمية والمقررات الدراسية ، والمعاملة التعسفية والماسة بالكرامة .. الخ ..

وقام التقرير بشرح كل هذه التجاوزات الصهيونية موضحا ان الامر قد اتخذ هيئة قانون من خلال الامر رقم « ٨٥٤ » الذي اصدرته سلطات الاحتلال واعطت لنفسها الحق بموجبه بارتكاب كل هذه الجرائم تحت مختلف الاغطية ..

وبالطبع يبدو واضحا ما لهذه الانتهاكات للحريات الاكاديمية من تاثير على مجمل العملية التعليمية وعلى الطموحات المشروعة والمثابرة للمؤسسات الجامعية في الاراضي المحتلة رغم ظروف الاحتلال .. ويمكن في هذا الصدد الاشارة الى ان اجراءات اغلاق الجامعات فقط قد تسببت خلال الفترة من عام ١٩٧٩ - ١٩٨٦ في ضياع حوالي « ١٨٠٠ » يوم من ايام الدراسة موزعة على الجامعات الثماني ، دون حساب العام الدراسي المنصرم الذي تواصلت فيه هذه الاجراءات وتسببت في ضياع ايام دراسية اخرى بلغت في جامعة بيرزيت وحدها « ١٥٠ » يوما دون اي مسوغ قانوني ، ويؤكد تقرير اليونسكو ان هذه الاجراءات كانت « شديدة القسوة بالغة الضرر » ..

ورغم ذلك فان الاصرار على تحدي الاحتلال قد دفع الادارات الجامعية والطلبة الى تعويض ايام الاغلاق بتمديد الدراسة لاسابيع ولاشهر وتنظيم دورات للطلبة خارج الحرم الجامعي ، اضافة الى انه قد جرى التفكير في امكانية توفير التعليم في السجون للطلبة المحتجزين لولا رفض سلطات الاحتلال الصهيوني رغم الالحاح المتكرر من قبل الصليب الاحمر الدولي .

ومع كل ماتعانيه الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة كما ذكرنا ، فان تقرير اليونسكو يشير الى ان العديد من الاساتذة الزائرين لهذه الجامعات قد اكدوا على جدية التحصيل الاكاديمي للطلبة الفلسطينيين وعلى الحيوية الفكرية للمؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة التي تعبر عن نفسها في هيئة بحوث ودراسات جادة ، وبمستوى متميز للطلبة الخريجين الذين يواصل عدد كبير منهم دراساته العليا في الجامعات الاجنبية ..

ولعل الجانب الحيوي والاكثر اثارة للانتباه في هذه (المؤسسات وهو مالم يذكره التقرير) هو هذا الاصرار على التحدي ، وهذه القدرة على مواصلة الحياة بشكلها المتميز كما يريده اهلنا في الاراضي المحتلة لا كما تريده السلطات الصهيونية التي فشلت في فرض منطقها وتنفيذ مخططاتها رغم كل ادواتها ووسائلها الارهابية ..

● لقاء مكي ●

المغرب - السوق الاوربية

لا عضوية بل تعاون

الرباط - مراسلنا عبدالحكيم نوكيزة

زار المغرب مابين التاسع والحادي عشر من الشهر الجاري جاك دولور رئيس لجنة المجموعة الاوربية .

وقد اكد رئيس المجموعة الاوربية عقب المباحثات التي اجراها مع المسؤولين المغاربة يوم الجمعة الماضي على ان الثقة قد استعيدت بين المغرب والمجموعة .

ويعد المغرب البلد الوحيد من بين البلدان النامية في حوض البحر المتوسط الذي لم يجدد بعد اتفاقيات تعامله مع السوق الاوربية على اعتبار ان المقترحات التي وضعتها السوق الاوربية امام المغرب وخصوصا في ما يتعلق بالضمانات المتصلة بمنتجاته المصدرة نحو هذه السوق تعد غير كافية .

وقد جاء على لسان رئيس لجنة المجموعة الاوربية ان هذه القضايا يجب ان تحل بشكل ايجابي وحرص جاك ديلور خلال مؤتمر صحفي عقده عقب مباحثاته مع العاهل المغربي على توضيح الاهمية التي يمثلها برايه الطلب الذي تقدم به المغرب الى السوق الاوربية المشتركة والمتصل برغبة المغرب بان يصبح عضوا في السوق .

ووصف دولور رسالة الملك الحسن الثاني بهذا الصدد في العشرين من تموز الماضي بانها قضية تاريخية موجهة الى اوربا .

وكانت السوق الاوربية قد ابلغت المغرب في بداية تشرين الاول الحالي بان طلبها بالنسبة للعضوية ليس مقبولا لاسباب قانونية اعتبارا لشروط الانتماء الى السوق التي تنص عليها معاهدة روما .

وحيث ان المغرب لاينتمي جغرافيا لاوربا فقد حاولت المجموعة الاقتصادية اقناعه بالتركيز على هذا الجانب دون سواه من الجوانب التي تشترطها معاهدة روما للانضمام الى المجموعة الاوربية .

وقد كان رد رئاسة المجموعة الاوربية الاقتصادية على الطلب المغربي بمثابة حمام بارد بالنسبة للمسؤولين المغاربة الذين انتظروا بفارغ الصبر من المجموعة ان يكون ردها على الاقل اكثر لياقة .

وقد ترجمت الرسالة التي حررها وزير الشؤون الخارجية الدنماركي اوفه المان جونسون بوصف بلده رئيسا للمجموعة الاقتصادية الاوربية ترجمت طلب المغرب على انه رغبة في تقوية علاقاته مع السوق الاوربية في مجال التعاون .

وجاء في رسالة المسؤول الاوربي انه يتفهم الاسباب التي حدت بالمغرب البلد الذي يعتبر صلة وصل بين اوربا والعالم العربي على حد تعبيره .. الى طلب العضوية في السوق .

ويرى المان جونسون في رسالة الرد على طلب المغرب ان هذا الاخير انما يسعى الى تقوية علاقاته بالسوق فقط .

وفي غضون تحرير رد المجموعة الاقتصادية الاوربية كان رئيس لجنة المجموعة جاك دولور يتاهب للزيارة الرسمية التي قام بها للمغرب في الاسبوع الماضي . اذاً فالزيارة الاخيرة لجاك دولور تكون قد جاءت من جهة لتحجيم اثار الرد الاوربي لطلب المغرب . اذ ان لهذا الرد مضاعفات معينة خصوصا وان الكثيرين يحرصون على تفسير هذا الرفض الاوربي لطلب المغرب من زاوية غير الانتماء الى الفضاء الاوربي . وثانيا لبلورة التفهم الذي عبر عنه المان جونسون في علاقات ترضي الطرفين .

وفي اطار هدف الاخير لابد من التذكير بان المغرب يرتبط بالسوق الاوربية باتفاقية تعاون ترجع الى عام ١٩٧٨ وتنظم هذه الاتفاقية اسس التعاون المالي والتجاري والاقتصادي بين الطرفين . على ان المطروح حاليا على الجانبين هو اعادة التفاوض حول عدد من بنود اتفاقية التعاون هذه .

وقد اصبحت اعادة التفاوض هذه ملحة بعد دخول اسبانيا والبرتغال الى حضيرة السوق الاوربية في عام ١٩٨٦ الامر الذي ادى الى مضايقة دخول المنتجات المغربية للسوق الاوربية .

وسيكون على المغرب والسوق الاوربية اضافة الى ذلك التوصل الى اتفاق قبل نهاية السنة الجارية حول مسالة الصيد البحري وذلك لتعويض الاتفاق الثنائي بين المغرب واسبانيا في هذا المجال .

وقد سجل مجال التعاون في ضوء اتفاقية ١٩٧٨ بين المغرب والمجموعة الاقتصادية ديونا قدمتها المجموعة للمغرب تقدر بحوالي ٢٢٠ مليون دولار في اطار بروتوكول التعاون الثنائي ١٩٨١ - ١٩٨٦ بينما ينص البروتوكول الجديد ١٩٨٧ - ١٩٩١ على ٣٢٤ مليون وحدة حسابية اوربية مرهونة بنتائج اعادة المفاوضات بين الجانبين والتوصل الى اتفاق حول صيغة التعاون المستقبلية .

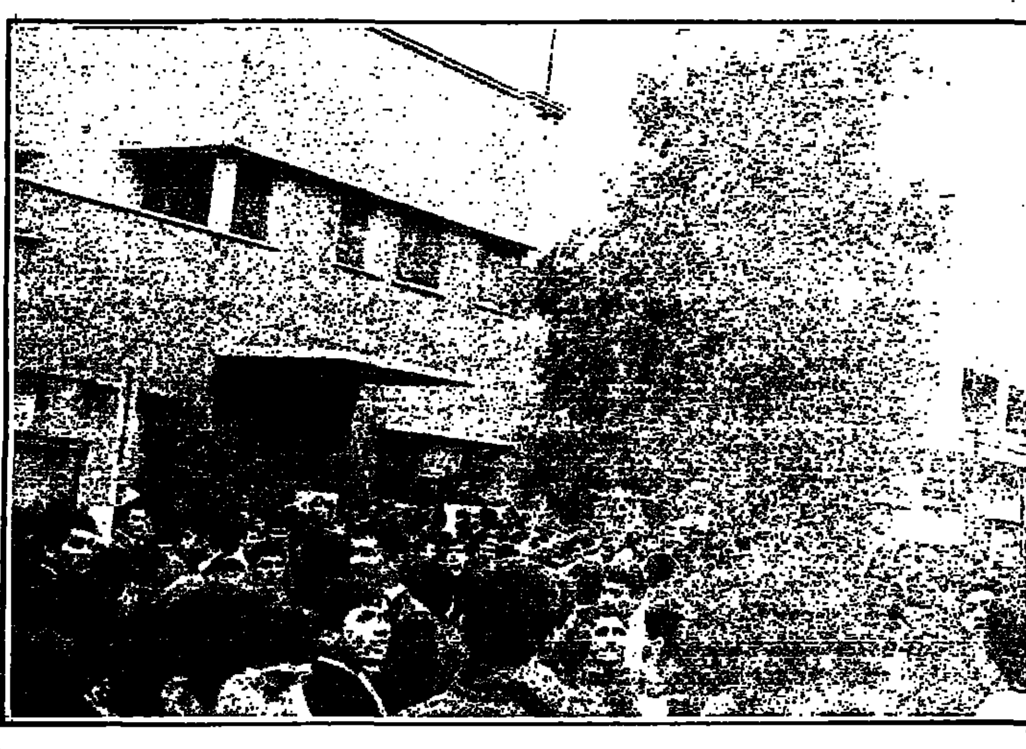
كما سجلت السوق الاوربية فائضا في تبادلها مع المغرب بحدود ٤٥٠ مليون دولار لعام ١٩٨٦ اذ وصلت صادرات السوق للمغرب مابين منتجات وادوات تجهيز الى ٢ر٣ مليار وحدة حسابية اوربية . فيما لم تتجاوز وارداتها من المغرب من منتجات الفوسفات والمعادن والخضروات ومصدرات السمك والنسيج والاسمدة والاحذية ١ر٨ مليار .

ويبدو في تصريحات كل من جاك دولور وعبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية المغربية الذي تباحث مطولا مع رئيس المجموعة الاوربية انه برغم رفض طلب عضوية المغرب في السوق فان الطرفين متفائلان لمستقبل التعاون بينهما .

فقد اكد السيد الفيلالي على ارتياحه للمباحثات التي جرت مع جاك دولور وقال : انها حطمت حاجز الثقة وخلقت جوا جديدا سيمكن في الاشهر القادمة من اعادة الاتصال بين الجانبين بعد تبادل الرسائل التي تحدد الاسس الجديدة للتعاون .

الا ان وزير خارجية المغرب انتقد ضمنا المجموعة الاقتصادية الاوربية باشارته الى انها ارتكبت اخطاء في اتفاقيات التعاون بينها وبين دول البحر المتوسط الاثنتي عشرة من جهة . وانتقد علنا تصورها لما يجب ان يكون عليه التعاون بينها وبين المغرب في مجال الصيد البحري .

واكد وزير الشؤون الخارجية المغربي على ان مياه المغرب لن تكون مفتوحة امام المجموعة للتصرف فيها وفق ماتشاء موضحا ان المغرب اقنع شركاءه الاوربيين بضرورة تفهم وضعيته الخاصة ومصالحه المشروعة التي ستؤخذ من الان فصاعدا بعين الاعتبار .



المسألة المائية في الوطن العربي

د . نجم عبود نجم

كما ان الهواء هو شرط الحياة كذلك هو الماء ، واذا كانت ارضنا التي نعيش عليها محاطة بالمياه من كل جانب حيث اليابسة لا تمثل الا ٢٩ ٪ من مساحة الكرة الارضية في حين مساحة السطح المائي تمثل ٧١ ٪ اي حوالي ٣٦١ مليون كيلومتر مربع فان ازمة المياه الحلوة في العالم هي ازمة حقيقية في ظل حقيقة كبيرة يؤكد عليها المهتمون بالبيئة ومواردها وهي : ان من بين كل الموارد المتاحة كان الماء هو الاكثر عرضة للاستخدام غير الرشيد .

ولابد من ان نشير الى ان ٩٧ ٪ من الماء الموجود في الارض يقع في المحيطات والبحار ، وان ٢ ٪ تتمثل في جليد القطبين ، وان ماموجود في الانهار والبحيرات والاحواض وتحت الارض كمياه جوفية وفي الجو كابخرة يمثل ١ ٪ فقط . وان نسبة ١ ٪ هذه من الماء الذي يجري فوق الارض وتحتها وفي الجو هي التي تجهز الانسان بالماء في استخداماته المختلفة !!

واذا ما اخذنا بالاعتبار ان التطور الانساني في جوانبه المختلفة سواء في الصناعة او الزراعة او التحضر او المبالغة في الاستهلاك البشري للماء ، يميل نحو الزيادة الكبيرة والمستمرة في الحاجة الى الماء . فان هذا يدل على الاهمية الكبيرة التي سيحتلها الماء في المستقبل ، خاصة وان احصائيات الامم المتحدة تشير الى ان ما يقرب من نصف سكان عالمنا المعاصر يفتقر الى الماء الصحي ، فكيف والحال ان سكان العالم في عام ١٩٨٠ حوالي ٤ر٤ مليار نسمة سيكونون ٥ر٦ مليار نسمة في عام ٢٠٠٠ والماء حيوي بالنسبة لهم جميعا ، كما ان سكان الحضر الذين مثلوا في عام ١٩٨٠ وهم المستهلكون الكبار للماء حوالي ٨ر١ مليار نسمة سيصبحون في عام ٢٠٠٠ حوالي ٢ر٣ مليار نسمة ؟!

ان هذه الاسئلة نطرحها لنجعلها مدخلا للتساؤل عن المسألة المائية في الوطن العربي خاصة وان الوطن العربي يتسم بخصائص معينة قدر علاقته بهذه المسألة .. وهذه الخصائص هي :

اولا : ان الوطن العربي في غالبية اقطاره يضم اراضي صحراوية واسعة تصل الى مايقارب ٢٨ ٪ من جملة المناطق الصحراوية في العالم و ٨٩ ٪ من مجموع مساحة العالم العربي ، والصحراء بقدر ماهي نتاج الجفاف الطويل وفقدان الماء لفترات طويلة متعاقبة فانها تكون في امس الحاجة الى الماء من اجل الحد من زحفها واعادة تحضيرها وتوطين الزراعة والواحات الزراعية فيها .

ثانيا : ان مناخ الوطن العربي على الرغم من تنوعه فانه في غالبية المناطق شديد الحرارة في الصيف وقليل الامطار في الشتاء وهو مناخ الاقاليم الصحراوية حيث يتسم هذا المناخ بقلة وندرة المطر الذي لايزيد متوسط تساقطه على ١٠٠ مليمتر سنويا مع وجود مناطق جبلية ذات مناخ بارد يؤدي الى تجمد قممها وسفوحها اضافة الى مناخ شبه استوائي ومداري مطير يصل معدل سقوط المطر على مناطقه (كما في جنوب السودان) الى ١٠٠٠ ملمتر . والواقع ان الجو الحار بقدر مايزيد الحاجة الى الماء يزيد الفاقد منه بفعل التبخر .

ثالثا : ان الوطن العربي فيه عدد من الانهار المهمة كالنيل ودجلة والفرات اضافة الى انهار اصغر ونهيرات عديدة كما هو الحال في نهر الاردن وروافده : دان وبانياس والحاصباني ، والعاصي والليطاني وقويعة والذهب والاعوج واليرموك والنهر الكبير والنهر البارد وقاديشا وابراهيم والكلب .. الخ كما ان هناك انهارا صغيرة في المغرب العربي مثل نهر الملوية وام الربيع ونهر الشليف في المغرب ، ونهر المجردة ونهر زورد في تونس . اضافة الى المصادر المائية السطحية هناك المياه الجوفية وهي مصدر مهم في العديد من الاقطار العربية . ولابد من ان نشير الى ان الانهار الثلاثة الاساسية (النيل ودجلة والفرات) منابعها جميعا من خارج الوطن العربي ، فبالنسبة للنيل من بحيرة فكتوريا وسط افريقيا ومن مرتفعات الحبشة ، اما دجلة والفرات فمن تركيا .

رابعا : ان الوطن العربي رغم طابعه الصحراوي وشدة حرارة مناخه التي تجعل عامل التبخر شديد الاثر على الفاقد من المياه ، فانه يعتبر غنيا بموارده المائية وبما يلبي حاجاته لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية بضوء متطلبات عقد الامم المتحدة (١٩٨١ - ١٩٩٠) لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ، وبما يلبي حاجات الري لاغراض الزراعة ، وتشير المعلومات المتاحة الى ان المياه السطحية المتمثلة بالانهار يبلغ تصريفها في البلاد العربية مجتمعة نحو ١٩٥ مليار م³ في السنة يستغل منها ١٣٥ مليار م³ اي نحو الثلثين فقط ، مما يتيح امكانية توسيع المساحة المروية بل ومضاعفتها عند ترشيد استخدام مياه الري واستخدام البقية التي تضيع سدى في المصبات المالحة .

ان هذه الخصائص لتكشف عن جوانب مهمة في المسألة المائية وفي المقدمة منها ان غنى الوطن العربي بالمياه يقابله نقص في مياه الشرب والمرافق الصحية الضرورية في الريف العربي مما يؤثر على صحة المواطن العربي ويرفع من معدل وفيات الاطفال التي تشير الدراسات المتخصصة في هذا المجال الى ان نقص المياه سبب من اسباب زيادته . والجانب الثاني في المسألة المائية هو ان الاقطار العربية ذات المياه السطحية بحاجة الى المزيد من السدود والخزانات . فرغم وجود مثل هذه السدود (سد اسوان والسد العالي في مصر ، وسد جبل الاولياء وسنار في السودان) .. الخ ، ومع ذلك فان الفاقد المائي كبير مما يتطلب استثمار وخزن كل المياه المتاحة ، كما ان هناك الحاجة الى استثمار مياه الامطار من خلال تطوير شبكة تصريف وخزن سواء في الاقطار ذات المستوى العالي بكمية الامطار او المستوى القليل ، كما ان هناك حاجة ملحة الى مسح المياه الجوفية بالنظر لكونها احد المصادر المائية الاساسية ومصدرا مائيا ، لا غنى عنه في اقطار عديدة ، واخيرا هناك مايتعلق بمشكلة نهر الاردن ومحاولة الكيان الصهيوني السطو عليه وكذلك ما استحوذ عليه من المياه العربية حيث تبلغ كمية المياه التي حصل عليها من المصادر المختلفة حوالي ٧ر١ مليار م³ سنويا !!

ولهذا كله نقول ان التحدي «المائي» في المستقبل في الوطن العربي سيكون مرتبطا بالزراعة والحاجة الى الماء في الري وفي تحضير الصحراء من جهة وفي الاستثمار العقلاني والفعال لكل الموارد المائية المتاحة بدون اي شكل من اشكال الهدر من جهة ثانية ، لتظل القضية القومية الاكثر اهمية وهي ضرورة التكامل العربي في المجال المائي بما يحقق الاستثمار للفوائض المائية لصالح الاقطار ذات العجز المائي وبما يجعل المياه العربية رافدا من روافد التضامن والتعاون العربي ، لذا فمن الضروري ان توجه الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة ومنها المنظمة العربية للتنمية الزراعية جهودها نحو المزيد من اشكال التكامل والتعاون العربي في المجال المائي الذي يمثل بحق قاعدة مهمة واساسا قويا من اسس العمل العربي المشترك في الحاضر والمستقبل .

تونس

ندوة ثقافية متميزة لاستشراف مستقبل الوطن العربي

تونس - مراسل « الثورة »

عبدالجبار الشريف

اكثر من مئة باحث ومفكر عربي اجتمعوا بداية يوم السبت السابع عشر من تشرين الاول الجاري ولغاية يوم الثلاثاء العشرين منه للمشاركة في ندوة ثقافية متميزة لاستشراف مستقبل الوطن العربي ودراسة مشروع حضاري عربي من شانه ان يعلي كلمة العرب ويجعلهم قادرين على مجابهة التحديات المفروضة على وطنهم الكبير .

نظم هذه الندوة مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت بالتعاون مع الجامعة العربية وبرعاية الاستاذ الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة التي مانفكت تعمل من اجل وحدة كلمة الدول العربية حول القضايا المصيرية والتحديات المختلفة .

ومن ابرز الشخصيات الحاضرة في هذه الندوة نذكر السادة سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي وعبد الله العروي وعلي فهمي وهشام زعير والحبيب الجرجاني وهشام بوكمرة وخير الدين حسيب والطيب صالح ومصطفى الفيلالي والياس فخري والياس مرقص وغيرهم كثير .

هذه الندوة التي استقطبت كل المفكرين والباحثين المهتمين بشؤون الامة العربية ووحدتها لها اهميتها اذ تنعقد في وقت يحتاج فيه الوطن العربي اكثر من اي وقت اخر الى لمّ كلمته وجمع شمله والاستماع الى راي المثقفين البارزين خصوصا وان القادة السياسيين سيجتمعون قريبا في مؤتمر قمة استثنائية في عمان لمناقشة التحديات الايرانية والصهيونية

لانهم الاسماء الحاضرة في هذه الندوة بقدر ماتهم اراء اصحابها القادرين على استشراف مستقبل الوطن العربي انطلاقا من الاوضاع الراهنة على جميع المستويات السياسية والحضارية والاقتصادية .

ومن البديهي اليوم ان نقول بان الامة العربية بجميع اقطارها تقريبا استطاعت ان تنشر التعليم وتؤسس المعاهد العليا والجامعات في سبيل نهضتنا الحضارية والتربوية اي ان الاقطار العربية منذ حصولها على الاستقلال شاعرة بضرورة التقدم والخروج من التخلف مدركة للتحديات التي تواجهها بذلك فهي تسعى في ان تكون بمستوى هذه التحديات فلم يعد اليوم كافيا ان نؤمن بالوحدة العربية بل اصبح من الضروري ان ندرس الطرق الكفيلة بالوصول الى وحدة لاتصاب بالنكسات ولا تكون عرضة للهزات الظرفية بل يجب ان تكون قوية لاتتاثر بالاشخاص ولا بالتيارات الايديولوجية .

ومن المعروف ان العرب منذ قديم الزمان ينسون خلافاتهم ويتجاوزون اسبابها اذا ماتعرضوا الى الخطر الخارجي الا انهم مع ذلك بحاجة اليوم الى توحيد كلمتهم على الدوام انطلاقا من وحدة اقتصادية تجمع الطاقات المهدورة وتضعها في قناة واحدة يتفق عليها العرب ويجعلوها قبلتهم .

فمن الطاقات المهدورة وجود اسواقنا التجارية مشتتة لا رصيد لها ولا قيمة تجمعها لاننا بحاجة الى سوق عربية كبيرة تخلق ارضية مصلحية تؤدي بدورها الى تقوية المشاعر وجعلها عاملة نحو هدف واحد .

كما اننا نشعر بضرورة التقدم العلمي ونسعى جميعا الى تحقيقه عن طريق بعث المؤسسات العلمية ومراكز البحث في شتى المجالات ولكننا لم نفكر في جعل هذه المؤسسات واحدة تجمع الجهود العربية . فالبحوث العلمية اليوم تتطلب امكانيات مادية وبشرية ضخمة ودولة عربية واحدة غير قادرة على ان تحقق نتائج كبيرة ومفيدة اذا كانت عاملة بمفردها ؟ ولذا وجب العمل جماعيا اي ان نسعى الى بعث مراكز بحث عربية في الطب والصيدلة والتكنولوجيا والالكترونيك وفي الفلاحة والصناعة والتغذية وما الى ذلك .

وتوحيد كلمة العرب في جميع المجالات لايعني بالضرورة جعل العرب دولة واحدة تذوب فيها الكيانات والخصوصيات فلكل دولة عربية خصوصياتها التاريخية وابنيتها الحضارية وبالتالي لابد من مراعاة ذلك كمرحلة اساسية تمر من احترام هذه الخصوصيات التي لاتشكل عائقا امام وحدة هذه الكلمة اذا تجمعت الجهود الاقتصادية والسياسية والعلمية في سبيل قهر كل التحديات .

امين عام اللجنة الاولمبية البريطانية يرحب بدعوته لزيارة العراق

عبر السيد ديك بالمر امين عام اللجنة الاولمبية البريطانية عن ترحيبه البالغ بالدعوة التي وجهت اليه لزيارة العراق والمشاركة في تنظيم دورة خاصة لممثلي الاتحادات الرياضية العراقية في بغداد .

اعلن ذلك السيد ضياء عبدالرزاق حسن وقال ان هذا الترحيب جاء عند تسلم السيد بالمر لدعوة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية له نهاية الاسبوع الماضي .

واضاف بان امين عام اللجنة الاولمبية البريطانية اقترح شهر مايس المقبل موعدا مبدئيا لتنظيم الدورة المذكورة .

اجتماع موسع لمناقشة واقع الفرق الرياضية لقوى الامن الداخلي

حضر السيد عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام صباح امس اجتماعا موسعا مع مدير ومدربي فرق مديرية العاب قوى الامن الداخلي نوقشت خلاله مسيرة الحركة الرياضية داخل صفوف فرق الشرطة في المحافظات كافة .

وقال الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي ان الاجتماع تناول ايضا الجوانب التي تتعلق بالمستوى العام لفرق الشرطة في مختلف الالعاب .

واضاف بان السيد مدير الشرطة العام اكد خلال حديثه مع المدربين على ضرورة بذل اقصى الجهود من اجل الارتقاء بمستوى الحركة الرياضية داخل صفوف الشرطة وبالشكل الذي يتناسب والدور المطلوب منها في رفد الحركة الرياضية في قطرنا بشكل عام مشيرا الى اهمية التنسيق مع الاتحادات الفرعية في المحافظات وبما يتلاءم وتوجيهات اللجنة الاولمبية وصولا الى توفير كل الاجواء المناسبة لتنمية قدرات الرياضيين .

كما اكد السيد مدير الشرطة العام على ضرورة تكثيف الجهود من اجل تنظيم المزيد من الدورات العلمية تنفيذا لتوجيهات السيد وزير الداخلية مع التركيز ايضا على الجوانب التي تخص تنمية القدرات البدنية لمنتسبي الشرطة .

دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المثنى

نظمت المديرية العامة للتربية بمحافظة المثنى دورة تدريبية تحكيمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدارس المحافظة في الالعاب المنظمة والعاب القوى .

ويتلقى المشاركون في الدورة وعلى مدى اسبوع تدريبات نظرية وعملية في قوانين العاب السلة والطائرة والمنضدة والعاب القوى .

الفيلق الاول يحرز بطولة الجيش بالرماية

احرز فريق الفيلق الاول بطولة الجيش التاسعة بالرماية بالمسدس المركزي للضباط التي جرت في مركز الرماية للشباب بمشاركة فرق تمثل كافة فيالق وقيادات الجيش .

وجاء فريق الفيلق الرابع بالمركز الثاني ثم فريق القوة الجوية ثالثا اعقبه رابعا فريق الحرس الجمهوري .

ومثل فريق الفيلق الاول الذي يشرف على تدريبه السيد سامح عبدالوهاب كل من المقاتلين طه حامد الوتار وفريدون عبدالقادر واحمد عطا الله واحمد كاظم روضان .

الموسم الرياضي الجديد للهندسة العسكرية يبدأ .. السبت

يبدأ السبت المقبل الموسم الرياضي الجديد لشعبة التدريب البدني في مديرية الهندسة العسكرية باقامة بطولة كاس السيد مدير الهندسة العسكرية بكرة الطاولة للضباط .

اعلن ذلك المقاتل زوبع عبدالعزيز الراوي مسؤول التدريب البدني والالعاب في المديرية وقال لقد تم اعداد منهاج رياضي للبطولات التي تقيمها المديرية حيث حددت جميع العابها طيلة الموسم الرياضي وان العابا اخرى تمت اضافتها لهذا الموسم وهي الرماية والسباحة والتجذيف .

واشار الى ان الموسم يختتم بمهرجان رياضي كبير يقام في ذكرى تاسيس صنف الهندسة العسكرية بمشاركة ٢٢ فريقا تمثل مختلف وحدات الهندسة .

دوري الكرة الممتاز في البحرين

المنامة - ٢٤ - واخ . واع : تصدر فريق وجد حفص دوري الدرجة الممتازة في البحرين وذلك بعد فوزه على فريق البحرين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما .

ويصبح رصيد فريق وجد حفص بعد هذه المباراة ثماني نقاط حيث يشارك فريق الوحدة بنفس النقاط الا ان فريق وجد حفص يتفوق على فريق الوحدة بفارق الاهداف .

الاتحاد السوفيتي بطل العالم بجمباز الرجال

روتردام - هولندا - ٢٣ - احرز الاتحاد السوفيتي لقب بطولة العالم للرجال في مباريات الفرق في بطولة العالم في رياضة الجمباز التي انتهت مساء امس في روتردام بهولندا .

وقد حصل السوفيت على اجمالي قدره ٥٨٩٧٥٠ نقطة فتقدم على الصين التي حصلت على ٥٨٣٣٥٠ وعلى المانيا الديمقراطية التي حصلت هي الاخرى على ٥٨٢٨٠٠ وبذلك احتفظ الاتحاد السوفيتي بلقب البطولة الذي كان قد حصل عليه في دورة مونتريال عام ١٩٨٥ .

رومانيا تفوز ببطولة العالم بالجمباز للسيدات

روتردام - ٢٤ - دبا . واع : فاز فريق الجمباز الروماني للسيدات على الفريق السوفيتي في مباريات الفرق التي جرت امس في اطار البطولة العالمية للجمباز المقامة في هذه المدينة الهولندية وحصل على لقب البطولة برصيد ٣٩٥ر٤٠٠ نقطة .



وقد اعاد الفوز بفارق ضئيل امام جمهور بلغ خمسة الاف متفرج الى الذاكرة المرة الاخيرة التي فاز فيها الفريق الروماني على الفريق السوفيتي برصيد ٢٨٩ر٥٥٠ مقابل ٢٨٨ر٩٢٥ نقطة عام ١٩٧٩ في فورت وورث .

وحصل الفريق السوفيتي للسيدات الفائز ببطولة العالم السابقة للفرق على الوسام الفضي برصيد ٣٩٤ر٩٥٠ نقطة يليه الفريق الالماني الديمقراطي برصيد ٣٨٩ر٦٠٠ نقطة .

وكان الفريق السوفيتي قد فاز امس الاول ببطولة الفرق للرجال برصيد ٥٨٩ر٧٥ نقطة . تلاه كل من الفريق الصيني برصيد ٥٨٣ر٣٥ نقطة والفريق الالماني الديمقراطي برصيد ٥٨٢ر٨٠ نقطة .

ناشئو المانيا ويوغسلافيا في نهائي بطولة العالم بالقدم

سانتياغو - ٢٤ - اف : تتقابل المانيا الاتحادية ويوغسلافيا يوم غد في نهائي بطولة العالم للناشئين لكرة القدم بعد فوزهما على التوالي على تشيلي ٤ - صفر وعلى المانيا الديمقراطية ٢ - ١ في سانتياغو .

وتلتقي تشيلي والمانيا الديمقراطية في مباراة تحديد المركز الثالث .

في الدور الرابع لدوري الكرة ..
لعب البعض .. وفاز البعض الاخر .. واربيل يزاحم الكبار

ما زالت الخيوط متشابكة في جدول ترتيب الفرق بدوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم عقب انتهاء دوره الرابع .. فمع ان الرشيد استطاع هذه المرة ان يقفز الى فوق لينفرد بالصدارة المبكرة مثلما فعل الشرطة من قبل الا ان انفراده هذا هو اقرب الى المشاركة منه الى الانفراد بسبب فارق النقطة الوحيدة التي تفصله عن ستة فرق تقف سوية عند الدرجة الاولى في جدول المنافسة وتتطلع للحلول محل الرشيد او منافسته على الصدارة .

وبعيدا عن ترتيب الفرق في الجدول المذكور يمكن القول ان الدور الرابع هذا كان قد تميز بمنافسات مثيرة لاسيما تلك التي جرت بملعب الشعب الدولي . غير ان الاهم من كل ذلك هو ما شهده ملعب اربيل حيث حقق فريق هذه المدينة نتيجة كانت تبدو كالصاعقة ان لم نقل هي مفاجاة البطولة لحد الان وذلك حين الحق بفريق النادي البحري خسارة ثقيلة بعد ان اودع في مرماه ثلاث كرات مرة واحدة .

واذا ما كان الفريق الاربيلي قد اكد عبر مبارياته الثلاث السابقة عزمه على البقاء في الدرجة الاولى فانه في هذه المرة كان قد اعلن بانه لن يكتفي بذلك وانما سيكون جادا في المشاركة على منافسة الاخرين عند المراكز المتقدمة في البطولة . في حين وجدنا ان البحري الذي يقف حاليا عند المركز الثالث عشر ليس له الا ان يعيد النظر في مستواه الذي كنا وما زلنا نعتقد بانه لابد وان يكون امتدادا لما كان قد قدمه الفريق في الموسم الماضي .

وفي عودة سريعة لما شهده ملعب الشعب خلال هذا الدور نجد ان مباراتيه كانتا قد انتهتا بنتيجتين تبدوان وكانهما مغايرتين لطبيعة الاداء فيهما .

فمع ان الزوراء كان جيدا في مباراة الخميس امام الطيران لا سيما في الشوط الاول منها الا ان الاخير استطاع ان يقدم في الشوط الثاني عرضا ممتعا حقا تمكن فيه ان يصل الى المرمى الزوراني عدة مرات . غير ان مشكلته كانت « حديدية » صرف حيث ابت العارضة الا ان تقف حائلا بينه وبين الفوز او حتى التعادل كحد ادنى .

ولعل القول نفسه يمكن ان ينطبق على مباراة الشباب والشرطة فقد كانت الفرص التي سنحت للاخير في الشوط الثاني كثيرة وبدت فرصة تحقيق التعادل ممكنة غير ان توتر اعصاب اللاعبين والافتقار الى المهاجم الذي يعرف الطريق الصحيح الى المرمى حال دون ما كان يتمنى جمهور الشرطة الذي انهى المباراة واقفا فوق المدرجات متاثرا بتوتر اعصاب لاعبيه .

اما الصناعة فيبدو انه ما زال رهين الفوز اللامع والكبير الذي حققه على الطيران في الدور الاول حين اودع في مرماه ثلاث كرات قبل ثلاثة اسابيع . لذلك نجده مكتفيا بالتعادلات في مابعد حيث حقق هذا الاسبوع تعادله الثالث على التوالي بينما يبدو الموصل هذه المرة وقد عزم على ازالة كل الخدوش التي شوهت صورته في الموسم الماضي حيث يقف حاليا عند المركز الثامن وهو مركز الوسط بعد ان كان قد قبع في ذيل القائمة منذ بداية الدوري الماضي وحتى نهايته .

ويبدو ان الفرق الصاعدة قد شدت احزمتها جيدا مثلما فعل اربيل .. فها هو التجارة يوسع خطواته ليقف قريبا من القمة ، ومثله يفعل فريق النجف رغم خسارته في هذا الدور بينما وجدنا ان الميناء لم يكشف بعد عن الصورة التي وعدنا بها حيث ما زلنا ننتظر منه اداء كرة البصرة التي اشتقنا اليها كثيرا .

عموما فان المنافسة ما زالت في بدايتها .. وهي لذلك لا يمكن ان تفصح عن كل تفاصيلها .. والتفاصيل هذه رهن بالاتيات من الادوار ، ففيها يمكن ان نشهد ما لم نشهده حتى الان .. كما يمكن ان تنقلب الصورة راسا على عقب .. من يدري .. فهذا هو الدوري .. وهذه هي كرة القدم .. والعبرة في النهاية بمن يحسن الموازنة في خطواته وسط الحقل المليء بالمفاجات ... !!

● صفاء العبد ●

الاستعدادات المكثفة قائمة ..
لمن الغلبة في لقاء مصر وتونس

يغادر المنتخب الوطني المصري الى الكويت في السادس من الشهر المقبل لاجراء لقاء ودي مع المنتخب الكويتي في الثامن منه .. وتجري هذه المباراة ضمن استعدادات المنتخب المصري لتصفيات افريقيا لدورة سيئول الاولمبية والتهيؤ الى لقاء المنتخب التونسي في مباراة الاياب التي ستجري في القاهرة في الثالث عشر من الشهر المقبل بعد ان كانت مباراة الذهاب قد انتهت في تونس بالتعادل بدون اهداف .

وليس من السهولة بمكان التكهن بنتيجة المباراة سيما ان الفريقان بدأا استعدادات مبكرة لها ويتميزان بقدرات متقابلة من حيث كفاءة الاداء والمستوى الفني وان اللقاء يشكل بعدا مهما لكليهما .

الفريق التونسي الذي يشرف على تدريبه مدرب محلي بعد اقصاء مدربه الفرنسي يضم في تشكيلته مزيجا من العناصر الشابة اضيفوا الى تشكيلة الفريق من اللاعبين الكبار ويتمتع بقوة هجومية اضافة الى لياقة بدنية عالية وطاقات فنية تؤهله للمنافسة بشكل كبير .

اما المنتخب المصري الذي يشرف على تدريبه جهاز فني مؤلف من شحته واحمد رفعت وطه البصري بعد استقالة مدربه سميث الذي قاده من قبل الى اكثر من بطولة كبيرة فانه امام مهمة غير يسيرة .. سيما وان بعض لاعبيه قد تعرضوا للاصابة مثل طاهر ابو زيد وشوقي غريب ومشاركتهم تعتمد على اكتسابهم الشفاء التام ..

اللقاء بلا شك سيكون سلاحا وكفة الفريق المصري في هذه المباراة هي الراجحة لانه سيلعب على ارضه وبين جمهوره وانها فرصة جيدة لاظهار كفاءة مدربيه المحليين في قيادة الفريق نحو الفوز .

دوري الدرجة الثانية

الجزائر والامانة يتصدران مجموعتيهما

ذي قار - مراسل « الثورة » :

تصدر نادي الجزائر فرق المجموعة الرابعة بكرة القدم ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية وذلك بعد فوزه على فريق نفط الجنوب بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما اللاعب علي جابر في المباراة التي جرت بينهما في مدينة الناصرية وحضرها السيد محسن حنيان ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في المحافظة .

وبهذا الفوز بلغ رصيد الجزائر ٦ نقاط من ٣ مباريات ثم فريق الديوانية وله ٤ نقاط وفريق نفط الجنوب ٤ نقاط .

وفي مدينة السماوة انتهت مباراة ناديي السماوة وبابل بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

وواصل فريق نادي الامانة تصدره لفرق المجموعة الاولى اثر تعادله مع فريق نادي الصليخ بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب الاخير .

كاربوف يفوز على كاسباروف



اشبيلية - اسبانيا - ٢٤ - ا ف ب . واع : فاز اناتولي كاربوف امس في اشبيلية بالدور الخامس من مباريات الشطرنج التي تقام على لقب بطل العالم في اشبيلية وذلك امام بطل العالم الحالي غاري كاسباروف بعد انسحاب كاسباروف في النقلة الثامنة والثلاثين .

خسارة المنتخب العسكري بالسلة امام الاردن

ابو ظبي - ٢٤ - واع : خسر منتخبنا العسكري مباراته الثانية امس امام فريق الاردن العسكري بـ (٨٦) نقطة مقابل (٧٩) نقطة في مباراة بكرة السلة جرت بينهما ضمن تصفيات البطولة العربية العسكرية الاولى بكرة السلة المقامة في ابو ظبي حاليا .

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة (٤٣) نقطة لصالح منتخبنا مقابل (٤٠) نقطة للفريق الاردني .

فوز العراق على نيوزيلندة بالطائرة

الكويت - ٢٤ - واع : فاز منتخبنا الوطني على منتخب نيوزيلندة بثلاثة اشواط ضد لاشيء في مباراة بالكرة الطائرة التي جرت بينهما في الكويت اليوم ضمن البطولة الاسيوية الرابعة بالكرة الطائرة .

وانتهت اشواط المباراة على التوالي ١٥ - ٨ و ١٥ - ٩ و ١٥ - ١٠ .

خطوة على طريق كتابة التاريخ الرياضي

حقق الزميل الدكتور ضياء المنشيء اول خطوة على طريق كتابة التاريخ الرياضي في العراق .

الجهد المبذول واضح وملموس في الكتاب الذي حمل عنوان « صفحات من تاريخ العراق الاولمبي » وهو يفتح الطريق جديا لتسجيل اوسع للتاريخ الرياضي العراقي الغني بصور الكفاح والمثابرة .

وتسجل للزميل المنشيء بالايجاب خطوة ثانية . تتصل بالتاريخ الصحفي الرياضي فقد بادر لان يفرد بابا خاصا للصحافة الرياضية تحدث فيه عن اللمسات الاولى لصانعي الكلمة في الحقل الرياضي العراقي .

تهنئة خالصة للزميل المنشيء لانه بادر واحسن التوقيت .

● رياضة وشباب ●

٣ مباريات في دوري الناشئين بالسلة .. غدا



ضمن الدور التاسع لدوري القطر للناشئين بكرة السلة تجري عصر غد ثلاث مباريات .

حيث يلتقي فريق العمارة مع بابل في الساعة الرابعة عصرا على قاعة نادي الصليخ الرياضي بتحكيم صلاح الهبش ورعد سلمان . وعلى القاعة نفسها يلتقي فريقا الجيش والكرخ في الساعة الخامسة والنصف بتحكيم السيدين رافد يحيى ومنير جرجيس .

ويلتقي فريقا الحرية والشرطة في الساعة الرابعة في قاعة الشهيد جاسم حنون في العمارة بتحكيم السيدين محمد رضا ومحمود كنو .

تيزي اوزو يفوز على الهلال السعودي

الرياض - ٢٤ - ا ف ب . واع : فاز نادي شباب تيزي اوزو الرياضي الجزائري على نادي الهلال السعودي ١ - صفر في مباراة بكرة القدم بينهما مساء امس في الرياض في اطار اليوم الثالث للمرحلة النهائية لبطولة الكاس العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم .

وسجل هدف المباراة اللاعب مراد حسن في الدقيقة ١١ .

بعد تجاوزه ازمة الموسم الماضي

ليفربول في الطريق الى استعادة انتصاراته

نجح نادي ليفربول في الاسبوع الماضي في اعتلاء صدارة فرق الدرجة الاولى الانكليزية لاول مرة هذا الموسم عقب فوزه الكبير على نادي كوينز بارك رينجرز باربعة اهداف مقابل لاشيء .

ومعلوم ان كوينزبارك رينجرز ظل محتفظا بالصدارة منذ بدء البطولة في اب الماضي وحتى قبل لقائه بنادي ليفربول الذي بلغ مجموع نقاطه حتى الان خمسا وعشرين نقطة مع احتفاظه بمباراتين مؤجلتين .. في حين تقهقر كوينزبارك رينجرز الى المركز الثاني وظل عند رصيده السابق وهو خمس وعشرين نقطة ايضا .. غير ان ليفربول يتقدم عليه بفارق كبير من الاهداف .

وعلى الرغم من ان الحديث عن البطل المتوقع للدوري يبدو سابقا لاوانه اذ ان البطولة ما تزال بعد في ابوارها الاولى والاندية لم تكشف بعد عن كل اوراقها وخزينها من اللاعبين ، الا ان ذلك لا يمنع من التاكيد على الانطلاقة القوية لبعض الاندية من خلال ما حققته من نتائج حتى الدور العاشر للبطولة وهذا ما يصح قوله على فرق ليفربول ومانجستر يونايتد ونوتنغهام فورست والارسنال .

ويبدو ان الظهور الجديد لنادي ليفربول والقوة المضافة التي دخلت الى صفوفه خاصة بعد نجاح مدرب الفريق ورئيسه كيني دالغليش في استقطاب هداف اكسفورد جون الدريج وجون بارنز مهاجم واتفورد وجناح المنتخب الانكليزي ونجم نيوكاسل يونايتد بيتر بردسلي الى خط هجوم ليفربول تعويضا عن غياب نجم منتخب ويلز ايان راش الذي انتقل الى صفوف نادي يوفنتوس الايطالي نظير ٢ ر ٣ مليون دولار ، اذ جعل هذا النادي العريق يدق جرس الانذار المبكر لبقية الاندية الانكليزية ، وبالتالي جعله يزحف بقوة نحو المقدمة ليطيح في الاخير بنادي رينجرز وباماله في السير نحو مزيد من النجاحات .

وقد بلغ مجموع ما سجله مهاجمو ليفربول من اهداف خلال تسع مباريات حتى الان ٢٨ هدفا ، ويقف مهاجمه جون الدريج في صدارة هدافي انكلترا باربعة عشر هدفا .

وهكذا يبقى تطلع هذا النادي الكبير ومدربه مشروعا في السعي بقوة نحو الابتعاد عن بقية الفرق بفارق من النقاط لا يقل عن عشر كما كان يفعل في السابق .. وهذا التطلع لم يكن في هذه الايام منطلقا من حسابات خاطئة وانما جاء بعد العروض الكبيرة التي قدمها هذا الموسم لحد الان وهو ما جعل مدرب الارسنال بيلي كنفهام يعلق على مستوى ليفربول قائلا :(ليفربول هو المقياس الذي تقيس به الفرق نفسها وترى مدى تطورها عبره والجميع يعرف ان ليفربول سوف يظل منافسا لبقية الفرق حتى نهاية الموسم) .

اما على الصعيد الاوربي فان ليفربول ظل الفريق المفضل لدى الجمهور الاوربي رغم ان جمهوره كان السبب في احداث ملعب هيسيل عام ١٩٨٥ والتي بسببها عوقبت الاندية الانكليزية بالايقاف عن الاشتراك بالبطولات الاوربية .

وقد زار في بداية هذا الموسم ميونيخ ومدريد لخوض لقاءين وديين الاول مع بايرن ميونيخ لمناسبة اعتزال لاعبه ديتر هونيس وانتهى اللقاء لصالح الالمان ٣ - ٢ فيما فاز في مدريد على مضيفه نادي اتلتيكو مدريد بهدف واحد للاشيء .

● عبداللطيف محمود ●



اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون ..

الرئيس القائد
صدام حسين

في الصميم

واترك الاجابة لك .. عزيزي المواطن.!

اتصل بي هاتفيا قبل بضعة ايام احد المواطنين . من محله الكائن في شارع السعدون ببغداد . وبالتحديد في المنطقة المحصورة بين ساحة النصر ونفق عبور السابلة قرب سينما السعدون .. وكان يتحدث بانفعال وتأثر شديدين عن ظاهرة كانت تدور امام محله تماما .. وراح يستعرضها بدقة .. حيث كان احد رجال المرور يتصرف بحدة مع عدد من (المخالفين) الذين يصرون على عبور الشارع باتجاه (شارع المشجر) من غير المنافذ المخصصة للعبور ..

وقال ..

ـ هل يصح استخدام مثل هذا الاسلوب غير الاصولي ؟!

وبالرغم من اننا جميعا نرفض استخدام الاساليب غير القانونية .. اجبته بانفعال مماثل .. ترى .. ماذا كنت تفعل لو كنت مكان رجل المرور هذا وتمسك بمن يتحدى النظام والاصول والذوق العام ، ويصر على مخالفة تعليمات المرور ؟! ان مثل هذا النموذج غير المنضبط وغير الملتزم لايستحق ان يعامل الا بالاسلوب الذي يناسبه ويفهمه ..!

ـ قال .. اليس بامكان رجل المرور ان يستخدم صلاحياته القانونية المخول بها ، كفرض الغرامة الفورية او الحجز بدلا من استخدام الكلام الحاد وسط هذا الشارع المزدحم الذي يقع في قلب بغداد ؟!

● قلت .. هذا صحيح جدا .. وانا متفق واياك في هذا .. ولكن .. يبدو ان اصرار المخالفين على العبور وبهذا الشكل غير اللائق ، وتحديهم لرجل المرور وعدم احترامهم للنظام . كل هذا ادى الى اثارة هذا الرجل الذي يقف تحت اشعة الشمس المحرقة لتنظيم حركة المرور . فتصرف معهم بهذا الاسلوب !

●●●

عزيزي المواطن ..

لقد كان المتحدث متحمسا جدا ..

المهم .. لقد طمأنت الرجل ، واكدت له بانني سأشير الى هذه الظاهرة ولا اهملها ..!

وعادت بي الذاكرة الى الخطوات التي قامت بها الاجهزة المعنية في امانة بغداد ومديرية المرور من اجل تنظيم حركة السير في شوارع بغداد ، وخصوصا في هذه المنطقة الحيوية والمزدحمة بالمركبات والمواطنين . فقد انشأت الامانة نفقا لعبور السابلة وزودته بسلالم كهربائية واخرى اعتيادية .. ومع ذلك كان البعض يعبر الشارع مخالفا دون ان يكلف نفسه استخدام ذلك النفق .. وتحولت السلالم الكهربائية الى لعبة للاطفال !!

واضطرت بعد ذلك الجهات المعنية الى وضع سياج حديدي على الجزرة الوسطية لهذا الشارع بالذات لمنع العبور العشوائي والزام المواطنين باستخدام النفق او سلوك منفذ العبور القريب من ساحة النصر .. ومع ذلك كان البعض يصر على المخالفة ، وراح يتسلق السياج الحديدي المرتفع للعبور الى الجانب الاخر دون مراعاة لمشاعر المواطنين والذوق العام في الاقل ..!

ولان انشاء هذا السياج الحديدي ربما يعكس للزائر والسائح انطباعا غير حسن عن عدم التزام المواطن العراقي بنظام المرور ورغم التكاليف الطائلة التي صرفت على انشائه .. فقد رفع من وسط الشارع واستبدل بحواجز انيقة جداً قامت بتصنيعها امانة بغداد ، وهي مكونة من ركائز كونكريتية ملونة متصلة مع بعضها بسلسلة حديدية منسقة ، بحيث اضفت على الشارع جمالا ، ونبهت المواطن الى ان عبورها غير مسموح به . ومع هذا ايضا ، راح البعض يعبر هذه الحواجز بطريقة (بهلوانية) ويتهادى وسط الشارع معرضا نفسه والمركبات المارة الى حوادث مؤسفة !

ولان مثل هذه المخالفات بدأت تتكرر ، توزع عدد من رجال المرور على امتداد الجزرة الوسطية للشارع لمنع (المتسللين) من العبور المخالف ومحاسبتهم اذا ماأصروا .. ولكن مع ذلك .. استمر البعض في التحدي والعبور بهذا الشكل المتخلف دون ان يكترث لصافرة المرور .. وقد يضطر هذا البعض للهرولة خشية ان يمسك به رجل المرور ، وبهذه الحالة يسبب كارثة عندما لاينتبه السواق الى عبوره المفاجيء فاما ان يدهس او تصطدم السيارات ببعضها حال توقف احدهم بشكل مفاجيء .!

ترى .. ماذا يفعل اي منا لو كان يقف مكان رجل المرور المرهق وهو يلاحق مثل هذه المخالفات المتكررة عمدا ومع سبق الاصرار ؟!

الا تثير مثل هذه المخالفات المرفوضة غضبنا وترهق اعصابنا وتفقدنا صبرنا ؟!

والان .. وقبل ان نوجه اللوم لرجل المرور الا يجدر بنا ان نلوم هذه النماذج المخالفة لنظام المرور ، والتي تصر علنا على تحدي الاشارات المرورية وصافرة رجل المرور وتتحدى مشاعر المواطنين المنضبطين والملتزمين ؟!

● عزالدين المانع ●

الى وزارة الحكم المحلي

الدور والاقساط

من محافظة الانبار وصلت الينا رسالة ذكر مرسلوها انهم اشتروا دورا من الادارة المحلية بالمزاد العلني ، على اساس انهم يدفعون القسم الاول من ثمنها ويدفعون القسم الثاني على شكل اقساط لمدة عشر سنوات ..

بعد شراء هذه الدور تبين ان هذه الضوابط تنطبق على من كان يشغل دور الادارة المحلية . اما من لم يكن يشغلها وحصل على دار فان عليه ضوابط اخرى تقضي بدفع القسم الاول من ثمنها ودفع القسم الثاني على شكل خمسة اقساط لمدة لاتزيد على ثلاث سنوات ..

قال هؤلاء المواطنون بانهم واجهوا اشكالا اذ يجب عليهم دفع مبلغ كبير في كل قسط وهم غير قادرين على دفعة .. حيث يترتب على المرء منهم ان يفي بالتزامه دون تأخير ، والتأخير يعني تحميل المتأخر مبالغ اخرى ..

ويقولون انهم وقعوا في اشكال اخر ذلك انهم لايستطيعون التنازل عن الدار .. ومن اراد التنازل فان التعليمات تجبره على التنازل عن القسم الاول من ثمنها ايضا ..

ان الذين اشتروا هذه الدور من ذوي الدخول المتوسطة غير انهم كانوا مدفوعين الى شرائها بسبب حاجتهم الى السكن ، ولم تكن التعليمات واضحة كما قالوا خصوصا لاولئك الذين لم يكونوا يشغلون دور الادارة المحلية ..

انهم يعقدون املا كبيرا بالتوجيه في مراعاة ظروفهم وحل ومعالجة هذا الموضوع حيث انهم اكتشفوا ان ضغط الاقساط عليهم اكثر من ضغط السكن بالايجار لو انهم لم يشتروا تلك الدور ..

رسائل



● من الضروري بمكان ان تستمع منشأة نقل الركاب الى شكوى مواطني حي النصر .. على طريق بعقوبة القديم .. فالنقل والوصول الى حيهم صعب وليست هنالك خطوط اهلية ايضا ..

نود ان نذكر المواطن خليل مهدي محسن بان الوصول الى حي النصر يتم عبر الكراج الكبير الواقع في نهاية مدينة صدام والذي ينقل المواطنين الى الشماعية والفضيلية والمعامل .. وفيه سيارات اهلية كثيرة .

● دفع مواطنو قرية الوندية في محافظة ديالى المبالغ اللازمة لايصال الماء لكن الماء لم يصل ..

المواطنون ذكروا هذا الكلام وقالوا ان قريتهم لايربطها بالشارع الرئيس طريق مبلط .. ويبدو ان كاتب الرسالة كان يشعر بالنعاس فلم ينم الليل بسبب البعوض ولذلك قال في رسالته : ان القرية يكثر فيها البعوض ..!!

● ينبغي على الطلبة والموظفين في حي الكفاءات والصحفيين ان يسيروا مسافة ٦ كيلومترات الى الشارع العام حتى يحصلوا على واسطة نقل .. ولذلك فهم يعلنون بان حاجتهم الى حافلات وخطوط اخرى امر في غاية الاهمية ..

نود ان نشير بان الرسالة التي وصلت الينا لم توقع باسم احد غير انها كانت مليئة بالاخطاء الاملائية والنحوية ..

رجاء .. الى محافظة بابل

● يعاني سكان منطقة الويسية ، حي الشهداء ، في مركز محافظة بابل من عدم وجود جسر لعبور ابنائهم الطلبة والمشاة الى الجانب الاخر الذي تقع فيه المدارس ..

ولان هذا الشارع الذي يفصل الحي عن منطقة الجمعيات المقابلة عريض جدا وذو اربعة مسارات ، ولكثرة المركبات المارة عبره ، فقد حدث فيه العديد من الحوادث المؤسفة راح ضحيتها اطفال ابرياء .. لذا .. فان المواطنين يستنجدون بالمعنيين بالمحافظة لغرض نصب جسر لعبور السابلة او وضع اشارات ضوئية ليستطيع الطلاب العبور بامان ..

■■

اقتراح

في حي العامل محلة ٨٠٣ زقاق ٤٩ توجد بعض الاجزاء غير المعبدة في مداخل المحلة .. وقد اصبحت مجمعا للنفايات والانقاض .. وستؤدي بالتأكيد الى اتلاف الشوارع المعبدة في هذه المحلة .

لذا .. يقترح المواطنون معالجتها واكساءها .. خصوصا تلك التي تقع بالقرب من شارع المطار الدولي ..

الماء الصالح .. قريب

● في ناحية التاجي مقاطعة ٢٤ ابو عظام قال المواطن سالم محمد خلف ان قرية محمد خلف جريدي ليس لها سبيل الى الماء والماء الذي يحصل عليه مواطنوها غير صالح للشرب .. ولان اسالة الماء قريبة الى هذه القرية فالمواطنون يعقدون املهم في ان ترتبط القرية بمواسير الماء الصالح للشرب ..

قال المواطن سالم : ارجو ان تطرحوا هذه الملاحظة وتشدوا ايدينا بايدي المسؤولين في ان يحققوا لنا هذا المطلب .. واضاف : اننا نأمل ان يكون هذا قريبا ..

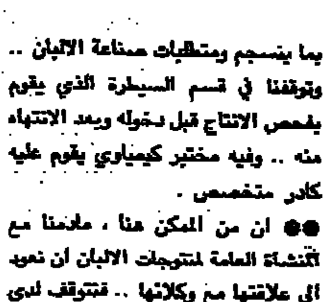
■■

خاص

● المقاتل هادي سهيل نجم

طلبت مديرية المرور العامة تبليغك بضرورة مراجعة (العلاقات العامة والتوجيه السياسي) فيها ، لاتخاذ مايلزم لمعالجة مشكلتك التي اشرت اليها في رسالتك ..

الالبان بين المنشأة .. والوكالات .. والتوزيع ..



اذا كان ضروريا تحديد مشاغل المواطنين مع منتوجات الالبان فانها لاتتعدى تلك العلاقة بينهم وبين الوكالات المتخصصة ، وهي علاقة ليست على مايرام . اذ يوجه المواطن اللوم الى الوكالة في انها تخفي عنه بعض الانتاج . او انها تفرض عليه مادة على حساب مادة اخرى .. ويقوم اصحاب الوكالات بتفسير هذا الكلام ، وغيره ، بواسطة القاء المشكلة على عاتق المنشأة والموزعين .. وعلى طريقة تسويق الانتاج ، ويضعون جزءا منها على عاتق المواطن . الذي لايتريث في خلق المضايقات لاي سبب ..

المنشأة ، من جانبها ، رفضت من وكالاتها المتخصصة مثل هذا الاحتجاج ولكي تثبت انها وفية بالتزاماتها في توفير المنتوج وتسويقه بالطريقة الناجحة وبدون اية اشكالات ووفق برامجها التي اخذت بالاعتبار جميع انحاء بغداد فقد توجهت الينا بالدعوة الى مناقشة الموضوع والاطلاع ميدانيا على العمل وخصوصاً بعد الثورة الصناعية التي اصابت المنشأة اثر زيارة السيد الرئيس القائد لها بتاريخ ١٦/٣/١٩٨٧ .

●● في المنشأة اوضح مديرها العام الدكتور حمدي دخيل الاسدي ان المنشأة بادرت الى ترجمة توجيهات القائد في اعادة النظر باساليب العمل القديمة وبجهود مخلصة حتى حققت معدلا لنسبة تجاوز الخطط الانتاجية بلغت ١٣٦ ٪ محسوبا على اساس الفترة من ١/١/١٩٨٧ ولغاية ٣٠/٩/١٩٨٧ وبلغت للاشهر الثلاثة الاخيرة ١٤٥ ٪ وكانت نسبة التطور عن السابق لنفس الفترة ٤٦ ٪.. ومن هذا يظهر ان الانتاج كثير غير ان بعضه خارج المواصفات ، وهذه ملاحظة يثيرها المواطنون دائما الا ان مدير عام المنشأة يعزي اسباب ذلك الى تسريبها بنسبة قليلة ، في المصانع سيما وان المنشأة تتعامل بالاف الاطنان من المنتجات .. وهذا ـ كما يقول ـ يحدث في اغلب بلدان العالم .. ولعل مثل هذا ـ اذا وقع ـ فقد وجهت المنشأة عملاءها باعادة التالف وتعويضه .. ومتابعة اسباب تلفه ..

والمنشأة كما يبدو تلاحظ ان بعض وكلائها لايلتزمون بشروط ضوابط الخزن .. فالوكالات التي يبلغ عددها في بغداد ١١٢ وكالة متخصصة ينبغي عليها الالتزام بالشروط فيما يخص التبريد ومنع التلوث الناتج من بيع الالبان مع اللحوم مثلا ..

ومن الاسباب التي يظهر فيها الانتاج خارج مواصفاته هو توزيعها بواسطة وكلاء المفرد .. فهؤلاء لايتوفر في محلاتهم شرط الخزن الصحيح الا قليلا .. يقول المدير العام : لقد سعينا الى ملاحقة هذه الحالة واوعزنا لهؤلاء الوكلاء بالقدوم الى المنشأة لاخذ احتياجاتهم منها من المواد غير سريعة التلف مثل الحليب والجبن واللبن .. من اجل التقليل من هبوط المنتجات لدى هؤلاء الوكلاء وتسهيل مهمة الحصول على المواد بانسيابية افضل .. علما ان عدد وكلاء المفرد يبلغ في بغداد ٧٥٤ وكيلا ..

ويبدو ان موضوع الوكالات تعرض للدراسة والتجربة فنشأ رأي يؤيد تقليصها الا ان الراي الارجح هو في التوسع بافتتاح الوكالات المتخصصة .

يقول المدير العام .ان وزارة الصناعة وجهت باعادة النظر في اسلوب ومنح الوكالات المتخصصة وزيادة عددها حتى نهاية هذا العام لكي تبلغ ٢٠٠ وكالة .

ويبدو ان سبب التوجيه هذا هو وكلاء المفرد الذين لاتتمتع وكالاتهم بالشروط الصحية .. ولذلك فان ضمان توفر الشرط الصحي هو في الوكالة المتخصصة التي يشترط فيها ان تكون مغلفة بالكاشي الفرفوري وتكون فيها غرفة مبردة وان لاتقل مساحتها عن اربعين مترا مربعا وذات واجهة زجاجية مؤطرة بالالمنيوم ..

●● ان اكثر اصحاب الوكالات لايلتزمون بالشروط اعلاه والواجب استمرارها وتوفرها على الدوام كما يؤكد ذلك السيد محيي الدين الدجيلي مدير المتابعة في المنشأة ويوضح بان الوكالات تقوم بخزن اللحوم او منتجات اخرى مع منتوجات الالبان .. وهذا يؤثر طبعا .. ثم انها لاتراعي درجات الحرارة المطلوبة ..

●● نود ان نشير من جانبنا هنا الى ان المرء يستطيع بسهولة ان يرى كيف تلقى منتوجات الالبان في الشمس امام الوكالات .. لتظل فترات تكون سبب افسادها وتلوثها .

ومن اجل متابعة الموضوع يقول السيد مدير المتابعة تم تزود عدد من المسؤولين في المنشأة بهويات خاصة تمنحهم حق المتابعة والتفتيش في اي وقت وذلك للوقوف على اهم ماتحتاج اليه الوكالات من نقاط يجب تذليلها .. وقد ظهر من خلال جولات قام بها هؤلاء المسؤولون الى ان اكثر من ٥٠ ٪ من الوكالات غير ملتزمة بشروط الخزن والبيع .. وهذا رقم يستدعي ان يراقب بجدية من اجل ان تنشأ تقاليد (الالبان) على انماط معروفة وواضحة لدى المواطنين .

ان هذا الرقم يدعونا الى عدم اهمال موضوع الوكالات .. فالانسان الذي يتعمد المخالفة لابد ان يكون مدفوعا اليها بسبب معين .. وهذا السبب لدى اصحاب الوكالات هو حساب الربح وحساب وتوزيع الانتاج بشكل لايؤخر مادة دون اخرى .. وهذا هو الدافع الذي يحفز بعض المواطنين الى الشكوى من ان اللبن يفرض مع القيمر او الجبن .. وهو اجراء ممنوع .!

● في المنشأة ، تجولنا في مصانعها واطلعنا على جوانب تلك النهضة الصناعية البارزة والتي جاءت بناء على توجيهات الرئيس القائد صدام حسين اثر زيارته اليها .. اذ تجري الان اعادة بناء هياكل بعض الاقسام فيما انتهى العمل من ترميم وصيانة اقسام اخرى بما ينسجم ومتطلبات صناعة الالبان ..

وتوقفنا في قسم السيطرة الذي يقوم بفحص الانتاج قبل دخوله وبعد الانتهاء منه .. وفيه مختبر كيمياوي يقوم عليه كادر متخصص .

●● ان من الممكن هنا ، مادمنا مع المنشأة العامة لمنتوجات الالبان ان نعود الى علاقتها مع وكالاتها .. فنتوقف لدى قضية التوزيع .. لنعرف ان الوكلاء يؤكدون ان التوزيع (غير عادل) وهذه عبارة تلمسها من قولهم ان بعض الوكالات تحصل على كميات اكبر من غيرها .. فبعضها يتوفر لديها الحليب اكثر .. وبعضها لايحصل عليه .. ويظهر ان هذا الموضوع هو اساس تلك العلاقة (الباردة) بين المنشأة ووكالاتها .. وهذا هو السبب الذي يدفع بعض الوكلاء الى بيع اللحوم في وكالات الالبان .. او فرض اللبن مع الحليب او الجبن او القيمر ..

ان هذه العلاقة لم يجر اتقان تسويتها لحد الان ولذلك فان المنشأة على علم بها .. وتقوم على متابعتها والتأكيد على ملاحظة ذلك (الكارت) الذي تسجل عليه الحصص .. ولكن يبقى الموضوع قيد المتابعة بشكل يستدعي ايجاد افضل الصيغ واحسنها .. وهذا ماتريد المنشأة الوصول اليه ..

تجدر الاشارة هنا الى ان (الثورة والجماهير) تطرقت اكثر من مرة الى هذا الموضوع .. ونؤكد ان المنشأة تأخرت في الرد على بعض الملاحظات بيد ان الامر يستدعي ان نلاحظه جميعنا فنحن على مستوى واحد من المسؤولية اذ نفكر جميعا في تنمية الصالح العام .. ولكن يبقى على الوكيل والمواطن دور بارز ..

في المنشأة اثناء تلك الساعة التي مضت هناك تحدثنا كثيرا وتطرقنا الى بعض مايقال عن تلوث الحليب وقد كان الجواب اننا رأينا الطريقة المتقنة التي يدخل ويخرج فيها انتاج الحليب ..

اخيرا بقينا نحتفظ بما قاله السيد المدير العام (لاعودة لاساليب وتقاليد العمل القديمة) وقال : ان امامنا املا كبيرا ولتحقيقه لابد من المضي بخطوات ثابتة ومتصلة لاتسمح بوجود الثغرات بين القرارات المتخذة والتنفيذ العملي لها بما يضمن اللاعودة الى الماضي ..

● فليح وداي مجذاب ●
تصوير : يوسف الشمري



حبذا ..

حبذا لو تشمل منطقة ، ابو دشير ، في الدورة بمدرسة ثانوية للبنات .. خصوصا وان هذه المنطقة توجد فيها ثانوية للبنين وبالامكان الاستفادة من بنايتها لفتح الثانوية المقترحة على ان يكون دوامها صباحا والاخرى بعد الظهر ..

عن بعض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

● اخذت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تؤكد وجودها وفعلها الواضح من خلال انتشارها في معظم المناطق السكنية وتجهيزها بكافة المواد والسلع المنزلية والاستهلاكية ، وتسهيل مهمة حصول اعضائها على هذه المواد والسلع بشكل مريح ومنظم . وقد استطاعت معظم هذه الجمعيات ان تنظم عملية توزيع المواد الضرورية على الاعضاء بشكل عادل ومنصف وبدون تمييز .. كما انها استطاعت وضع حد لبعض حالات تسريب المواد بشكل غير مشروع الى باعة الارصفة وغيرهم ، وان تتعامل مع الاعضاء باسلوب ديمقراطي وغير منحاز الا ان بعض العاملين في هذه الجمعيات راحوا يسيئون التعامل مع الاعضاء ، ويفضلون البعض على البعض الاخر ويسربون المواد المرغوبة من وراء الكواليس الى غير الاعضاء والى باعة الارصفة بالذات ، ولايتبعون اسلوب التسلسل في عملية التوزيع ..

وقد اشرنا الى بعض هذه الحالات والممارسات التي يقوم بها منتسبو ومديرو ادارات جمعية الكرخ التعاونية في حي الخضراء وجمعية الرافدين وكذلك جمعية وزارة الخارجية في منطقة المسبح ..

وتؤكد رسائل المواطنين التي تردنا بهذا الخصوص على ضرورة مراقبة ادارات هذه الجمعيات باستمرار ومنعهم من اخراج بعض المواد والسلع مساء كما هو الحال في جمعية الكرخ التعاونية في الخضراء والتأكد من اعضاء الهيئة العامة من خلال عقد الندوات والاجتماعات الموسعة فيما اذا كانت المواد النادرة توزع عليهم بالفعل ام انها تذهب الى حيث لاتعلم بها سوى الادارة والراسخين بالعلم ..

مدرسة متروكة

في منطقة زيونة ـ الوجبة الاولى من مدينة الضباط ـ بناية كانت مشغولة كمدرسة .. غير انها الان متروكة مما جعلها مأوى للكلاب والاوساخ ..

يقترح مواطنو المنطقة ان يعاد تصليح المدرسة لكي يستفاد منها كمدرسة او تشغلها في اية شؤون ادارية اخرى .

شركة الصناعات الخفيفة تقول

العطلات والازدحام

افاد احد المواطنين في رسالة نشرت هنا في عدد سابق انه حين اعطى ثلاجته العاطلة الى احدى ورشات التصليح العائدة لشركة الصناعات الخفيفة ، تسلمها صالحة ، ولكن بلا ملحقاتها من المجرات والرفوف ..

وقد اوضح السيد رزاق حسن علي المدير المفوض لشركة الصناعات الخفيفة ان ورشتي التصليح العائدتين للشركة تدخلهما يوميا اعداد كبيرة من الثلاجات والمجمدات .. ويزيد هذا العدد في ايام الصيف حتى يصل الى ١٠٠ جهاز يدخل الورشة الواحدة شهريا .. ولذلك فان زحمة العمل واهمية المحافظة على اجهزة المواطنين دعت الشركة الى وضع تعليمات تمنع فيها ادخال الملحقات مع الجهاز العاطل ان يتولى الموظف المسؤول عن ادخال الاجهزة الى الورشة فحص الجهاز والتأكد من النواقص الموجودة مثل المصباح والاجزاء البلاستيكية الداخلية وتثبيت هذه النواقص في بطاقة الدخول ، كما يقوم الموظف في حالة وجود ملحقات بتسليمها الى المواطن صاحب الجهاز .

واضاف في كتاب ورد الينا بهذا الخصوص ان وجود هذه التعليمات يستبعد احتمال ادخال الاجهزة دون التأكد من محتوياتها الداخلية الا في حالات نادرة ولاسباب قد تعود الى تزاحم المواطنين او كثرة عدد الاجهزة الداخلة في اليوم المعني او اهمال الموظف المختص .. وقد تم فور نشر الرسالة تشكيل لجنة تحقيقية قامت بدراسة اوليات الموضوع وفحص كافة مرافق الورشة وفحص اعداد كبيرة من الاجهزة الموجودة داخلها وقررت انه بالرغم من الالتزام بالتعليمات الخاصة بعدم استلام الملحقات مع الاجهزة فان ماحصل لابد وان يكون بسبب اهمال كاتبة الاستعلامات في الورشة وتم اتخاذ الاجراء اللازم بتوجيه العقوبة المناسبة لها .

وتجدر الاشارة الى ان بطاقة الضمان المرفقة مع كل ثلاجة او مجمدة تضم ارقام هواتف الشركة والورشة والمدير المفوض ، من اجل الاستفسار عن اية ملاحظة يراها المواطن جديرة بالطرح ، اذ يساعد هذا في تخفيف اعباء الخدمات التي تقدمها الشركة الى المستهلكين .. ويساعد ايضا بمتابعة العمل بشكل جدي نافع ..

بقي ان ننبه اي مواطن الى ضرورة تحمل المسؤولية التي ينبغي ان يساهم فيها لمساعدة الاجهزة الفنية في تقديم خدماتها للاخرين .. وخصوصا في تسهيل واجبات هذه الاجهزة بعدم الضغط او الازدحام عليها .. اذ يقع علينا نحن جميعا نصيب كبير من هذه المسؤولية ، ولاباس ان يكون ـ للصحافة ـ نصيب . وكما هو شأنها في دعم العمل المثابر الدؤوب والتنبيه الى مواقع الخطأ ..

اخيرا يجب ان نسأل : لماذا تصاب الثلاجات والمجمدات بالعطل وبهذه الاعداد الكبيرة .. امن جهل المواطن بادامتها .. وصيانتها .. ام هو سوء استخدامها وعدم مراعاة اصول التشغيل .. ام انه سبب يعود اساسا الى صناعتها .. مع علمنا ان الثلاجة العراقية تتمتع بمواصفات راقية في الصناعة والجودة ..

الاغنام والحي السكني

في مدينة الغدير محلة ٧٠٢ زقاق ٨١ هنالك محل لبيع الاغنام قريب من مدرسة طليطلة الابتدائية ومتوسطة الاشتراكية .. وكما يبدو فان بيع الاغنام يقع بالقرب من تجمعات التلاميذ وعلى طريقهم ..

قال احد المواطنين : ان الموقع الذي تحتله الاغنام يثير جوا لايصلح ابدا لمنطقة سكنية يقصد اهلها ان يحافظوا على نظافتها وجمالها كجزء من جمال بغداد وروعتها ..

واضاف المواطن بان ذبح الاغنام يتم هنالك ايضا .. ويجري بيع اللحوم وغير ذلك .. وقال : ان صاحب هذه (المجزرة) لاينوي ابدا احترام الشروط الصحية الواجب توفرها .. ويقول ، ان الجهات الرسمية ومجلس الشعب لم يحركا ساكنا امام شكاوى المواطنين .. ولذلك فهو مندهش دهشة كبيرة ...

استمرار الاستنكار لجريمة النظام الايراني الكبرى

المطلوب انسانيا : التصدي للمعتدين واجهاض مخططاتهم الشريرة

العواصم - ٢٤ - واع : نددت السيدة جنتا بالالا نائبة رئيسة المنظمة النسوية لحزب الحرية في سري لانكا بالجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال العراق .

كما نددت السيدة جنتا بالالا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بموقف النظام الايراني الذي يصر على مواصلة الحرب ضد العراق ورفضه لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة وتحقيق السلام .

واعربت السيدة بالالا عن تقديرها العميق لموقف العراق السلمي مؤكدة ان سياسة العراق المتعاونة مع الجهود الدولية قد حازت على اعجاب جميع القوى المحبة للسلام في العالم .

ونددت الدكتورة فوزية فهيم رئيسة معهد الاذاعة والتلفزيون المصري بالجريمة النكراء التي استهدفت اطفال العراق .

وقالت في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الجريمة ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء جريمة منكرة لانها استهدفت اطفالا بعمر الزهور لاذنب لهم .. سوى انهم اطفال لرجال العراق المدافعين عن شرف وكرامة الامة العربية .

ودعت الدكتورة فوزية فهيم كل الاقلام الشريفة والاصوات الحرة الى ادانة المجرمين ومعاقبتهم بكل الوسائل جراء غدرهم اللئيم ضد الاطفال العرب .

وقالت السيدة سعاد حلمي رئيسة تحرير مجلة حواء القاهرية ان جريمة بلاط الشهداء تستوجب وقفة عربية حاسمة ضد المعتدين الذين تمادوا في جريمتهم ضد العرب شعبا وارضا.

واوضحت ان العدوان الفاشي الذي استهدف اطفال العراق يشكل انتهاكا للضمير الانساني المتحضر اينما كان .. ولهذا فان المطلوب انسانيا هو التصدي للمعتدين واجهاض مخططاتهم الشريرة التي لم تعد تقتصر على قطر عربي واحد وانما امتدت لتستهدف الكويت والسعودية واقطار الخليج العربي الاخرى .

واهابت رئيسة تحرير مجلة حواء بالامة العربية بكل انظمتها وقواها السياسية والجماهيرية الى تبني موقف واحد يقوم على اسناد ودعم العراق وتمكينه من التصدي الحازم والفعال للمعتدين الذين يضمرون الشر والخراب لكل الديار العربية ..

وقالت .. اعز الله العراق واعانه على مواصلة رسالته القومية والانسانية في تدمير المعتدين وتحطيم احلامهم الشريرة ضد العروبة والانسانية .

وقال الكاتب والصحفي العربي الكبير احمد بهاء الدين .. ان العدوان الخميني ضد اطفال العراق .. هو عدوان ضد الانسانية باسرها وهو تصرف غير اخلاقي وبعيد عن منطق العقل الى جانب انه لايمت للعمليات العسكرية بصلة تذكر .

واضاف ان المجتمع الدولي والعالم المتحضر مطالب ازاء تصاعد تلك الجرائم الايرانية بارغام المعتدين على انهاء الحرب باي ثمن والانتقال الى الحوار والمناقشة والبرهان من خلال التطبيق الفوري والمتكامل لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واكد الصحفي العربي المعروف احمد بهاء الدين .. ان العدوان ضد مدرسة بلاط الشهداء لايعكس سوى حالة واحدة هي ان حكام ايران يحاولون الانتقام لهزائمهم في ميادين المواجهة العسكرية ولم يجدوا سوى الاطفال العزل والابرياء كهدف لهم .

واكد السيد سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة في الحزب الوطني الديمقراطي المصري الحاكم رئيس اتحاد الفنانين العرب ان التاريخ يعيد نفسه .. لان العرب يواجهون اليوم عدوا واحدا.. يستهدف ديارهم واطفالهم صهيونيا كان ام خمينيا.

وقال .. وحتى في التفاصيل الصغيرة ، لاننسى ان العدوان الايراني ضد اطفال العراق .. سبقه عدوان صهيوني ضد اطفال مصر .. فالجريمة تتكرر ضد العرب مرة تنفذها الطائرات الصهيونية وتارة صواريخ خميني .. وهذا يبرهن بشكل قاطع ان العرب يواجهون عدوانا واحدا ادواته الصهاينة وحكام طهران .

ودعا العرب الى تحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على هويتهم القومية وارضهم وشرفهم وقال ان ترك العراق يتحمل وحده طيلة سنوات طويلة مسؤولية الدفاع عن الامة العربية باسرها.. تصرف لايعبر عن الاحساس بالمسؤولية التي تقتضي وقوف الجميع بكل امكاناتهم لدعم العراق واسناده في مواجهة الفاشست الجدد .

فتوى خمينية بقتل الاسرى والجرحى العراقيين تثير سخط رجال الدين في ايران وخارجها

لندن - ٢٤ - واع : نشرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية تقريرا عن قتل الاسرى والجرحى العراقيين من قبل النظام الايراني ..

وقالت الصحيفة في عددها الصادر في لندن اليوم ان خميني اصدر اوامره الى القوات الايرانية بقتل اسرى الحرب العراقيين بمن فيهم الجرحى وغير القادرين على الدفاع عن انفسهم ..

واضافت ان هذه الاوامر وردت ضمن فتوى رسمية وجهت لحرس خميني في الاسبوع الماضي ..

واوضحت الصحيفة بان هذه الفتوى جاءت ردا على استفتاء من وزير الحرس محسن رفيق دوست في الشهر الماضي ..

وقد نشرت صحيفة جمهوري اسلامي التي يشرف على تحريرها رئيس النظام علي خامنئي النصين الكاملين للاستفتاء والفتوى بقتل الجنود العراقيين الجرحى ..

وقالت الشرق الاوسط ان فتوى خميني بقتل الجنود العراقيين الجرحى الذين يؤسرون في المعارك اثارت سخطا كبيرا واحدثت صدمة كبيرة لدى شخصيات دينية داخل ايران وخارجها ..

ونقلت الصحيفة عن شخصيات دينية وفكرية تاكيدها بان الاسلام يحرم قتل جرحى واسرى الحرب .. بل ان الاسلام واضح تماما في مايتصل بضرورة معاملة جرحى واسرى الحرب افضل معاملة .. وسواء في ذلك الاسير المسلم وغير المسلم ..

هود اجتمع مع رفسنجاني ووقع على صفقة اسلحة جديدة

اعداد وتشكيل جهاز السافاما باشراف الموساد

الصهاينة يخشون من وقوع اسلحتهم بايدي العراقيين في الجبهات

الكويت - ٢٤ - واع : قالت مصادر دبلوماسية المانية اتحادية رفيعة المستوى ان الجنرال مردخاي هود قائد سلاح الجو الصهيوني السابق قد اجتمع في طهران مؤخرا مع هاشمي رفسنجاني ووقع معه على صفقة اسلحة صهيونية جديدة لايران بقيمة تزيد على ٦٥٠ مليون دولار .

واوضحت هذه المصادر لصحيفة الراي العام الكويتية انها استقت هذه المعلومات من طيار الماني سابق صديق لمردخاي هود التقى به بعد عودته من طهران وابلغه ان اجتماعه مع رفسنجاني استغرق قرابة الثلاث ساعات .

واوضح ان صفقة الاسلحة الصهيونية لايران تشمل القنابل واقية من انتاج مصنع سيكلين في بيسان بفلسطين المحتلة ودروعا واقية من الرصاص من انتاج مصنع تل جاد العسكري في مستوطنة كارمي ايل شمالي فلسطين المحتلة ومدافع رشاشة ثقيلة ومتوسطة من طراز ها جليل .

وذكرت المصادر ان الجنرال هود غادر طهران امس الاول عائدا الى فلسطين المحتلة بعد زيارته القصيرة التي اجرى خلالها محادثات مع رفسنجاني .

ونسبت المصادر الالمانية الاتحادية الى مردخاي هود قوله : انه سيوقع قريبا على صفقات اسلحة اخرى مع ايران بقيمة مئات الملايين من الدولارات .

واضاف ان هذه الصفقات تشمل تزويد الايرانيين بكميات كبيرة من رشاشات عوزي القصيرة بالاضافة الى مسدسات عوزي وذلك لاستخدامها من قبل جهاز الامن الايراني الجديد السافاما الذي سيبدأ ممارسة نشاطه الارهابي في ايران والمنطقة قريبا .. وقال بانه يتم في هذه الايام اعداد وتشكيل هذا الجهاز باشراف جنرالات من جهاز الموساد الصهيوني .

وعلق بقوله ان جهاز السافاما الايراني الجديد سيكون نسخة طبق الاصل لجهاز الموساد (الاسرائيلي)..

واضاف مردخاي هود بان الايرانيين يبدون اهتماما كبيرا بصواريخ بحر بحر (صهيونية)الصنع من طراز دبور التي يستخدمها سلاح البحرية الصهيوني .

وقال الضابط الالماني نقلا عن هود ان الايرانيين حصلوا في وقت سابق على السفن والصواريخ من (الكيان الصهيوني) لكنهم يتطلعون الى الحصول على المزيد منها .

وقال الجنرال هود ان عددا كبيرا من الجنرالات الاحتياط في الجيش (الاسرائيلي) اصبحوا يجنون ارباحا مالية خيالية جراء عقد صفقات الاسلحة (الاسرائيلية) مع ايران وان وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين يحصل على جزء من هذه الارباح مقابل السماح بعقد هذه الصفقات .

واضاف هود ان هناك انواعا عديدة من الاسلحة الصهيونية المتطورة التي طلب الايرانيون تزويدهم بها مثل طائرات فانتوم وكافير وصواريخ ارض ارض وطائرات عمودية هجومية وشبكات الكترونية واجهزة رادار وغيرها لكننا لم نستطع تزويدهم بها على الاقل في هذه المرحلة فنحن دائما نخشى من وقوع اسلحة (اسرائيلية) الصنع بايدي العراقيين حيث سبق للعراقيين ان استولوا اثناء المعارك على اسلحة ومعدات (صهيونية) .

مجلسا الاعيان والنواب الاردنيان يشيدان بمواقف العراق

عمان - ٢٤ - واع : اشاد مجلسا الاعيان والنواب الاردنيان بتضحيات الجيش العراقي الباسل في الدفاع عن وطنه وامته .. وموقف العراق الايجابي من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ورغبته الصادقة في حقن الدماء والانصراف الى التعمير والبناء .

وقال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني اليوم في رد المجلس على خطاب العرش الذي القاه العاهل الاردني الملك حسين في افتتاح الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة الاردني العاشر .. ان الضغط الايراني الظالم على الكويت الشقيق والحادث المفجع الذي افتعله النظام الايراني في بيت الله الحرام ورفض هذا النظام الانصياع لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .. كل هذه الاحداث المتتالية اثبتت لكل ذي بصيرة اطماع هذا النظام العنصري في الارض العربية .

واكد اللوزي ان المؤامرة الصهيونية الايرانية تستهدف تجزئة المشرق العربي وتمزيقه .. وتحاول الهيمنة عليه والسيطرة على مقدراته والتصرف بثرواته وتدويل مقدساته .

ودعا رئيس مجلس الاعيان الاردني الى ضرورة دعم العراق في وجه هذه الموجة الفارسية العنصرية .. ووقف الحرب التي لايستفيد من استمرارها سوى الكيان الصهيوني واعداء الامة وتجار السلاح والموت .

واكد انه لن تثار كرامة الانسان العربي الا من خلال كرامة الامة باسرها وصون حقوقها وثرواتها ومقدساتها.

وثمن السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في رد المجلس موقف الاردن الشجاع والقومي الذي يابى ان يقف موقف المتفرج من الحرب العادلة التي يخوضها العراق دفاعا عن دنيا العروبة والاسلام بكل شجاعة ضد طغيان النظام الايراني والمتنكر لكل الاعراف الدولية والانسانية والاسلامية

دي كويلار يناشد الدول الاعضاء في المنظمة الدولية بايفاء التزاماتها المالية

نيويورك - ٢٤ - اف ب : ناشد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الوفاء بالتزاماتها المالية التي اقرها ميثاق الامم المتحدة .

واكد دي كويلار في رسالة بمناسبة يوم الامم المتحدة الذي يحتفل به في ٢٤ تشرين الاول من كل عام .. انه بدون الدعم المالي الذي يقدمه جميع الاعضاء في الامم المتحدة فان المنظمة تصبح مهددة بالفشل .

ويذكر ان الولايات المتحدة التي تسهم بنسبة ٢٥٪ من ميزانية المنظمة لم تسدد مساهمتها لهذا العام ..

اما الاتحاد السوفيتي الذي يساهم بنحو ١٠٪ من الميزانية فقد سدد جميع المبالغ المستحقة عليه ووعد بسداد جميع متاخراته بما في ذلك المتاخرات الخاصة بقوات حفظ السلام .

وذكر الامين العام ان الامم المتحدة مازالت بعد ٤٢ عاما من انشائها الاداة التي لاغنى عنها لتسوية المشكلات التي يتعذر على اية دولة حلها بمفردها .

القائد : ايران تناور - بقية

الرابع من ايلول ١٩٨٠ علاوة على كونها خرقا فاضحا للمبادىء الاساسية لميثاق الامم المتحدة .. تشكل ايضا تحديا لم يسبق له مثيل لسلطات مجلس الامن وولايته على حل الخلافات والنزاعات المسلحة .. فالنظام الحاكم في طهران جعل من ايران العضو الوحيد في تاريخ الامم المتحدة الذي يرفض الانصياع لقرارات تطالب بوقف اطلاق النار اتخذها المجلس بالاجماع عبر سبع سنوات .

وبعد مرور كل هذه السنين من استمرار التعنت الايراني توصل مجلس الامن في العشرين من تموز الماضي بالاجماع ايضا الى قرار ملزم هو القرار ٥٩٨ الذي رحب به العراق لكونه اساسا صالحا لحل النزاع بصورة شاملة .. في حين تناور ايران الان لتفرض شروطها على مجلس الامن بصورة لا تترك مجالا للشك بانها ترفض قرار المجلس قولا وفعلا باستمرارها بشن العدوان ليس على العراق فحسب بل على الكويت والمملكة العربية السعودية ايضا وتهدد الملاحة المحايدة في المياه الدولية .

لقد رحب المجتمع الدولي بالقرار رقم ٥٩٨ كنقطة تحول تاريخية في سجل المنظمة والذي اظهر تضامنا بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لم يشهده العالم منذ قيام المنظمة .. وقد اثبت هذا التضامن استعداد الدول الكبرى للتنسيق في ما بينها لمواجهة الاخطار التي تهدد الامن والسلام العالميين واحيا الامال التي كانت تتلاشى في امكانية قيام مثل هذا التعاون لانقاذ البشرية من الهلاك والدمار .

ان الواجب يدعو منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن بالذات بان لا يخيبا هذا الامل الكبير وان لا يضيعا فرصتهما الفريدة في اثبات فاعلية المنظمة وقدرة مجلس الامن على القيام بمسؤولياته .. وذلك بالمضي قدما في اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تنفيذ القرار ٥٩٨ بصورة متكاملة لتحقيق السلام الشامل المنشود .

ان السعي الجاد لتعزيز هيبة الامم المتحدة ودعم دورها في تنظيم العلاقات الدولية لابد ان يقترن بالاصرار على احترام وتنفيذ قراراتها واتخاذ الخطوات العملية لردع الانظمة التي تصر على تحديها .. وبذلك فقط تحقق الامم المتحدة الامال التي قامت المنظمة من اجلها اصلا .

ونتمنى للامم المتحدة في ذكرى تاسيسها التوفيق في مهامها النبيلة .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الافتتاحية - بقية

ان النظام العنصري التوسعي في طهران المصر على تحدي الارادة الدولية والاستمرار في الحرب وعلى توسيع نطاقها لتطول دولا اخرى هي الكويت والسعودية .. ان هذا النظام المصر على خرق قواعد القانون الدولي (جعل من ايران العضو الوحيد في تاريخ الامم المتحدة الذي يرفض الانصياع للقرارات تطالب بوقف اطلاق النار اتخذها المجلس بالاجماع عبر سبع سنوات) .

ومنذ اكثر من ثلاثة اشهر اصدر مجلس الامن الدولي قراره (٥٩٨) الذي يمثل اساسا صالحا لحل النزاع بصورة شاملة وعادلة .. ولكن النظام الايراني رفضه قولا وممارسة ، ومازال يناور لفرض شروطه على المنظمة الدولية .. ومن هنا فاننا نعتقد بان مجلس الامن الدولي مطالب بان يحترم قراره الواضح والملزم وان لايخضع للمناورات ومحاولات الابتزاز والمماطلة التي يقوم بها نظام طهران . ان تنفيذ القرار (٥٩٨) بصورة شاملة ومتكاملة وطبقا للسياق المنطقي الذي نص عليه القرار ذاته يشكل اختبارا حقيقيا لمصداقية الامم المتحدة واختباراً لمصداقية الدول الكبرى التي اسهمت بدور اساس في بلورة القرار وصياغته .

واذا كان تطبيق القرار (٥٩٨) بصورة شاملة وعادلة يمثل فرصة تاريخية امام الامم المتحدة لاثبات فاعليتها في القيام بمسؤولياتها في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين .. فان المطلوب هو استخدام وسائل الميثاق لاقرار السلام الشامل والعادل والمضي قدما في اتخاذ الاجراءات اللازمة والفعالة لضمان تنفيذ القرار .

وكما اكد الرئيس القائد صدام حسين في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة فان (السعي الجاد لتعزيز هيبة الامم المتحدة ودعم دورها في تنظيم العلاقات الدولية لابد ان يقترن بالاصرار على احترام وتنفيذ قراراتها واتخاذ الخطوات العملية لردع الانظمة التي تصر على تحديها) .. وقد اثبت النظام الايراني منذ اكثر من سبع سنوات ويثبت يوميا انه لايحترم المنظمة الدولية ويستهين بقراراتها وانه عدو للسلام ولكل القيم والمبادىء الانسانية الشريفة . انه لم يترك خيارا امام المجتمع الدولي سوى خيار معاقبته وردعه وارغامه على الرضوخ لارادة الحق والسلام .

ريغان يدرس اقتراحا لفرض حظر على واردات اميركا من ايران

واشنطن - ٢٤ - اف ب : اعلن مسؤول كبير في الحكومة الاميركية مساء امس ان الرئيس رونالد ريغان يدرس اقتراحا بفرض حظر شبه تام على جميع واردات الولايات المتحدة من ايران سواء كانت نفطا او فستقا.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذا الاقتراح موضع دراسة ، موضحا انه لم يتم بعد اتخاذ اي قرار في هذا الشان .

وكان الكونغرس (مجلسا النواب والشيوخ) قد اعلنا في مطلع الشهر الحالي تاييدهما لفرض حظر فوري على الصادرات الايرانية الى الولايات المتحدة.

وصرح مصدر حكومي لصحيفة واشنطن بوست اليوم ان امر الحظر الذي يحمل توقيع جميع مستشاري الرئيس موجود على مكتبه .

امير البحرين

القرار ٥٩٨ يؤكد عزم الارادة الدولية على احلال السلام

المنامة - ٢٤ - واخ . واع : وصف الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة بانه مثال واضح لتاكيد عزم الارادة الدولية على احلال السلام والامن في هذا الجزء المهم من العالم وفق مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل ..

وقال امير دولة البحرين في رسالة وجهها بمناسبة الاحتفال بيوم الامم المتحدة الذي يصادف اليوم انا نتطلع في هذا اليوم بامل مشرق لمستقبل اكثر امنا تلعب فيه الامم المتحدة دورا اكثر ايجابية وفاعلية لوضع حد للمآسي التي تعاني منها بعض شعوب العالم التي مازالت ترزح تحت نير الاستعمار حتى يتم تحريرها ..

بل ان ايران عدوة للعرب - بقية

ويرفع راية القومية العربية المزيفة : ابعد كل هذا الذي فعلته ايران ، هل يعدها عدوة للعرب ام صديقة ؟ وهل يتعين على العرب ان يطبقوا تجاهها اتفاقية الدفاع المشترك ام ينتظروا حتى يسقط اخر قطر عربي بين يديها ؟ وهل يجوز ان يتفرج العرب على اخوانهم في الخليج العربي وهم يواجهون الطوفان الهمجي ام تقتضي المروءة والنخوة ان يسهموا معهم في صد الطاعون الاصفر ؟ هل يعقل ان لايتحرك العرب ساكنا وهم يرون الصواريخ تتطاير كالجراد فوق رؤوس الاطفال والنساء كل يوم ؟

اننا اعتبرنا «اسرائيل» عدوة للعرب لانها احتلت اراضي عربية منها فلسطين كلها والجولان وسيناء فلماذا لاتعد ايران عدوة وهي تحتل الاحواز والجزر العربية والفاو ؟ واعتبرنا «اسرائيل» عدوة لانها حاربت العرب وتحاربهم وقامت لها دول صمود مشكورة لردعها فلماذا لاتعد ايران عدوة وهي تحاربنا ايضا ؟

ان ايران كـ « اسرائيل » تماما فان كانت (اسرائيل) عدوة فايران عدوة ايضا والا فان علينا ان نصالح « اسرائيل » ايضا وندعو للسلام معها ونبارك لها في الاراضي العربية التي احتلتها كما يبارك النظام السوري لايران احتلالها للاحواز وللفاو وكما طرد هذا النظام مؤخرا جبهة تحرير عربستان التي كان لها مكتب في دمشق يوم كانت دمشق تدعي بانها تناضل من اجل كل جزء عربي مفقود ..

لايخالجنا شك في ان الاخ الوزير السوري يعنيه اصدقاء العرب ويعنيه اعداء العرب ، وعلى هذا الاساس فان عداوة ايران للعرب لن تكون مجال شك لديه وهي التي ضربت مؤخرا بلاط الشهداء وقتلت الاطفال فيها ، في بغداد ، وهي التي ضربت الجزيرة الصناعية في الكويت واصابت من اصابت من العمال العزل فيها ..

وقبل ذلك كانت للصواريخ الفارسية جولات في سماء الكويت وسماء بغداد ، هذا اذا كان الاخ وزير الخارجية السوري لم يستبدل بعد قلبه العربي بقلب فارسي واذا كان لم يغير دمه العربي بدم ال ساسان ..

قالت الصحافة

(المنار) اليمنية ..

الواجب القومي يحتم مساندة العراق

صنعاء - ٢٤ - واع : قالت صحيفة المنار اليمنية في مقال لها اليوم كتبه رئيس تحريرها علي عباس باشا ان المطلوب ان تقف الامة العربية بجميع امكانياتها البشرية والمادية والمعنوية مع العراق تطبيقا لاتفاقية الدفاع العربي المشترك وترجمة للشعارات القومية .

واضافت ان الحرب الدفاعية العادلة التي يخوضها العراق بكل اقتدار قد اكسبته خبرة اصبحت ملك العرب جميعا ومن حق العرب ان يفتخروا بها .

واكدت ان الواجب القومي يحتم مساندة ودعم للعراق الشقيق جيشا وقيادة وهو يذود عن خيرات الوطن العربي ومقدراته .

(الجمهورية) المصرية ..

التصدي الجماعي والحازم للسياسة العدوانية للنظام الايراني

القاهرة - ٢٤ - واع : دعت صحيفة الجمهورية المصرية اليوم الامة العربية الى تحمل مسؤولياتها بالتصدي الجماعي والحازم للسياسة العدوانية التي يصر النظام الايراني على انتهاجها ضد الاقطار العربية .

وقالت الصحيفة ان حكام طهران قد نصبوا انفسهم بمثابة الشرطي والقاضي للمنطقة الحيوية عندما وجهوا صواريخهم الى سفن وموانىء الكويت باستفزاز لم يسبق له مثيل .

وجددت الصحيفة استعداد مصر لتحمل مسؤولياتها القومية ازاء الكويت الشقيق لمواجهة انعكاسات الموقف الخطير على الامن القومي العربي ومستقبل الامة العربية .

(الرأي) الاردنية

الاعتداء الايراني على الكويت يثبت ان العرب غير قابلة للتجزئة

عمان - ٢٤ - واع : اكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان الاعتداء الايراني الاخير على الكويت يثبت ان الحرب العراقية - الايرانية غير قابلة للتجزئة .

واوضح محرر الشؤون العربية في تعليق له نشرته الصحيفة اليوم ان النهج اللاعقلاني وراء استمرار العدوان على العراق هو نفس النهج الذي يوجه حكام طهران ويدفعهم للاعتداء على الكويت .. وان معالجة امتدادات هذه الحرب تصبح دون معنى او دون فاعلية اذا جرى التغاضي عن اصل الازمة وجذرها المتمثل باستمرار الحرب على جبهاتها الاصلية .

واكدت الصحيفة الاردنية ان افضل تضامن مع الكويت هو ذاك الذي ينصب على انهاء الحرب العراقية - الايرانية وتذكير طهران بانها تحارب عالما عربيا اسلاميا متحدا .

(ديناريسا) السري لانكية

النظام الايراني يوظف الحرب في تغطية مشاكله الداخلية

كولومبو - ٢٤ - واع : اشادت صحيفة ديناريسا السري لانكية بتجاوب العراق مع جميع الجهود الدولية والاقليمية التي بذلت لانهاء الحرب العراقية - الايرانية واخرها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان اصرار النظام الايراني على استمرار الحرب ورفضه لقرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة لايتناق فقط مع مبادىء حركة عدم الانحياز وانما يهدد مصالح وتضامن العالم الثالث اجمع .

واكدت الصحيفة ان النظام الايراني يوظف الحرب في تغطية مشاكله الداخلية المتفاقمة .

مقتل واصابة العشرات من جنود النظام السوري في البقاع

راشيا - ٢٤ - رويتر . واع : ذكرت الشرطة اللبنانية ان خمسة جنود سوريين قتلوا واصيب ٣٠ جنديا بجروح عندما انقلبت شاحنتهم امس في سهل البقاع بشرق لبنان .

وقالت الشرطة ان الحادث وقع على طريق ظهر البيدر الجبلية الدولية التي تربط بيروت بسهل البقاع الذي تسيطر عليه قوات النظام السوري .

وذكر شهود عيان ان جنود النظام السوري طوقوا مكان الحادث بينما تولت سيارات الاسعاف نقل الجنود الجرحى الى المستشفيات ..

جائزة صدام للفنون

للمصور الخاص للرئيس القائد

بعد ان اعلنت نتائج المسابقة [illegible] الفوتوغرافي (الانتربريس فوتو) في مركز صدام للفنون صباح امس .. وبعد ان وزع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الجوائز والشهادات [illegible] الفائزين . اعلن السيد الوزير عن المفاجأة الكبرى التي تمثلت بمنح الفنان حسين محمد علي المصور الخاص للسيد الرئيس القائد جائزة صدام للفنون من النوع الذهبي .

وكان السيد الوزير قد تحدث عن اهمية قيام مثل هذه الفعالية الفنية الدولية في بغداد مشيرا الى ان الفن الفوتوغرافي يقوم بمهمة تصوير اللحظات التاريخية في حياة الانسان .. وفي العراق حيث تحولت الحياة في زمن السيد الرئيس القائد صدام حسين الى لحظات مفعمة بالعمل والحيوية والنشاط اصبحت الصورة واللوحة والقصيدة هي التي توثق سفر العراقيين الخالد هذا . كما ان اقرب الصور الى نفوس العراقيين هي صور القائد الرمز صدام حسين التي تملأ حياة العراقيين من الشمال الى الجنوب .

وبعد ان نال المصور حسين محمد علي هذا الوسام الذهبي الذي يعد وساما يزين صدور كل الفنانين العراقيين الذين وثقوا ملامح الحياة الجديدة في ظل القائد الحبيب ، تحدث (للصفحة الاخيرة) قائلا :

– انه شرف عظيم لي ان يقال عني بانني المصور الخاص للسيد الرئيس القائد .. شرف لي . ولعائلتي ، ولاولادي ولتاريخي .

● ترى كيف كانت مشاعرك وانت تتقلد هذا الوسام الرفيع ؟

– وانا اتقلد هذا الوسام اقول بان مشاعري اصوغها في عهد مقدس على ان اكون امينا على هذا الشرف الذي نلته وان ابذل الغالي والنفيس من اجل توثيق نشاطات السيد الرئيس القائد حفظه الله حيث ان كل صورة من صور سيادته تسجل لحظة من تاريخ العراق العظيم القوي . وبالرغم من حصولي على هذا الوسام الرفيع فانني مازلت مبتدئا في عملي وكل ماقدمته هو جزء مما اطمح اليه . وعهدا على الوفاء بالدم للقائد العظيم صدام حسين ، المعلم الاول للشعب والمثل الاعلى لكل العراقيين والعرب الشرفاء .

● مثلما قال السيد وزير الثقافة والاعلام فانك منذ علم ١٩٧٤ وانت تبذل جهودا مضاعفة ودؤوبة من اجل ان تلتقط اجمل الصور لقائدنا العظيم . فمتى كان المعرض الاول ، وكم هو عدد المعارض التي اقمتها لحد الان ؟

– اول معرض اقمته كان في ساحة التحرير علم ١٩٧٩ ومنذ ذلك الوقت ولحد الان قدمت (٤٥) معرضا على صعيد القطر . و (١٨) معرضا في مختلف انحاء العالم .

● وكم عدد الصور التي التقطتها ؟

– ارشيفي يحتوي الان بحدود ثلاثة الاف صورة للسيد الرئيس القائد في كافة نشاطاته مثل زياراته لجبهات القتال وزياراته الميدانية للمواطنين واستقباله لعوائل الشهداء وحضوره المؤتمرات العربية والدولية وغيرها من النشاطات .

● كل صور القائد الحبيب قريبة الى النفس . لكن هل هناك صورة معينة تعتز بها اكثر من غيرها لارتباطها بحدث او حالة معينة ؟

– كل الصور مهمة لكن هناك صورة عزيزة على نفسي تمثل لحظات استراحة للسيد الرئيس مع والدته ام المناضلين رحمها الله .. هذه الصورة لها وقع خاص في نفسي لانها تمثل سيادته وهو في حالة انسانية نبيلة .. حالة الابن البار مع والدته بعيدا عن مشاغل السياسة والعمل ومتاعبه اليومية .

● ويضيف الفنان المصور حسين محمد علي :

– اود ان تنقل تهنئتي لكل زملائي المصورين واتمنى لهم الموفقية والعز في ظل قيادة قائدنا العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● اجد من واجبي ان اذكر بان الزميل حسين محمد علي وهو يتحدث معي عقب منحه الوسام الذهبي لم يستطع ان يمنع دموعا غزيرة تدفقت من عينيه فرحا وشعورا بالامتنان لهذه الالتفاتة الكريمة من قبل السيد وزير الثقافة والاعلام الذي كانت كلماته العميقة الصادقة وسام اعتزاز لكل المصورين العراقيين .

● طه جزاع ●

تصوير : منير جورج

لوحة الاسبوع . بريشة الفنان وسام مرقس

يوميات الثورة

يكتبها:
مزبان خضر هادي

عراق المجد والعز والكبرياء ..

هذا هو العراق ..

وهذا هو دفاعه الشريف عن الحق .. وهكذا دخل هذا البلد الامين المتجدد علم الحرب الثامن مبشرا بنصر الله المبين ، وفاتحا ذراعيه لايام الزهو العراقي التي ستاتي شامخة ابية ترفل بالمجد وتنشد للقيادة مبدع النصر المقاتل الشجاع صدام حسين .

هذا هو العراق .. عراق المجد ..

وهذه هي حساباته وهو يدخل العام الثامن للحرب ، لاشيء سوى النصر ، ولاشيء سوى النهوض ، ولاشيء سوى الارادة التي تفعل المستحيل ، هكذا ندخلها كما كنا لها سبع سنين بايامها ولياليها.. ندخلها وكان غبار المعارك مامر بعد على جباهنا وما امتزج ببدلات فرسان الوغى وخوذهم .. ندخلها وكان سرف دباباتنا لم تترك بعد اثارها على تراب ساحات العمليات التي كسرنا فيها شوكة الدجالين الشياطين الاراذل .. ندخلها وكان اياما او شهورا سبعة مرت وليست سنوات سبع .. هكذا هي سنوات الشهادة السبع بالنسبة لنا..وهكذا عرفنا فيها جميعا كيف يكون النزال ضد الباطل .. وكيف يتسابق هذا الشعب الاشم الى الشهادة في سبيل الله والوطن .. وكيف يقصم السيف العراقي البتار ظهور الظالمين .. وكيف يبقى الايمان يشدنا الى القتال سنين وسنين من اجل السلام .

هكذا هو العراق .. وهكذا هي الارادة العراقية التي اجادت كما اجاد الاجداد .. وفعلت كما فعل الاجداد .. وكبرت كما لم يكبر سواها بهذا الوجود .

هذا هو العراق .. عراق العز .. العراق الذي يتسابق كل ابنائه للقتال والبناء .. ويتنافس فيه كل صغير وكل كبير من اجل النصر الناجز بعون الله .. اما الذي حصده المجرمون الخمينيون المشعوذون ومن والاهم فلا شيء سوى الانتحار والخسران ولعنة الله والامة والتاريخ وكل الاخيار في العالم .. وهذا هو جزاء كل معتد اثيم يضمر الشر والاذى للامنين .. هذا هو الجزاء الذي يستحقه هؤلاء الاقزام المتوحشون الخبثاء .. ضربات موجعة ومهلكة من صقور العراق النشامى .. اليد الطولى التي نتفت اللحى العفنة وضربات مبرحة من بحرية العراق .. وضربات قاصمة من فيلقه الظافرة .. انها الصولات والضربات التي جسد فيها المقاتلون البسلاء حبهم للقائد الرمز الامين وللارض المعطاء وللمبادىء السامية .. هكذا ارعبتهم وسترعبهم قواتنا في البر والبحر والجو .. وهذا هو جزاء من لايحترم القوانين والاعراف الدولية وقرارات المجتمع الدولي الذي يطالب بالسلام..

وهذا هو جزاء من لايعرف سوى لغة الحرب .. وهذا هو جزاء من يعبر عن حقده وهزائمه الكبرى دائما بقصف المدن العراقية الامنة والمدارس ودور العبادة بالصواريخ والراجمات وقذائف المدفعية بعيدة المدى .. هذا هو جزاء من اخافته حتى بسمات وضحكات اطفال العراق فارسل صاروخا حاقدا ليغتال تلك البسمات والضحكات في مدرسة بلاط الشهداء ..

هذا العدو الخائب سيلقى اي مصير اسود ينتظره من غضب الله والعراقيين .. وهذا هو حقنا في كسر الظهور الخائرة التي لعنتها الدنيا قبل الاخرة .. ظهور الاقزام الملعونين الذين عرف العالم كله تصرفاتهم المخزية الهوجاء في تحدي المجتمع الدولي دونما ابة نقطة حياء .. تماما مثلما يعرف العالم تاريخهم الاسود العفن .. حيث بدا واضحا الان للدنيا كلها من اقصاها الى اقصاها دجل وشعوذة وشيطنة هؤلاء الاذلال الذين يتسترون بدين الاسلام والاسلام منهم براء .. لانهم يدينون بدين اخر غير الاسلام كما كشفوا هم حقيقتهم بانفسهم .. وهي الحقيقة التي يجب ان يعرفها العالم كله عن هؤلاء المهووسين المجانين وعن عملائهم الخونة من عرب الجنسية الذين ان الاوان لاظهار حقيقتهم امام الشعب العربي الذي سيبعدهم لامحالة من مجالسه ودواوينه العريقة لان العرب لايقدمون فنجان القهوة لمن خان الاخوة وخان الجيرة .. وعرب اللسان لم يخونوا الاخوة والجيرة فحسب وانما خانوا الشرف والقيم والتاريخ والامة .. وهؤلاء المنحرفون المرتدون خرجوا عن الطريق العربي القويم .. وقدموا الدعم والاسناد لاعداء العرب .. انهم لايستحقون ان يشربوا من فنجان القهوة العربية فنجانا واحدا.. وهذا هو جزاء المنحرفين عن جادة الصواب العربي لاننا جميعا نريد بيتا عربيا اصيلا ليس فيه من امثال هؤلاء الذين ظنوا ان العرب المخلصين عنهم غافلون ..

ولكن ساعة الصفر ستدق وسيعلن كل العرب الشرفاء الاخيار ان هؤلاء الذين وقفوا مع الباطل لايستحقون التحية مثلما لايستحقون فنجان القهوة العربية من دواوين العرب .

هكذا تتهاوى احلام من والى خميني ونظامه المشبوه مادمت فينا ياقائدنا المفدى ويابانى مجدنا ويالحارس ايامنا المستبشرة .

انه القول الحق ..

وانه عصرك ياسيدي ياصدام حسين العظيم .. رفعة الراس في دنيا العرب .. عصر البناء الذي يتعالى .. وعصر العطاء الذي يتدفق .. وعصر الشجاعة التي لايقف بوجهها اي شيء .. عصرك ياسيدي .. عصر التصنيع العسكري الذي ابدع فيه العقل العراقي الجديد وضرب فيه الامثال .. عصر الانتماء العظيم للارض التي انجبت هذا الشعب الغيور .. عصر البيعة المستمرة اليك يافارس التاريخ الجديد .. عصرك سيدي .. عصر اليدين اللتين تحمل احداهما البندقية وتحمل الاخرى عطاء العراق الذي لاينضب .. عصر خيمتك الكبرى التي يزهو في ظلها ستة عشر مليونا ومئتان وثمانية وسبعون الفا وثلاث مئة وستة عشر عراقيا وعراقية .. عصر المكاسب والمنجزات والحياة الجديدة .. فكيف لاينتصر العراق .. وكيف لايتصور العراقيون انهم دخلوا الحرب منذ شهور سبعة وليست سنوات سبعا .. وكيف لايتصور العراقيون انهم دخلوا الشهر الثامن للحرب وليس العام الثامن .. هكذا تتبدل الحسابات حين تدق ساعة الدفاع الشريف عن الحق .

هذا هو العراق .. عراق المجد ..
وهذا هو الشعب .. شعب الحضارات والامجاد
وهذا هو العصر .. عصرك ياسيدي .. فكيف لاينتصر العراق .

اخبار ..

● في قاعة النقاش يفتتح مساء اليوم الاحد ، المعرض الشخصي الاول ، للفنان بهنام سلمو ، الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير .

يضم المعرض اكثر من ستين صورة فوتغرافية بالابيض والاسود تصور الطبيعة العراقية والتراث البغدادي ولقطات اخرى من الحياة العراقية بمراحلها المختلفة .

● تمت في قسم اللغة العربية في كلية الاداب الجامعة المستنصرية مناقشة رسالة طالب الماجستير عبدالرزاق احمد الحربي عن رسالته الموسومة (الدراسات النحوية واللغوية في كتب الوقف والابتداء) وحصلت الرسالة على تقدير (جيد جدا) ..

وتالفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور احمد نصيف الجنابي رئيسا والاستاذ المساعد الدكتور غانم قدوري الحمد عضوا والاستاذ المساعد الدكتور عبدالله احمد الجبوري المشرف على الرسالة عضوا.

● حفل تابيني ● المجلة الطبية .. عدد جديد

● معرض في قاعة النقاش ● رسالة ماجستير

مهرجان مسرحي لفرق الشباب

● تستعد الفرقة المسرحية التابعة لفرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للمشاركة في المهرجان المسرحي الثاني الذي ينظمه الفرع .. ومن الفرق التي ستشارك في هذا المهرجان فرقة مسرح المتنبي والفرقة العربية وفرقة المسيرة وفرقة مسرح السياب وفرقة شباب النصر .

السيد هاني العقابي رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان قال (للصفحة الاخيرة) : ان هذا المهرجان الذي يقام على قاعة مركز شباب الرسالة العربية في مدينة صدام والذي يستمر سبعة ايام سيشهد العديد من العروض المسرحية الشبابية المتميزة ، ومن هذه المسرحيات (الحرباء) ، (الحلم الثالث) ، (صراخ الدمى) ، (قصد الدم)، (سكولدليا) ، ومسرحية (ماري)

● دعا الاتحاد العام للادباء والكتاب الادباء العراقيين لحضور الحفل التابيني الذي سيقام لمناسبة اربعينية العلامة الدكتور جواد علي وذلك في الساعة الخامسة من مساء ١٧/٥ وعلى قاعة اتحاد المؤرخين العرب .

● عن جامعة البصرة صدر العدد الجديد من مجلة (المجلة الطبية) التي تصدرها كلية الطب في الجامعة وتعنى بشؤون الطب والبحوث والدراسات الطبية في مختلف الاختصاصات .

ويذكر ان هذه المجلة قد توقفت لفترة من الزمن عن الصدور وياتي اصدارها مجددا في هذا الظرف تاكيدا على تحدي جامعة مدينة المدن الصامدة للقصف العشوائي الايراني الذي تتعرض له المناطق السكنية في مدينة البصرة .

كلكامش على المسرح الوطني .. اليوم

على قاعة المسرح الوطني تقدم فرقة (نوفي ساد) اليوغسلافية في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاحد اوبرا وباليه كلكامش .

وتعد هذه الاوبرا التي يشترك فيها اكثر من ٢٠٠ راقص وراقصة من العروض العالمية الضخمة التي تستوحي احداثها من ملحمة كلكامش .

ومن المؤمل عرض هذه الاوبرا قريبا على مسرح فرنسا وسويسرا وبولندا بعد عرضها في بغداد .

وطن الاطفال ..

فاتن يوسف

كان طفلي الصغير يلهو ويلعب ، وكنت مشغولة عنه بامور المنزل ، واذا به يناديني لارى ماذا فعل .. لم افاجا، ولم تصبني الدهشة حينما شاهدت مجسما لصاروخ .. فسالته لم صنعت ذلك ؟ ومن تريد ان تضرب بهذا الصاروخ ؟

فجاءني جوابه عفويا سريعا، اريد ان اضرب خميني حتى يموت ، ولايعود يقتل الاطفال ... ويضربهم بالصواريخ .. فسالته : ومن هو خميني .. ؟ فقال : ان اصدقائي في الروضة يقولون عنه انه عدو لكل الاطفال ، وانه شرير جبان يكره الاطفال ويحقد عليهم ، ويقتلهم .

وبعد .. فان اطفالنا قد تجاوزوا وعي الطفولة الى وعي الكبار واصبحوا يدركون ان الدجال خميني خطر عليهم وعلى حياتهم .. وعندما يصلون الى هذه الحقيقة ، بفطرتهم فان الدجال خميني يكون قد دخل ذاكرة التاريخ ، كمجرم ، قاتل ، شرير ، غير جدير الا باللعنات .والعار .

○ ○ ○

وفي صباح ١٣ – ١٠ ونحن في طريقنا الى المدرسة ، والروضة ، والدائرة سمعنا ذلك الصوت الغادر ، صوت الارهاب والجبن ، صوت اعداء الانسانية وقاتلي الاطفال ، صوت الصاروخ الذي استهدف مدرسة اطفالنا الزهور ، اطفال مدرسة « بلاط الشهداء » ، فكم جسد يافع تمزق ، وكم طفل جميل بملابسه الملونة الجميلة تشوه ، واصطبغ لون ملابسه بالدم الغالي [illegible] ، وكم يد صغيرة كانت تحمل دفتر مدرسية قطعت ، وكم شفاه جميلة وردية اسكتت ضحكتها الرائعة والبريئة بصاروخ خميني ، وكم ام واب كانا قد ودعا طفلهما قبل لحظات ، ولكنهم لم يعرفوا ان وداعهم الصباحي كان الاخير ، لان اقزام طهران كانوا بالمرصاد لاطفالهم وهم يجتمعون قبل ان يذوب ندى الصباح وقبل ان تبدا الحصة الاولى على ساحة مدرسة « بلاط الشهداء » .

سال طفلي اخته ، هل اصابك الخوف من ذلك الصوت .. ؟ اجابت لا ، قال : اني مثلك لا اخاف الصواريخ ، ولا اخاف خميني ، وكنت اسمع حوارهم الطفولي ، وانا ازداد قناعة بان شعبا مثل شعبنا فيه اطفال لاوجود للخوف في عقولهم ، لايمكن ولايمكن ان يقهر وان كل الصواريخ المحشوة بالحقد والكراهية لن تؤثر في تصميمه على انتزاع النصر من عيون دجالي طهران المحشوة هي الاخرى بالزيف والشر .

وانتم ياصغارنا الاعزاء ، ياايها الغائبون الحاضرون ، يامن ابتعدتم عنا، ستظلون اقرب الينا من نبض عروقنا، وستكونون دائما في حبات قلوبنا وحدقات عيوننا، ستكونون في كل نسمة هواء نستنشقها، وفي كل دقة قلب نابضة من الاعماق ، فالذي سكن القلب والعقل والعين صعب ان ينسى وان كان في جنات الخلد .. وسيدفع حكام طهران ثمن جريمتهم وغدرهم الجبان .. وعزاؤنا فيكم ان وطنكم سيظل سيدا، وموئلا للحرية والخير .



التنين الاصفر

على الرغم من مضي اكثر من اربعة عشر عاما على رحيل نجم افلام الكونغو (بروس لي) فمازال له الفضل في انتشار رياضة الكونغو بواسطة افلامه الى كل مكان في العالم ..

وهذا مايقودنا للحديث عن بروس لي ، بدايته ، افلامه واشياء اخر .

لقد برز من بين اقرانه وهو في الثامنة عشرة من عمره واصبح معروفا لدى رواد السينما الصينية في امريكا وعرف باسم (التنين الاصفر) كان كثير الكلام يتحدث مع الجميع ويلقي عليهم النكت ولذلك تجمع حوله عدد كبير من الاصدقاء وقد استاثر بشعبية بين الجالية الصينية في امريكا.. وقام بتمثيل عدة افلام باللغة الصينية منها فيلم (ولادة البشرية) و (الولد سونغ).

وقد سارع صانعو الافلام في هونك كونك بان يكون بروس لي النجم المفضل لافلامهم والذي اشتهر بلقب (التنين الاصفر) وقد حقق نجاحا لامثيل له ..

وكذلك حقق مكانا يصبو اليه في ان يمثل في استوديوهات امريكا اذ مثل في مسلسل تلفزيوني عنوانه (البغيض) ومع ان المسلسل لم يرق له الا انه اكسبه المزيد من الشهرة .. وبهذا الصدد قال مرة حول عمله في التلفزيون :

كان باستطاعتي ان اجني الملايين من الدولارات والمسلسل يعرض في التلفزيون فقد اتصل بي رجال اعمال عديدون وطلبوا مني فتح معاهد لتعليم فنون الكونغو ولكني رفضت ..

ومع ان المسلسل لم يحقق النجاح المطلوب في اوربا وامريكا الا ان الاحصاءات التلفزيونية تقول ان عدد المشاهدين في شرق اسيا بلغ رقما قياسيا اذ اصبح بطلا اسطوريا هناك ..

وقد استاثرت مشاهد القتال بالعصي بشعبية كبيرة واصبح قتال العصي طابعا خاصا لافلام بروس لي ومنها بدات تظهر في شوارع هونغ كونغ بصورة ملفتة للنظر عند الناس .

ولما لم [illegible] شركات السينما الاميركية توفر ماتمناه اخذ بتاسيس شركة سينمائية مع احد المنتجين واخذ يكتب سيناريو لفلمه (قبضة الغضب) الذي لاقى نجاحا مذهلا اينما عرض بعدها اعقبه بعدة افلام لاقت عروضها نجاحا تلو النجاح .. والافلام كانت هي لعبة الموت ، طريق التنين ، دخول التنين ، العصى الغليظة .

كان النجاح الذي يلاقيه لاحدود له ، غير ان الموت وضع الحد الاخير له اذ عانى من مرض شديد في راسه لم تنفع معه كل محاولات الاطباء .




بروس لي في (قبضة الغضب)

اعداد
خالد ناجي

بدون تعليق

□ □ كيف نطالب من دور العرض السينمائي تقديم واختيار الافلام المناسبة اذا كان بعض اصحابها لايقراون ولايكتبون ؟ !!

□ □ اذا سالت احد اصحاب السينما عن مدى الاقبال على فيلمه قال : لاشيء .. وهناك لافتة على ملصق الفيلم مكتوب عليها (اسبوعا ثانيا والاقبال ساحق)!!

□ □ اتمنى ان اجد العبارة التالية في احدى صالاتنا السينمائية (الثلج .. والبارد متوفران داخل الصالة لطفا) !!

كلمات على الشاشة

قواربي الصغيرة تتيه في افقك !!

من فيلم (الوجه المدمر)

انتظاري لك بات كرسالة بلا عنوان

من فيلم (الانتظار الطويل)

اريد ان احلم في الليل والنهار .. بعيدا عن هذه المدينة المليئة بالسام ..

من فيلم (الخيانة)
جاكلين بيسيه وجو فويت

تساؤل !!

نتساءل عن الاسباب التي تجعل دور السينما العائدة لشركة [illegible] تعيد [illegible] تكرر عرض بعضها لمرات عديدة في دور السينما الثانية والثالثة ..

ورغم تلميحاتنا من هذه الزاوية الا ان الحالة تحولت الى اكثر اصرارا.. علما ان لدى الشركة افلاما جديدة وجديرة بالعرض اضافة الى ماهو متوفر عند موزعي الافلام .